

أبطال الجيش واللجان الشعبية يتزعون أرواح جيش العدو السعودي قنصاً وقصفاً

كتلة الذهب الإلهي تتصخر على شكل قلنية مقدسة أو صاروخ سماوي

• في مأرب الملحمة الكبرى ومن تعز الحكاية الكاملة



■ النفير العام إلى كنف الجيش واللجان لعمل عسكري ينهي العدوان البربري

عامان وميدان الاستبسال يتحدث عن الرجال

رمز التشبث بالهوية والوطن

«يوم الأرض
اللسطيني»..



الحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

السعر : 50 ريالاً

الاثنين 2017/4/3 م الموافق 5 رجب 1438 هـ العدد (208)

السيد القائد في خطابه في جمعة رجب

الشعب اليمني قوض امبراطوريات الطاغوت وشكل الثروة الأولى لجيش الإسلام

■ ندعو لمواجهة مخطط غزو الحديدة
والاستعداد لمواجهة الطابور الخامس

■ سنواجه ونصمد في معركة الساحل..

■ ملف الأسرى إنساني والنظام السعودي
لم يعد يهتم بأسراه



الرئيس الصمد : قيادات العدوان لدينا في الأسر ولن يتم التفريط في ملف الأسرى حتى يتم تحرير آخر أسير



قضايا الاسرى وأنها لن تألو جهدا ولن تتوقف ولن تتهاون مهما كانت التحديات التي تواجهها أو ستواجهها في المستقبل .

وأوضح خلفية المشروع الحالي للمنظمة كمبادرة انسانية مجتمعية ومؤسسية ورسمية أتت كنتاج تنسيق بين عدد من الجهات وهدفها رعاية أسر وذوي الأسرى من خلال برنامج دعم غذائي ومادي تنفذه لجان ميدانية موزعة في كل محافظات ومديريات الجمهورية وبرعاية و اشراف محافظي المحافظات منوها بتدشين الحملة من اليوم في أمانة العاصمة صنعاء واستمرار التدشين على مدى الأسبوع في بقية المحافظات.

وأعرب المرتضى عن الشكر والتقدير لكل من يسهم في نجاح أعمال المنظمة ولرئيس المجلس السياسي الأعلى والمجلس وحكومة الانقاذ الوطني .. مشيراً إلى ما توليه القيادة السياسية من اهتمام بملف الأسرى ووضعه في سلم أولوياتها.

والقى شاعر الثورة معاذ الجنيدي قصيدة شعرية معبرة عن البطولات التي يجترحها أبناء الجيش واللجان الشعبية وتكامل الانتصار بين أبناء الشعب اليمني وما يحمله العدوان السعودي الأمريكي وادواته في المنظمة من معاني الشرف والعدوان وتجاوز المحرمات.

كما شهدت الفعالية عددا من الفقرات والكلمات المعبرة عن التكافل والتكامل الرسمي والشعبي والمجتمعي في رعاية الأسرى وذويهم والإشارة إلى ما تحقق من أعمال وتكامل بين القطاعات والمنظمات العاملة في رعاية الاسرى والشهداء وذويهم، وإدانة التصرفات والجرائم غير الاخلاقية التي يتعرض لها الأسرى وما يقوم به مرتزقة العدوان من كوارس حزب الاصلاح من أعمال خطف لليمنيين وبيعهم وبيع الأسرى لدول العدوان.

غض الطرف عن أسراهم وعدم المبالاة بهم وتورطهم في بيع أسرى ومختطفين يمنيين إلى دول العدوان التي تبادل بهم أسرى سعوديين واماراتيين وهو ما حصل أمام العالم في المبادلات مع السعوديين بمبادلتهم للأسرى يمنيين أسروا في مارب وعدن وأبين وغيرها وهي الظاهرة التي لم يعرفها أبناء اليمن إلا منذ وجد حزب الإصلاح وتنظيم "الاخوان المسلمين" الذين طمسوا كل القيم والأخلاق واصبح يبيع الانسان المسلم المؤمن وأخاه اليمني إلى ذلك الاعرابي الجاهل الخليجي العميل لإسرائيل وأمريكا ليبادل به أسراهم فيما لدينا من أسراهم من ضباطهم وقادتهم وصف ضباطهم ولم نسمع منهم يوما نداء أو استجابة لمبادرتنا المتكررة للاستعداد لمبادلة الأسرى وفق ما حصل في المبادلات المحلية وعبر الشخصيات الوطنية والقبلية الصادقة .

واستعرب رئيس المجلس صمت المنظمات الدولية عن الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى في سجون العدوان وهي المنظمات التي تضج من اتفه القضايا وجعل من الحبة قبة وتوظف معها أسطول الإعلام الإخواني الذي يملأ العالم ضجيجا وتغض الطرف عن إعدام أسرى بأبشع الطرق دون أن تحرك ساكنا بما يؤكد زيف الشعارات التي ترفع فقط من أجل أمريكا واسرائيل.

واشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بأهمية الادوار التي تحقق التكامل والتكافل الاجتماعي والاهتمام بأسر الشهداء والجرحى وأسرى المفقودين والأسرى وما يقدمه ذلك من طمأنينة وتأكيد وجود رافد وأمة تقدر التضحيات وتؤدي إلى انطلاق الجميع إلى جبهات العزة والكرامة.

فيما أكد عبد القادر المرتضى رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في كلمته بالمناسبة على أن قضايا الأسرى ومتابعة احوالهم

أكد الأخ صالح الصمد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن جميع الأسرى في قمة الأولويات والاهتمام ولن يتم التفريط بهم، مؤكدا لأقارب الشهداء أنهم سيكفون محط رعاية الجميع .. داعيا الجميع للتفاعل مع حملة الوفاء للأسرى وما تقدمه من مبادرات ومحطات تعزيز الصمود الداخلي وتوحيد الصف ولشد المجتمع وشحن الهمم في التوافد الى جبهات القتال .

كما أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أمس الاحد في حفل تدشين حملة الوفاء للأسرى التي تنظمها اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى تحت شعار (لن ننسى أسرانا) بمشاركة رسمية ومجتمعية في محافظات الجمهورية، على أن الأسرى هم اخواننا وهم في حدقات اعيننا ولن نغتر فيهم مهما كلف الامر ولو شئت في سبيلهم الحروب وهدم سجونهم، منوها بوجود الكثير من أوراق الضغط والعديد من قيادات العدوان في الاسر ولن يتم التفريط في ملف الأسرى حتى يتم تحرير آخر أسير من براثن من لا يملكون قيما ولا اخلاقا ولا مروءة ولا تحكمهم أعراف أو قوانين دولية أو انسانية .

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن سعادته بحضور مثل هذه الفعالية الجهادية والاجتماعية المعبرة عن روح الشعب اليمني العظيم الذي لا يمكن أن ينسى الدور الوطني والرائد والجهادي الذي قام به الأسرى ومراعاة أسرهم وذويهم وأقاربهم .. متوجها بالشكر الجزيل للقائمين على ملف الأسرى وما يبذلونه من جهود دائمة في متابعة قضايا الأسرى وتحريرهم وهم النموذج الحي لمن قدموا أرواحهم على أكفهم في الدفاع عن الوطن ونصرة القضية التي تحركوا من أجلها مستمرين في صناعة النصر الذي يتحقق في سبيل عزة وكرامة هذا الشعب العظيم . واستنكر الصمد على المتورطين في العدوان

النفير العام إلى كنف الجيش واللجان لعمل عسكري ينهي العدوان البربري

التصدي للعدوان حتى تحقيق النصر على المستكبرين.

كما عقدت قبائل القراميش بمحافظة مأرب لقاء موسع إحياء للذكرى الثانية للعدوان السعودي الأمريكي على اليمن وتأكيدا على الصمود تحت شعار "عامان من الصمود في مواجهة العدوان "

وأعلنت قبائل القراميش الجهوية العالية والاستعداد القتالي للتصدي لمحاولات قوى العدوان والمرتزقة للتقدم باتجاه مديرية حريب ومساندة أبطال الجيش واللجان في خوض المعركة الوطنية بمختلف جبهات القتال.

في حين جهز ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي ، قافلة متنوعة عينية وتقنية هي الثالثة من نوعها لدعم المقاتلين من أبناء الجيش واللجان الشعبية في الجبهات.

وأوضح الناشطون المشاركون في القافلة أن حملة دعم الجبهات بدأت كفكرة بين مجموعة من الشباب بالتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعية إلى أن أصبحت حقيقة في الواقع.

كما احتشد أبناء قرية مذبح القديم التابعة لمديرية معين في العاصمة صنعاء في وقفة تغير قدموا خلالها قافلة من المواد الغذائية المتنوعة بصحبة فصيل من المقاتلين الاشداء رفدا لجبهات القتال ضمن ثالث مراحل حملة أشداء على الكفار.

في وقفة أكدوا من خلالها مواصلهم لمشوار التصدي للعدوان السعودي الأمريكي بعد عامين من همجيته وطغيانه.

ويسطر أبناء مديرية منبه الحدودية مواقف عظيمة في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي ومن يدور في فلكه فكما كانوا اياة في صد محاولاته في عامين مضيا ها هم اليوم يجددون العهد بمواصلة مشوار التصدي بكل قوة واقتدار.

ويزداد أبناء مديرية منبه مع طول أمد العدوان عزيمة وصبرا وتصميما على مواجهة كل التحديات والمؤامرات وفي نهاية العام الثاني من الوحشية والاجرام لأبناء المديرية رسائل عدة.

وبالعودة إلى صنعاء قدم أبناء منطقة بيت بوس قافلة غذائية ومالية إسنادا لأبطال الجيش واللجان الشعبية، مؤكداين بأن معركتهم مع العدوان ومنافقية في عامها الثالث معركة مصيرية وفارقة، داعين أبناء اليمن إلى مزيد من التفاعل ورفد الجبهات.

جدير بالذكر أن العدوان يدخل عامه الثالث، ويعظم صمود الأهالي الذين يتصدون له بكل بسالة، معنويات عالية وطاقة أكبر لتحصيل كل المسؤوليات يبديها الجميع كما يظهرون استعدادهم لتقديم كل ما بوسعهم في سبيل

تواصل القبائل اليمنية في مختلف مناطق ومحافظة الجمهورية، القوافل بالمال والرجال والغذاء دعما واسنادا لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة.

حيث قدمت قبائل بني النمرى بمديرية الحيمة الداخلية في محافظة صنعاء قافلة من المال والرجال دعما واسنادا لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة.

وفي مديرية سحر بمحافظة صعدة بالتعاون مع السلطة المحلية في المحافظة، قدمت قافلة مالية وغذائية دعما للمرابطين من رجال الجيش واللجان الشعبية في الجبهات، رغم قساوة الظروف المعيشية التي خلفها العدوان على أبناء المحافظة طيلة العامين الماضيين.

وقد احتوت القافلة على أكثر من ١١ مليون ريال يمني، وأكثر من ١٠٠ رأس من الأغنام وشاحنة من المياه المعدنية.

المشاركون في القافلة نظمو وقفة احتجاجية جددوا من خلالها صمودهم في مواجهة العدوان مهما طال امده وفقا لحديثهم، مستنكرين الصمت الأممي إزاء الجرائم التي يرتكبها بحق المدنيين باستمرار.

إلى ذلك خرج أبناء مديرية منبه الحدودية غرب صعدة

الكشف عن صاروخ باليستي جديد وإطلاق ٣ منه في وقت واحد .. يعيد قوي العدوان إلى نقطة الصفر



ما إن بدأت ساعات العام الثالث من الصمود اليمني في وجه العدوان السعودي الأمريكي حتى فاجأت القوة الصاروخية قوى العدوان بالكشف عن صاروخ باليستي جديد، وإطلاق ثلاثة صواريخ دفعة واحدة وفي وقت واحد على قاعدة خميس مشيط السعودية.

حيث كشفت القوة الصاروخية التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية ، عن صاروخ باليستي جديد "قاهر M٢" متوسط المدى كانت قد أعلنت في وقت سابق استكمال سلسلة تجاربها عليه والتي وصفها بالناجحة.. وذكرت القوة الصاروخية في بيان لها أنه وبعد نجاح عملية إطلاق ثلاثة صواريخ باليستية متوسطة المدى "قاهر M٢" في ضربة واحدة ولأول مرة على ثلاثة أهداف بقاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط بعسير، تكون قد استكملت التجارب على هذا النوع من الصواريخ.. ويتمتع الصاروخ الباليستي "قاهر M٢" متوسط المدى الجديد بالموصفات التالية:-

- مطور من قاهر١ المطور بدوره من صاروخ سام٢- المدى ٤٠٠ كم- وزن الرأس الحربي: ٣٥٠ كجم- يتميز بدقة عالية في الإصابة تصل من ٥ إلى ١٠ أمتار- أجريت لهذا الصاروخ تجارب عديدة حتى وصل لهذا المستوى من الفاعلية - تم التطوير في مركز الأبحاث والتطوير التابع للقوة الصاروخية.. وكانت القوة الصاروخية قد أعلنت في وقت سابق استهداف قاعدة الملك خالد بن عبد العزيز الجوية في خميس مشيط بعسير، بثلاثة صواريخ باليستية متوسطة المدى.

واستطاعت القوة الصاروخية تطوير صواريخها وإنتاج أخرى محلية الصنع في إطار سعيها لتطوير قدراتها من أجل ردع العدوان والحفاظ على وحدة واستقلالية اليمن.

حيث تغيد المعلومات بشأن الخسائر ، التي خلفتها الضربات الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية في قاعدة خالد الجوية بمدينة خميس مشيط جنوب السعودية، بأن صواريخ "قاهر إم ٢" أصابه أهدافها بدقة عالية ، وإن إحدى هذه الصواريخ تمكنت من تدمير مهبط الطائرات بالقاعدة الجوية .. وأكدت المعلومات ، أن صاروخ آخر استهدف شخصية عسكرية عليا أثناء تواجدها بالقاعدة الجوية ، وأن أكثر من ٢٠ من الجيش السعودي قتلوا وأصيب العشرات ، بالإضافة الى تدمير واسع داخل القاعدة .

تقرّد وصراع على تسليم أكبر قاعد عسكرية جنوب اليمن للإمارات

تشهد قاعدة العند بمحافظة لحج والواقعة على مسافة قريبة من عدن توترًا كبيراً بعدما رفض اللواء المناق فضل حسن تسليم قيادة المحور لخلفه المعين من قبل العدوان العميد المناق ثابت جواس في إطار صراع الولاءات الذي يشهده نظام الفار عبيدريه منصور هادي.. وقال مصدر عسكري، أن اللواء فضل حسن، الذي كان قائداً لمحور العند والذي تم تعيينه من قبل قوات العدوان قائداً للمنطقة العسكرية الرابعة، عاد إلى عدن يوم الجمعة، قادما من السعودية.

وبحسب المصدر ورغم مرور أربعة أشهر على تعيين المناق العميد جواس قائداً لمحور العند إلا أن الأخير لم يتمكن من ممارسة مهامه أو دخول قاعدة العند بسبب رفض اللواء فضل حسن تسليم القاعدة وقيادة المحور.

ويشير المصدر إلى أن اللواء المناق فضل حسن تلقى توجيهات سعودية بعدم تسليم القاعدة للعميد جواس المحسوب على الإمارات.

الناشر/

مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح

للإنتاج الإعلامي والفني

اليمن - صعدة



alhagigah.net@gmail.com



www.alhagigah.net



https://twitter.com/alhagigah_net



774165782

مدير التحرير /

جميل الحاج

رئيس التحرير /

عابد حمزة



أبطال الجيش واللجان في جبهة الضالع في رسالتهم للسيد القائد نحن طوع أمرك ورهن إشارتك وذو الفقار في يدك

الحقيقة/الضالع / حمزة حميد المغربي

المكان... على مشارف محافظة الضالع جبهة ثقيل خشبة نقطة التماس مع المنافقين وبالتحديد أعلى النقيل وموقع المزرعة و الكنب ومثلث العود .

الزمان.. الثلاثاء، ٢٨/٣/٢٠١٧م

مع ما حققوه من إنجازات وسطروه من بطولات خلال عامين من واجهة تحالف العدوان والمنافقين فلا اشرف من ان تكون بجانبهم أو تحظى بزيارتهم في هذا اليوم كنا عن قرب بجانب مجاهدين وأبطال صناديد.. تحدا الموت.. ليهودنا الحياة.. فامتزجت نشوة النصر بكرم العطاء يستقبلونك بابتسامة أمل وإشارة نصر ويحملونك أمانة الكلمة الحق ورسالة حب لكل عاشق لتراب اليمن سمعنا الكثير والكثير عن بطولاتهم وإنجازاتهم وخبرنا معنوياتهم العالية لكن للحديث معنى آخر وقيمة أخرى تضاف لرصيد كل صحفي وإعلامي عند مرافقة أولئك الأبطال.

رسائل حب لأهل والأصدقاء والأبناء وللشعب وللسيد القائد ولتحالف العدوان حملناها بين طبابت أوراقتنا خطها أولئك الأبطال بأنامل من مجد وكلمات من غار لتسكن الفؤاد وتعبر عن إيمان عميق بوطن عظيم فأجله ترخص الأرواح من هؤلاء الأبطال البواسل

عام ثالث أكثر تحدي وصمود

وتدشيننا للعام الثالث من الصمود والتحدي، واستمرار للمواجهة والتصدي للعدوان، أرسل أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطون في جبهة ثقيل الخشبية محافظة الضالع رسائل ميدانية من خطوط المواجهة مع الأعداء، رسائل التحدي والصمود والثبات

ثابتون كالجبال

المجاهد أبو معاذ العلوي وجه رسالة لقوى العدوان قائلاً: رسالتني للعدوان بأنهم مهما قتلوا واستوحشوا في سفك دماء الشعب اليمني فإننا في الميدان صامدون وثابتون ثبات 'لحلال وكهوب'، ورسالتني لزملائي المجاهدين في كل الجبهات أن يصمدوا صمود الجبال الرواسي، فأيام العدوان قليلة ولم يتبق لهم سوى القليل وينتهي مفعولهم

عام ثالث متسلحين المهارات والقدرات

المجاهد أبو مجاهد السمعوني قال: إننا في الجبهات ندخل عامنا الثالث وقد اكتسبنا الكثير من المهارات والقدرات بفضل الله، ولم يزدنا دخول العام الثالث إلا دفعة معنوية جديدة، ولينتظر الأعداء منا المفاجآت والنصر للشعب اليمني طالبت الحرب أو قصرت

صحيفة الحقيقة نافذتنا لمعرفة انتصارات المجاهدين في كل الجبهات

المجاهد أبو معتز الحداثي قال رغم أننا نرابط في جبهات العزة والشرف إلا أن هذا العدوان لم يُثنيّا حتى عن متابعة الأخبار وقراءة الصحف ومنها صحيفة 'الحقيقة' التي تعكس الواقع الحقيقي للجبهات وتزيد المؤمنين إيماناً وتوكلاً على الله ومن خلالها نتابع بشائر النصر لزملائنا المجاهدين في باقي الجبهات ونطالع من خلالها جميع الأحداث والأخبار في اليمن أو في المنطقة.

مفاتيح انتصاراتنا: الجهاد بوعي وصدق وصبر وإخلاص

المجاهد أبو كفاح: قال إن مفاتيح الانتصارات هو الجهاد بوعي وصدق وصبر وإخلاص ونحن المرابطين في الخطوط الأمامية دخلنا عامنا الثالث بثبات وصمود وتحدي والمفاجآت التي تسعد شعبنا اليمني قادمة بإذن الله.

عام ثالث مستوى عال من الوعي

المجاهد أبو مختار الفقيه أكد أنهم سيكونون في بداية العام الثالث من الصمود بإذن الله على مستوى عالي من الثبات والصمود أمام كل مؤامرات الأعداء، وإن طال الزمن وتتابعت السنين، فنحن نستمد ثباتنا وصمودنا من تثبيت الله والاستعانة به، متوكلين على الله واتقين

بنصره و بوعده عندما قال "إن تَنصروا الله يَنصركُمْ وَيُوَيِّتْ أَقْدَامَكُمْ" و قوله "وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ".

القادر سيكون أشد تنكيلاً بالمنافقين

المجاهد أبو مقتدى الرازي قائلاً: نحن بإذن الله في هذه الميادين صامدون أعواماً وأعواماً، وليس عامين فقط، في جبهات الداخل، ورسالتنا للعدوان أن هذا العام الثالث سيكون أقوى عليكم بكثير من العاميين الماضيين وسكون في المواجهات أشد وأصلب، واشد تنكيلاً أبلغوا السيد القائد بأننا طوع أمره ورهن إشارته ونحن في يمينك ذو الفقار. وفي نهاية اللقاء وجه المجاهدون المرابطون في جبهة ثقيل الخشبة رسائل للشعب اليمني المظلوم ولأسرهم وللسيد القائد عبدالمك بدران الدين الحوثي بأن لا يقلقوا فنحن المرابطين في الجبهات سكوناً للأعداء بالمرصاد وللدين والوطن دروعاً وللسيد القائد طائعين، فنحن لم نخرج إلا وقد بعنا أنفسنا لله وعشقنا الشهادة، وأكد المجاهدون للسيد القائد بأنهم طوع أمره ورهن إشارته وأننا نستمد قوتنا من الله ومن هدية فاضرب بنا أننا تشاء ولن ترانا في يمينك إلا ذو الفقار مؤكداً أنهم قد باعوا أنفسهم عاشقين للشهادة. إذا هكذا كانت رسالتهم ومعنوياتهم التي تعانق السماء ومرور الأعوام لا تزيدهم إلا وعياً وإيماناً وتسليماً وزيادة في الخبرات العسكرية الميدانية، وهُم والشعب اليمني المظلوم قاب قوسين أو أدنى من تحقيق نصر تاريخي عظيم بقوة الله العلي العظيم.

السلح الاستراتيجي الأهم خلال عامين من العدوان

السلح الاستراتيجي الأهم في مواجهة العدوان: 30 اطلالة للسيد القائد عبدالمك بدر الدين الحوثي.



الحقيقة/ سليمان ناجي آغا

عامان من العدوان الكوفي على اليمن وعامان من الصمود الأسطوري كان سلاح الشعب الاستراتيجي هو السيد القائد عبدالمك بدر الدين الحوثي وإطلااته التي كانت الذخيرة والغذاء والدواء بعد أن منعها تحالف العدوان عن الشعب والسلاح.

كان في كل إطلالة يقوم بالتشخيص والتخطيط والترتيب وكانت إطلاته من تتقدم صفوف المقاتلين .. إطلالات كانت المهمة والراسمة للطريق والهدف والمشروع

كانت وستكون كل إطلالات السيد القائد التلفزيونية على مدى العامين بمثابة «السلاح الاستراتيجي»، الذي أعيا تحالف العدوان السعودي الأمريكي وأصابهم بالجنون ٣٠ إطلالة كانت كل منها تساوي «معركة وعي ونصر وصبر وصمود» تحسم لصالح الشعب اليمني. ذلك إلى جانب معارك الميدان، وصواريخ طالت الرياض ضمن حرب ستحفر عميقا في الوعي العالمي ويحفظها باسم... «يمن ثورة ٢١ سبتمبر مرغت أنوفنا بالتراب».

ثلاثون إطلالة كانت بمثابة الحصون الحصينة والقلاع التي لا تهزها الرياح العاتيات ولا تزلزلها حملات الأعداء الجائرين لقد احتسب خلفها الشعب كانت قلعة قدمت وما زالت تقدم الأمان لليمن وشعبها بكل تكويناته وأطيافه وبكل توجهاته وأفكاره هذه اليمن المثقلة بالهموم

إطلالاته كانت تربت على الاكتاف المتعبة وتمسح الدموع عن الوجوات الباكية والمحزونة وترفع الرايات الخفاقة .. إنها الإطلالات التي تمتلك قلباً ينبض بالحنان والعتف والقوة والنصر والثبات والتمكين .. إطلالات كانت الفكر الذي يستمد منه الجميع الفكر النير والطريق القويم الصراط المستقيم نحو الرفعة والإباء والسمو.

ثلاثون إطلالة كان الشعب يسمع صوته بقلوب ظلماته إليها فاطمأنوا .. كان ينهمر الضوء من هذه الإطلالات، وفي عينيه وكلماته في إطلالاته قرأ الشعب آية النصر المبين إطلالاته كانت تتلألأ لها النجوم.. وتخضر اليباس وتزهو الأرض بالقمح والرمان والبرتقال والعنب والبن وترفرر رايات النصر.

ويجرون من خلال معنوياتها واستراتيجياتها الموت الزؤام

إطلالات كانت تشرق كالفلج زلزلت الأرض "بالخونة والمتآمرين العبيد المأمورين" كانت إطلالات كانت منارات للعارفين وأقمار لليالي المتعبين المحبين الصابرين الكافمين الغيظ الطيبين وسلاح للمجاهدين

إطلالات السيد القائد عبدالمك بدر الدين الحوثي كانت ضوءاً وكانت كالمصابحات إطلالات كانت للشعب أمانه وأحلامه وطموحاته .. إطلالات كانت الرايات خفاقة مرفرفة تقول "لا يهزم من في يمينه سيف الحق وكتاب الله ملجؤه" وعلي ولية وانت قادة

المستضعفون في اليمن يقهرون وهم المستكبرين في العالم

المستضعفون في اليمن يقهرون وهم المستكبرين بالمعنى العسكري والاستراتيجي تتلخص امثلة العدوان على اليمن في العبارات المرتبكة التي قالها جندي سعودي اثر معركة بطولية في جبهات الحدود عن الحوثيين يستخدمون السحر». هناك رأي قديم في الدوائر العسكرية

يحاجج بأن التقدير العالي الذي يحظى به الجيش السعودي مبالغ فيه إلى حد بعيد وأن السلاح الذي تمتلكه لا يفيد عندما يصبح من يواجهه مقاتل يعني للمرة الأولى يواجهه المستكبرون قوة قادرة على الوقوف والقتال وإيقاع خسائر رهيبه في صفوفه ورسم حدود لقدرته العسكرية. نحن هنا لا نتكلم على القتال بمعنى الوقفة الأخيرة كحالات الصمود البطوي في نجران وجيزان وعسير والبقع والمخاف «الوقفة الأخيرة» قد تنم عن شجاعة فائقة وإصرار على تكبيد العدو أثماناً في اليمن اليوم المستضعفون يقاتلون من أجل النصر ويعرفون كيف يستنزفون العدو ..

تذكروا أيام وزمن وتاريخ هذه الإطلالات. سيقروا كل أحرار العالم في كتب التاريخ. يستعملون أن هذه الإطلالات كانت مفصلية إن لم تكن الإطلالات للشباب اليمني الثلاثيني في تاريخ الصراع بين المستكبرين والمستضعفين. سيستعملون أنه في إحدى هذه الإطلالات اصدر قائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي قرار الرد على التحالف فبدأ أبطال الجيش واللجان برقع تحالف العدوان حتى وصل الردع إلى قصف «الرياض

« للمرة الأولى. بعدها أصبح قصف «أي دولة في دول العدوان» هو الطبيعي والمتوقع لا الاستثناء...

سيستعملون أنه في إحدى هذه الإطلالات وفي اليمن الصامدة بإعجاز وبقيادة السيد القائد أصبح لليمن صاروخ ردع وأصبح الصاروخ أكثر من سلاح. أصبح الصاروخ قابلة للتاريخ. انتهت إلى غير رجعة تلك الأيام، التي تبدو بعيدة اليوم حين كان قصف «الرياض» حلماً بعيداً كما كنا نظن أو خط أحمر كما كان العدو يظن. وفي اليمن التي خانها كثيرون بجحجج الحسابات السياسية القذرة، كان هذا الصاروخ بالذات عنوان الإنجاز اللوجستي العسكري الأعظم في التاريخ الحديث إن لم نقل في التاريخ العربي المعاصر كله. فبعد أن نقل هذا الصاروخ الكيلومترات وقطع كثيراً من الحدود وغافل العديد من أجهزة الأمن والأقمار الصناعية وأنظمة الباتريوت

وسيقراً العالم أن في إحدى هذه الإطلالات جاء فيها النصر اليمني الموعود فابتسمت السماء وبين أحضانها طائرات من دون طيار المصنعة محلياً فاشتعلت في يومها الأرض وابتسمت الأرض فانفتحت بطن أرض اليمن

ليطلق منها «بركان ٢». اشتعلت يومها السماء مباشرة بالمواجهة الكبرى المقبلة لا محالة بيننا وبينهم. كان في هذه الإطلالات إطلالة مباركة للصاروخ اليمني والصواريخ التي صنعها أبطال اليمن والصواريخ التي واجهت بها اليمن الغزاة والمنافقين مثل كتاب تاريخ جاءنا من المستقبل نقرؤه فنرى المواجهة الجارية الآن كمقدمة فقط للمواجهة الكبرى التي ستكل حتماً بنهاية مملكة قرن الشيطان والكيان الصهيوني وتحريب فلسطين. من لم ير نهاية مملكة قرن الشيطان مع الصاروخ الأول الذي ضرب «الرياض»، ومن لم ير فلسطين كلها حرة من البحر إلى النهر فهو أعمى البصر والبصيرة. ومن لم يسمع شعار الصرخة الذي يريده أبطال الجيش واللجان بعد كل نصر لهم فهو أصم، ومن يفهم بأن اليمن كانت ولا تزال مقبرة الغزاة والمحتلين فهو جاهل بأبسط دروس التاريخ... في إطلالاته يكمن ينبت المقاتلون وتنحني الشجر ليفرد ظله على عيني لا تعرفان الا الانتصار. في كل إطلالاته تتفرد عباءة الحق والفقراء والشهداء هودجا في أرض علمت الغزاة أن الهزيمة هي انعكاس صور الغزاة والمنافقين في كل اتجاه.

تعز، الحكاية الكاملة

الحقيقة/ تعز/ جميل المقرمي

محافظة تعز والتي تقع وسط اليمن اشتهرت بعاصمة الثقافة والتاريخ والمدنية السلم والتعايش لكل أبناء اليمن قبله للشمال والجنوب فتعز هي التجارة وتعز هي الوظيفة وتعز هي الأطباء وتعز هي المهن الصغيرة (البوقية، الطعام، البنشر، المكتبات الهندسية) ناهيك عن الإدارة الفصلية للدولة بشتى صنوفها ودرجاتها التنفيذية والإشرافية الوسطى لذلك تزيق نسيج هذه المحافظة واشغال الثيران فيها هواسغال قتيل حرب في سائر المحافظات بزرع روح الكراهية والبغضاء في النسبة الغالبة لسكان اليمن (بناء، تعز) ويهدف خلق مظلومية لهؤلاء إلى جانب مظلومية أبناء الجنوب وابناء شمال الشمال (صعدة) ليكون السبيل الوحيد في الاخير كحلول للمظلمات هو رسم خارطة جديدة لليمن متشظية ومقسمة كما أسفرت من قبل عرجات مؤتمر الحوار إلى تقسيم اليمن إلى اقاليم عديدة واخراج مسودة دستور عواد ملغومة تحمل نصوص تمييز بين أبناء اليمن باسم المظلمات ستسفر حتما إلى حرب اهلية ذاك المير من حيث الجغرافيا والسياسة

وخمسة نسوة كانوا يعملون علي بيع الحطب فوق الحمير بعد ان قطعت بهم الأسباب فاختلطت الجثث بالحطب والحمير منظر لا زال في مخيلة كل حر لا يقبل الضيم ولا ير ضي بالخضوع والخنوع إضافة الي استهداف المصانع والورش ..

مديرية ماوية

تالها نصيبها من القصف ولعل ابرزها جريمة استهداف بيت احمد الشغدري أدت الي استشهاد عشرة من أسرته ٨ منهم نساء امرأة حامل وامرأة وعاقبة وطفلان وكذا مجزرة المهشين والتي أودت باستشهاد ١١ مواطن

مديرية حيفان

تعرضت للقصف الهستيري شمل المدارس والمعاهد وشبكة الاتصالات والمساجد ومنازل المواطنين ابرزها منزل علي مسعد والذي سقط فيها عشرات شهداء مدينة الرادة ارتكب فيها جرائم متعددة ابرزها سوق مفرق القبيضة وكذا سوق مفرق حيفان والمسراخ والدمنة وفي مقبنة وموزع والوازعية والمخا وذباب وليس ابتداء بجريمة المدينة السكنية لعل الكهرياء وليس انتهاء بمجلس العرس في منطقة واجهه وكذا جرائم مقبنة والوازعية وموزع جرائم لا تحصى ولا تعد

المواجهات والتصدي للعدوان

نبدأ من الساحل الغربي باتجاه باب المندب والتي استخدم فيها العدوان حرب الأرض المحروقة واستخدم فيها الأسلحة

المحرمة دوليا اثر انكساراته المتواصلة على جبهات القتال وتكبده خسائر فادحة بعمليات نوعية مركزة استهدفت معظم قيادته والتي حققت محافظة تعز المركز الأول في حصد قادة الغزاة ومرترقتهم بما فيهم شركاته الأمنية (بلاك ووتر) وما حققته الضربة الصاروخية علي شعب الجن بباب المندب ...جبال كهبوب التي تبخرت فيها أحلام الطامعين والغزاة إذا كانت هذا الجبال براكين ماثجة احرقت كل الزحوفات المدججة والمسنودة بمئات الغارات .وفي الوقت الذي لا يملك الجيش أي غطاء جوي ولكن العزيمة الإيمانية والروح الجهادية لاتوهن ولا تتضعض فكلمنا سجناء

الجبهات كلما زادت قوة الايمان والنيات لدي رجال الله وكلمنا لمسوا حضور الله التحول من حالة الصمود والدفاع الي وضعية المبادرة والهجوم كانت القوى الصاروخية يد اليمن الضاربة وفي طليعة المبادرين

على صعيد جبهة المدينة

تحديدا المعارك تراوح مكانها بين كر وفر طيلة الفترة السابقة على محيط القصر الجمهوري والجميلية وعلى خط الأربعين شرقا وعلى جبهة بير باشا والضباب قام العدوان بفتح جبهات في المناطق الريفية من جبل حبشي والصلو وحيفان والمسراخ لكن ذك لم يغير شيء في سير المعارك والمواجهات عد مزيد من الضحايا وتدمير منازل المواطنين وترويع حياتهم الامنة .

صوت

استنراف تعز بديمومة الحرب المستعرة المفتوحة بكثافة الغارات والحصار مدة عامين زاد معاناة المواطنين الذين يواجهون الموت على وقع القصف او العيش بين النزوح والتشريد وانعدام الدواء والغذاء وفي أماكن تقتقر لأبسط مقومات الحياة في ظل غياب تام للمجتمع الدولي والامم المتحدة...الأسواق والمدارس والطرق والمحلات التجارية والمنشآت الحيوية وأماكن تجمعات المواطنين هي أكثر اهداف غارات العدوان سقط فيها عدد كبير من الضحايا واعاققت حياة من تبقى في حين يستمر الصراع والتطرف بين فصائل عناصر الإصلاح الاخوانية المدعومة سعوديا

والجماعات السلفية المدعومة اماراتيا في مناطق سيطرتها وبأعمال طائفية وارهابية من قتل ونهب وتفجير للمنازل والمقامات الدينية والتصفية بالهوية لكل مخالف لها كالذي قامت به اثناء دخولها مناطق صبر من مشرعة وحذنان ومتعرض له أبناء الرميمة من تصفية وقتل او واقعة الصراري التي اثارت ردودا شعبية ودولية غاضبة ازاء ما تعرض له الأهالي فيها

وبين الحرب والحصار يكابد الكثير من المواطنين على تحمل اعباء الحرب بممارسة حياتهم ومزاولة أعمالهم بطرق مختلفة بعد فقدهم لمنازلهم وأعمالهم السابقة فيما تواصل السلطة المحلية والأمنية والوحدات التنفيذية تعجيل دورها في مختلف مرافقها الحكومية في تلبية خدمات المجتمع في مختلف القطاعات خصوصا الأمنية والصحية والتعليمية ومواجهة تحديات الواقع بكل السبل المتاحة لديهم.. رهان العدوان الحسم بالمجازر والدمار فشلت على مختلف جبهات القتال امام جهود وطنية افبنت تواجدها على الأرض وإرادة شعبية عززت الصمود برفق الجيش واللجان الشعبية لتتحصر عناصر العدوان في مناطق محدودة اتخذت من المدنيين درع لها منذ الوهلة الأولى وكشفت مشروعا للرأي العام والذين

التقينا بالبيض منهم والذي تحدثوا بقولهم الأستاذ مصطفى المغربي مدير مكتب المالية في مدينة الرادة س/ لماذا كان للعدوان يد طويلة في محافظة تعز ؟ قبل الاجابة عن هذا السؤال يجب ان نتضح الصورة والرؤية الكاملة عن شعارات التيارات المنخرطة تحت مظلة التحالف في تعز ممن حملوا السلاح ومن المؤيدين للعدوان أيضا بأقلامهم أو بالسنتهم أو حتى في قرارات أنفسهم وهم متواجدون في شتى ربوع اليمن بكافة محافظاتهما ويسوغون لذلك بأسباب مختلفة على النحو الاتي

أولا : اليساريون : هؤلاء يقولون أن تعز مع شرعية هادي و ضد السطو على الحكم بقوة السلاح و أن ما قام به الحوثيون ليس سوى عودة صالح للحكم ..

و أن الحوثيين ليسوا سوى دمية بيد صالح يلعب بها و يستنفذ طاقاتها و رجالها وانه يستخدم هذه الحركة للقضاء على خصومه وفي ذات الوقت يلحق بها الخسائر السياسية في تعز ..ويعمد قاعدته الشعبية والفكرية و الادارية كتنوين سياسي في مستقبل اليمن الجديد لما بعد انتهاء العدوان تحت مسوغات تسبب الحركة الحوثية بدمار تعز و قتل و تشرد أبنائها وهو مخطط السعودية الاول ومواليهم اليساريين الذين يتخوفون من حركة الحوثيين ليست المسلمة

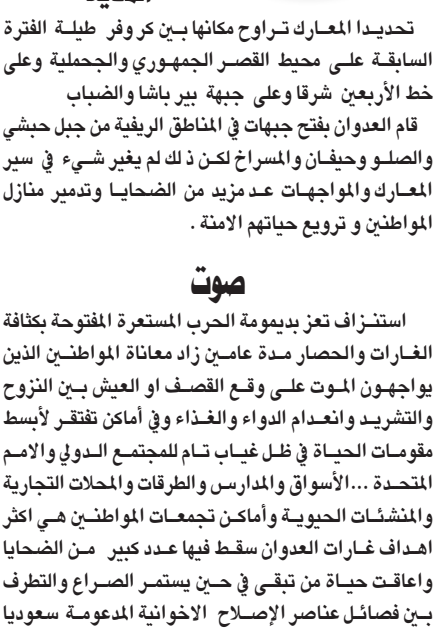
وإنما حركة سياسية لانصار الله شريكة في مستقبل اليمن السياسي فالأحزاب السياسية اليسارية فقدت مصداقيتها في الشارع اليمني الذي لمس بحثها عن مصالحها الحزبية الضيقة

،، والدليل على ذلك أن كثير من اليساريين وصفوها بعد قضائهما على قوى النفوذ (مافيا) صنعاء بأنها حركة ثورية متجددة قابلة للترويض وسيكون لها مستقبل كبير كمكون سياسي لانصار الله كظهير حزب الله في لبنان و لكن بعد تقويض الحوثيين سلطة هادي و حكومة بحاح عاد اليساريون للتحالف مع بدلاء اللعبة من قادة الأخوان المزعوم و سيطبتهم (الأخوان) ووصفوا الحوثيين بالانقلابين ورفعوا عنهم الأوسمة السابقة

ثانيا : الأخوان (الاصلاحيون) : هؤلاء دفعوا بقواعدهم في تعز للمقاومة تحت شعارات مختلفة بعضها لا يتفق مع

رابعا:منطقة الربيعة وتبة المطار

تقع منطقة الربيعة وتبة المطار جنوب صرواح تماما وفيها ومنها خطط العدو بالانلقاف الكامل على مديريه صرواح وجبل هيلان وقطع امدادات وتعزيزات الجيش واللجان الشعبية وذلك عبر الدخول إلى تبة المطار ومن ثم إلى وادي نوع وقطع الخط العام الرابط بين صنعاء وصرواح، وهنا وأمام هذا الموقف الذي بات مُحرجا فعلا لأبطال الجيش واللجان الشعبية قررروا المواجهة والقتال والاستبسال وخاضوا معارك قل نظيرها حتى في أفلام الأكشن واستبسلاوا وقاتلوا قتالا لم تشهده صرواح منذ بداية الحرب واستطاعوا بفضل الله وعونه وتأييده لهم رغم قصف الطيران الهيستيري من تأمين الخط العام الرابط بين صرواح وصنعاء وإخراج المرتزقة ودرهم من وادي نوع بالكامل وتكبيدهم خسائر كبيرة جدا في عديدهم وعتادهم ومقتل العشرات من كبار قاداتهم أبرزهم اللواء/عبدارب الشدادي قائد المنطقة العسكرية الثالثة المعين من قبل هادي الذي بمقتله إنهار مرتزقة العدوان بشكل كبير جدا واختلطت أوراق العدو وأفشلت مؤامراته وذلك بعد خسارته لكبار وأبرز قياداته



بعض فتارة يحملون شعارات يسارية دعما لشرعية الرئيس المستقيل عيديه منصور وتارة يرفعون شعارات مناطقية كالدفاع عن تعز ضد احتلال الزيدو كما يرددون و تارة شعارات عقائدية زاعمين الدفاع عن الصحابة من الحوثيين متهمين لهم بالمجوس الروافض ورفع شعار تأييد الروح الجديدة للقيادة الشابة للمملكة تمهيدا كما يزعمون لدخول اليمن التجمع الخليجي ..

وبوضوح هذا الحزب رفع جميع الشعارات ليعود للسلطة بأي طريق كان .. ثالثا : السلفيون والقاعدة الذين يقاتلون ليس نصرة لشرعية هادي فهم يعتبرونه خصمهم الاكبر (الطاغوت الاعظم) ولكن يقاتلون ضد الحوثيين عقائديا فهم في نظره مجوس و روافض ويروجون لحرب عقائدية حتى انهم اطلقوا على كتابتهم مصطلح (حماة العقيدة) و (أنصار الشريعة) هذا على الرغم من علمهم بأن الكثيرون ممن يقاتلونهم و المحسوبون على الحوثيين هم من أبناء تعز وهم شوافع بل أسر هاشمية أغلبها متصوفة وهنا يتبن أن حرب من يطلقون على انفسهم – حماة العقيدة – في تعز خاصة تحت هذا الشعار ليس في محلة وبخالف حقيقة وواقع خصوصهم من أبناء المدينة ...

بل أن ما نهجه السلفيين (حماة العقيدة) و (أنصار الشريعة) في تعز من تصفية عرقية لبعض الأسر الهاشمية وتزنيح أسر أخرى و الاخفاء القسري للكثيرين حتى الان من لم يحمل السلاح معهم يؤكد أن هذا مخطط مرسوم و مدفوع من قوى نفوذ و دول داعمة للتصفيات العرقية وليس الاقتتال الطائفي .. فأبناء تعز جميعا يتبعون المذهب الشافعي كإخوتهم أبناء محافظة إب فلماذا تعز ولماذا لم يتكرر هذا السيناريو في محافظة إب مثلا .. ؟

لنقل أن السلفيين أيضا يكفرون المتصوفة و يتبن ذلك بتقجيرهم عدة أضرحة لمشايخ صوفية في تعز .. فلماذا لم يمارس السلفيون نفس النهج مع الاحياء من المتصوفين الغير هاشميين بخلاف الاحياء من الاسر الهاشمية ؟

مما سبق يبدو أن أيدي المؤامرة امتدت لمحافظة تعز تحت دواعي أخرى و لا يوجد مسوغ لشعار واحد من شعارات الفصائل التي تقاتل مع تحالف العدوان سالفه الذكر ... ويجب أن توجد دراسة جادة كيف ترتبت هذه المؤامرة التي مهد لها بتسميم عقول ثلاثة أجيال منذ مطلع التسعينات في مدارس تحفيظ القرآن ومساجد الدعوة والسلفية المنتشرة في ارجاء محافظة تعز وعن أيضا كل ذلك بأموال سعودية عمل على ذلك جهاز استخباري سعودي لهذا الغرض بهدف نشر

الوهابية ولماذا تعز بالتحديد ؟ ليست تعز وحدها فقد تم ذلك في عدن، لتعدد الثقافات وكثافة السكان الاجابة علاوة على ما سبق باختصار ومن خلال تعمقنا في هذا الامر يكمن في أن محافظة تعز هي صوت اليمن كاملا لا تنحصر بحدود الحاملة الجغرافية، فتعز تمتد من حضرموت إلى عدن إلى صعدة ومارب والحديدة ليس لها حدود جغرافي، فكل محافظات الجمهورية توجد تعز، أما مستقبل هذه المحافظة فيبعد غامض و لا يستطيع إبعاد الضبابية عنه سوى استراتيجيات و قرارات القيادة السياسية لليمن بشأنها عند انتهاء الحرب فالإخوان نفذوا المؤامرة وذبخوا هذه المحافظة ثقافيا واجتماعيا وسياسيا من الوريد إلى الوريد

الميدانية،وبات وضعهم اليوم سيئ وأسوأ من ذي قبل وهم يخسرون كل يوم اعدادا كبيرة من مقاتليهم دون أن يحققوا أي تقدم في الميدان وباتت أيضا تبة المطار مصيدة ومحركة لجنودهم وآلياتهم العسكرية.

خامسا:جبهة المخدرة ونجد العتق وأطراف حريب القراميش

من جبهة المخدرة الممتدة إلى حزم العرجان بمدغل الجدمان كم حاول مرتزقة العدوان الدخول إلى صرواح من خلالها عبر شنهم لأعنف الزحوفات إلا أن مصيرهم كان الفشل والهزيمة وتمكن أبطال الجيش والشباب واللجان الشعبية من إلحاق الخسائر تلو الخسائر بهم حتى باتت محاولة فاشلة لهم بالتقدم صوب مواقع المجاهدين.

وفي جبهة نجد العتق،حاول المرتزقة التسلل والسيطرة على جبل بحرة الاستراتيجي الذي يطل على منطقة المحجرة ومنطقة الجرف ومعسكر ماس بالجدعان إلا أن أبطال الجيش واللجان الشعبية حاضرون في الميدان وعلى جهوزية عالية وتمكنوا بتأييد الله تعالى لهم من قتل العشرات من المرتزقة وإفشال محاولتهم بالتسلل إلى الجبل وبقيت عشرات الجثث التابعة للمرتزقة في الجبل حتى وصل فريق الهلال الأحمر اليمني وسج لهم الجاهدون بأخذ تلك الجثث وتسليمها للطرف الآخر وحيتها انتهى تفكير المرتزقة بتحريك تلك الجبهة.

أما في الأطراف الشمالية الشرقية لحريب القراميش يحاول مرتزقة العدوان المتواجدون في وادي نمله وجبل صلب بحريب نهم كل يوم من التقدم صوب مديريه حريب القراميش إلا أن الموت الأحمر كان في استقبالهم في جميع محاولاتهم وزحوفاتهم وذلك بفضل الله ثم بصمود المجاهدين وتكاتف أبناء المديرية الشرفاء واستطاعوا إجبار العدو على الانكسار والهزيمة كما هو حاصل أيضا بصرواح.

هذا كان جزء بسيط مما خاضه وخوضه مجاهدو الجيش واللجان الشعبية من معارك أسطورية ضد الغزاة والمرتزقة بمختلف محاور وجبهات القتال بمحافظه مارب منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا وما خفي كان أعظم، ومهما تحدثنا لا يمكن لنا أن نصف تلك المعارك وصمود المجاهدين بشكل كامل، فسلام الله على من باعوا أنفسهم رخيصة في سبيل الله وفضلوا الجهاد والدفاع عن الدين والوطن وكرامة شعبيهم حقاً إنهم أسطورة العصر والزمان ورجال أثبتوا رجولتهم وصدقهم في الميدان فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلووا تبديلا.

■ الحقيقة/ مارب/ عبدالله السقاف

لا يختلف اثنان على أن الحرب ليست متكافئة وموازن القوى مختلفة هكذا هو حال الحرب التي يخوضها أبطال الجيش واللجان الشعبية ضد تحالف العدوان ومرترقته في مختلف جبهات القتال باليمن،إن من حيث العتاد والسلاح والدعم اللوجستي والاستخباراتي أو من حيث المال والإعلام.. محور حديثنا هو مارب وما دار فيها من معارك منذ بداية العدوان، وحتى هذه اللحظة، لقد خاض مجاهدو الجيش واللجان الشعبية خلال الأشهر الماضية من الحرب أروع وأعظم وأكبر الملاحم البطولية في الدفاع عن الوطن وأبنائه من الغزاة والمحتلين،نعم لو تحدثنا عن تلك المعارك قد ربما لا نقدر على وصفها بالشكل المناسب لكن سنذكر منها البعض والقليل.

أولاً:منطقة الجفينة وسد مارب وتبة المصارية"

هذه المناطق التي أدهشت العدو قبل الصديق وأدهشتني أنا شخصياً كوني كنت شاهداً وحاضراً في الميدان لتوثيق البعض منها، رأينا العجب العجائب من تلك المعارك التي قد لايستوعبها العقل البشري،نعم لقد خاض المجاهدين معارك قل نظيرها في عصرنا الحالي باستبسال وشجاعة وإقدام لأنهم مؤمنون بعدالة قضيتهم وواقفون بنصر الله لهم، تبة المصارية ومن ذاك الذي لايعرف أو لم يسمع عن تلك التبة التي زحف العدو عليها بكل ماديه من قوة وعتاد ومدركات وأمطر عليها من القنابل العنقودية والفسفورية والدخانية والصواريخ حتى تغير لونها من الأسود إلى الأبيض،ومع كل ذلك تجرع فيها العدو خسائر كبيرة سواء من تدمير لمدرعاته الإمبراتية أو من مقتل العشرات بل مئات من جنوده وقاداته وظل الصمود والنيات عنوان لأولئك الأبطال المجاهدين الذين لا يتجاوز عددهم عدد الأصابع، في الجفينة صمد الأبطال وثبتوا وقاتلوا مع أن السماء كانت مظلة بجميع أنواع الطائرات،الأباتشي وال f16 والتجسسية والاستطلاعية جميعا كانت تضرب وترصد وترسل الإحداثيات، معركة غير متكافئة بكل ما تعنيه الكلمة إلا أن العدو ذاق فيها أشد أنواع التثكيل وتحولت الجفينة إلى محرقة للمدركات الإمبراتية كما شاهد الجميع عبر قناة المسيرة.

تفعيل قانون الطوارئ.. الحل الأمثل لمواجهة الطابور الخامس الذي يعمل على تفكيك وخلخلة الجبهة الداخلية

الحقيقة .. خاص

منذ الايام الاولى لبدء العدوان السعودي الامريكي على الشعب اليمني في ٢٦ من مارس ٢٠١٥م ظهرت اصوات العمالة من الطابور الخامس للعدوان داخل المجتمع اليمني في زرع الفرقة وتأجيج الخلافات بين اطراف المجتمع اليمني والمكونات السياسية الوطنية، وذلك بأشكال مختلفة وعبر وسائل متنوعة ، ابتداء من التثبيط للشباب الذين باستطاعتهم القتال في الجبهات، وترويج الخلافات المذهبية وتحويل مواجهة العدوان من الدافع الوطني والديني وحرية الارض والانسان اليمني ، إلى صراع مذهبي واحيانا مناطقي وفي اغلب الاحيان إلى الترويج بأن العدوان لا يستهدف سوى أنصار الله ، وغيرها من الاشاعات والذي لا يتسع المقام لذكرها.

وفي ظل الظروف التي تعيشها بلادنا ازدادت تحركات الطابور الخامس لما فيه خدمة العدوان، في نشر الاشاعات ، واختلاق المشاكل الداخلية الهامشية بهدف حرف مسار مواجهة العدوان إلى الانشغال بالخلافات والمشاكل الداخلية الثانوية، ويستخدم الطابور الخامس وسائل متعددة منها بشكل مباشر في اوساط

المجتمع وعبر المنابر الاعلامية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من الوسائل الاخرى .

ولخطورة الطابور الخامس على تكاتف الشعب اليمني في مواجهة العدوان، فقد دعا السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي إلى تفعيل قانون الطوارئ لمواجهة الطابور الخامس الذي يلعب أخطر دور في تفكيك وخلخلة الجبهة الداخلية بكل الوسائل القذرة وأمنيا وإعلاميا واجتماعيا .

وأكد قائد الثورة في خطابه بمناسبة عامين من الصمود على ضرورة تفعيل قانون الطوارئ لمواجهة الطابور الخامس الذي يلعب أخطر دور في تفكيك وخلخلة الجبهة الداخلية بكل الوسائل القذرة وأمنيا وإعلاميا واجتماعيا ؛ لأنهم قذرون ودينؤون ومنحطون لدرجة أنهم بلغوا في مستوى اللؤم والخسة والدناءة درجة لا يوقفهم إلا الحزم ولا يحكمهم إلا العزم .

وقال السيد القائد في خطابه بمناسبة جمعة رجب ”إذا لم تتحرك الدولة بحتمل مسئوليتها في مواجهة الطابور الخامس فإن الشعب سيتحرك لمواجهة، داعياً الشعب اليمني للجهازية التامة لتنظيف الجبهة الداخلية“.

قانون الطوارئ هو قانون يأخذ في تشريعه مسار

أي قانون آخر ولكنه قانون معلق ولا يصبح نافذاً إلا بمرسوم يعلن إطلاق الأحكام العرفية أو ما يسمى حالة الطوارئ. يمكن فرض حالة الطوارئ على البلاد كافة أو على جزء منها كما تحدد بعض الدساتير فترة زمنية محددة لفرض حالة الطوارئ لا ينبغي تجاوزها. يتضمن قانون الطوارئ سحب بعض الصلاحيات من السلطات التشريعية والقضائية وإسنادها إلى السلطة التنفيذية مما يمنحها صلاحيات واسعة جداً. كما يتضمن قانون الطوارئ عادة تحديد لحقوق وحريات المواطنين مثل إلقاء القبض على المشتبهين لفترات قد تكون غير محدودة دون توجيه اتهام لهم أو منع حق التجمع أو منع التجول في أوقات أو أماكن محددة.

يحدد الدستور عادة الجهة المسؤولة عن إعلان حالة الطوارئ والحالات التي يسمح بها إعلان حالة الطوارئ وهي بشكل عام تعرض سلامة وأمن البلد لمخاطر ناتجة عن:

قانون الطوارئ..

مضمون قانون الطوارئ.. إذا صدر به إعلان مادة (١) يسمى هذا القانون (قانون حالة الطوارئ). وفي المادة (٧) يناط تطبيق أحكام هذا القانون

بمجلس الدفاع الوطني ولرئيس الجمهورية بعد موافقة المجلس أن يصدر أوامر كتابية باتخاذ التدابير الآتية: ١ . وضع القيود على حرية الأشخاص في الاجتماع أو الانتقال أو الإقامة أو المرور في أماكن أو أوقات معينة، وإلقاء القبض على المشتبه بهم أو الخطيرين على الأمن والنظام العام، والترخيص بتفتيش الأشخاص والأماكن ووسائل النقل دون التقيد بأحكام قانون الإجراءات الجزائية أو أي قانون آخر ، والأمر باستخدام القوة بالقدر اللازم في حالة الممانعة أو المقاومة.

٢ . تحديد مواعيد فتح المحال العامة وإغلاقها، وكذلك الأمر بالإغلاق التام لهذه المحال كلها أو بعضها.

٣. مراقبة سائر أنواع المراسلات ووسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمرئية والمسموعة ودور العرض وما في حكمها وشبكات ووسائل المعلومات والاتصالات والمؤلفات والنشرات وكافة وسائل التعبير والدعاية والإعلان ومنعها وضبطها ومصادرتها وتعطيلها وإغلاق مقارها وأماكن طباعتها.

٤. الاستيلاء المؤقت على أي منشأة أو أي منقول أو عفار والأمر بفرض الحراسة على الشركات والمؤسسات وحجز الأموال وكذا تأجيل أداء الديون

أهمية الاقتصاد الزراعي المقاوم في مواجهة العدوان

وبليغة إلى العدوان بأنه ما زال صامداً مهما كانت بشاعة واجرام العدوان.

وفي عشية عامان من الصمود أكد السيد عبدالمك بدرالدين الحوثي قائد الثورة الشعبية إلى الاهتمام باستغلال موسم الزراعة القادم بتعاون رسمي وشعبي، نحن معنيون بالسعي، والاهتمام بشكل كبير بأقصى قدر ممكن، موسم زراعة الذرة قادم ومهم عندما يأتي، الاهتمام به من الجميع.

وتأتي هذه التأكيدات من القيادة الحكيمة من جانب استشعار المسؤولية تجاه الشعب، وبالاهتمام بالزراعة سيتمكن أغلبية الشعب من الاستفشاء الذاتي من المنتجات الزراعية وكذا خلق فرص عمل بحيث يكون للمزارع مساهمة في مواجهة العدوان واحباط مؤامراته في أذلال

الكبرى، ومنها تحقيق الاكتفاء الذاتي، والقدرة على مواصلة الصمود في ظل العدوان والحصار المفروض من قبل المعتدين، بالإضافة إلى تحقيق التنمية المستدامة التي تضمن استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة. يعيش الشعب اليمني عامة الثالث في ظل أجرام العدوان السعودي الامريكي وفرضه الحصار المطبق وإيقاف عمل البنك المركز في صناعة ونقله إلى عدن ومماثلة مرتزقة العدوان في دفع مرتبات الموظفين في عموم اليمن، وبما سبق يهدف العدوان إلى إخضاع الشعب اليمني الذي استطاع بقوة الله كسر شوكة العدوان واحباط مخططاته الاستعمارية، هذا الشعب العظيم احتشد قبل ايام في ميدان السبعين بمرور عامان من الصمود، وقد وجهة الحشود رسالة عظيمة

مفهوم الاقتصاد الزراعي المقاوم:

هو نظام اقتصادي، يتبنى آلية اختيار البديل ويضع مجموعة من الأهداف التي تخدم سياسة الحكومة المقاومة في مجالات الزراعة، والتي تهدف أساسا في برنامجها إلى إنتاج ما يلزم من محاصيل لسد الفجوة، وإحلال الواردات، والاعتماد على الذات في توفير مستلزمات إنتاج محلية ما أمكن، وأن يضمن هذا النظام استدامة الموارد الطبيعية في نفس الوقت الذي يضمن فيه حدا من الأمن الغذائي لا يكون سببا في ارتباط الاقتصاد بالعدو، ولا يضع شعبنا أمام عقبات لا يمكن معها الصمود تحت ضغط الحاجة إلى الغذاء.

ويهدف الاقتصاد الزراعي المقاوم إلى تحقيق العديد من المكاسب والأهداف

الحقيقة .. خاص

بعد أقدام العدوان السعودي الامريكي على اللعب بالورقة الاقتصادية وحصار الشعب اليمني من البر والجو والبحر، يتحتم على اليمنيون اتخاذ الإجراءات والتدابير والحلول والبدائل، في ظل مواصلة العدوان حصاره الخائق على الشعب اليمني .

فبعد توجيهات السيد القائد عبدالمك بدرالدين الحوثي بالزراعة واستغلال موسم الزراعة الذي نعيش بدايات هذا الموسم، حيث تمتلك اليمن الاراضي الزراعية الواسعة والخصبة، وكذلك القوة البشرية من سكان اليمن، بما يؤهلها إلى أن تقاوم هذا الحصار الخائق وتحقق الاكتفاء ولو بشكل جزئي، وهنا سنتطرق إلى موضوع الاقتصاد المقاوم، وعلى وجه الخصوص الاقتصاد الزراعي المقاوم .

والالتزامات المستحقة أو التي تستحق على ما تم حجزه أو الاستيلاء أو فرض الحراسة عليه.

٥. إلغاء العمل بترخيص الأسلحة النارية والذخائر والمفرغعات والمواد القابلة للانفجار أو التي تدخل في صناعة أي منها ومنع تصنيعها أو استيرادها أو بيعها وشراؤها أو نقلها أو التصرف بها أو حملها أو حيازتها والأمر بضبطها وتسليمها للجهات الأمنية المختصة وفرض الرقابة أو السيطرة على أماكن صنعها وعرضها وبيعها وتخزينها.

٦. إخلاء بعض المناطق أو عزلها وفرض منع التجول فيها وإغلاق الطرق العامة أو بعضها وتنظيم وسائل النقل والمواصلات وحصرها وتحديد حركتها بين المناطق المختلفة.

٧. تكليف الأشخاص للقيام بأي عمل أو أداء أي خدمة ضمن حدود قدرات كل منهم.

٨. زيادة معدلات ساعات الدوام اليومي للعاملين في وحدات ومرافق الخدمة العامة سواء على المستويين المركزي والمحلي أو في إطار أي منهما أو في حدود وحدة أو وحدات إدارية بعينها.

عقب دعوات السيد عبدالمك الحوثي قائد الثورة الشعبية بإعلان حالة الطوارئ لإسكات الطابور الخامس الذي يعمل على تأجيج الخلافات ونشر الشائعات لتحويل بوصلة مواجهة العدوان وإشغال الشعب بالمشاكل الداخلية، خدمة للعدوان ينتظر الشعب اليمني من حكومة الانقاذ الوطني تغيير مواقفها لإيقاف الطابور الخامس، والعمل على إعلان حالة الطوارئ واخلاد اصوات العمالة، وفي حال لم تستجب حكومة الإنقاذ للمطالب الشعبية وقيادتها فان الشعب هو من سيتخذ الاجراءات الكفيلة لمواجهة الطابور الخامس.

العدوان السعودي الأمريكي خلال عامين على اليمن . حيث أوضح تقرير وزارة الزراعة والري ان الخسائر الأولية بلغت تجاوزت ١٦ مليار دولار.

كما أوضح التقرير : أن الخسائر المباشرة للقطاع الزراعي منذ بداية العدوان اثنين مليار و٢٤٦ مليون و ٦٢٥ ألف دولار، شملت البنية التحتية والمنشآت والإنتاج النباتي والثروة الحيوانية والمعدات ووسائل النقل ومستلزمات الإنتاج.

مشيراً إلى أن إجمالي الخسائر غير المباشرة على القطاع الزراعي جراء العدوان حتى مارس من العام الجاري ١٣مليار و٧٥٩ مليون و ٦٩٠ ألف دولار تقريبا، شملت أضرار وخسائر في المؤسسات والمزارع الحكومية والتعاونية وكذا خسائر الإنتاج النباتي والخسائر الأولية بالثروة الحيوانية وخسائر التصدير الخارجي والقوى العاملة في قطاع الزراعة .

العدوان السعودي على اليمن.. الأهداف والتتائج

أحدث البارجات المتطورة علميا ناهيك عن الدعم والمشاركة للقوات الأميركية والبريطانية والاسرائيلية بطائراتها وبارجاتها واسلحتها واقمارها الفضائية وخبرائها .

القوة البحرية للجيش واللجان الشعبية في اليمن وأوضح العاصمي ان ”المقاتل اليمني استطاع اجتياح والسيطرة على مئات القرى والمدن المعسكرات والمواقع العسكرية السعودية في نجران وجيزان وعسير وقتل وأسر الكثير من الجنود السعوديين ومرتزقة العدوان“، وتابع ”القوة الصاروخية اليمنية طالت القواعد العسكرية السعودية ووصلت الى الرياض كما تطورت القدرات البحرية واستهدفت الزوارق والبارجات السعودية والاماراتية ناهيك عن التصنيع العسكري المحلي“، وأشار الى ان ”القادم أشد وأعظم فالشعب اليمني أفضل أهداف ورهانات قوى الاحتلال والتحالف وأكد ان اليمن مقبرة الغزاة“.. ومما يزيد من الاستغراب انه بعد كل ذلك يأتي من يطلب ضم اليمن الى ”مجلس التعاون الخليجي“ بهدف حمايته ممن يريد به وبالمناطق الشر، والكلام هنا منسوب لمدير الاستخبارات السعودية الاسبق تركي الفيصل، والأنكي من كل ذلك تخرج القمة العربية التي عقدت في الأردن لتؤكد على ”مساندة جهود التحالف العربي في دعم الشرعية في اليمن وإنهاء الأزمة اليمنية... وبما يحمي استقلال اليمن وحدته ويمنع التدخل في شؤونه الداخلية ويحفظ أمنه وأمن دول جواره الخليجية...“، كلام لا ندري ماذا يقال فيه بعد كل هذه الدماء التي سالت والظلالات التي تحققت، وقد يعبر عن هذا الواقع الشعر القائل ”الظلم طبعٌ ولولا الشرُّ ما حدثُ في صنعةِ البيضِ لا هنْدٌ ولا يَمُنْ“ .

الابرياء... وفي السياق، قال المحامي اليمني علي العاصمي إنه ”بعد عامين من عدوان تحالف أكثر من سبعة عشر دولة بقيادة السعودية اتضح جليا فشل وانهزام كل من هذا التحالف العالمي وسقط مشروع وأطماع الغزاة في احتلال اليمن واعادته للوصاية والهيمنة السعودية الأميركية“، و اضاف ”من أهم اهداف ذلك العدوان البربري على اليمن هو اعادة ما يسمى بالشرعية لعبد ربه منصور هادي الذي انتهت ولايته دستوريا وشعبيا وبرلمانيا ورغم ذلك فشل التحالف العالمي بعد مرور عامين من فرض تلك الدمية على الشعب اليمني الصامد والمقاوم“.

فشل العدوان.. وتطور القدرات اليمنية

وذكر العاصمي في حديث صحفي انه ”من الأهداف أيضا التي اعلنها تحالف العدوان كمبرر لغزوه لليمن حماية الحدود الجنوبية للمملكة السعودية والقضاء على القدرة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية ولكن المتابع لمسار العدوان على اليمن خلال العامين الماضيين سيجد أن هذه الأهداف فشلت وسقطت“، ولفت الى انه ”في المقابل فإن قوة وبأس المقاتل اليمني ازدادت وتطورت كما قدرات الجيش واللجان الشعبية بصورة أذهلت العدو قبل الصديق“.

وأكد العاصمي ان ”المقاتل اليمني استطاع ترميع أنف الجيش السعودي ومن معه من جيوش ومرتزقة العالم التي تم جلبهم من كل انحاء العالم وهزيمتهم في كل الجبهات اليمنية امام بسالة وقوة المقاتل اليمني الصلب والصامد رغم الفارق في القدرات والعديد والعدة“، و اضاف ”لم تنفع المعتدين الطائرات الحديثة والقنابل الذكية والصواريخ المتنوعة المزودة بأحدث التقنيات العالمية وكذلك

من فرض السيطرة على الاراضي اليمنية؟ هل تمكنت السعودية مع كل الدعم الاميركي من تحقيق أي هدف من أهداف ”عاصفة الحزم واعادة الامل“ ؟

عاصفة الفشل وتدمير الأمل..

وماذا نتج عن الحصار الذي فرضته السعودية على اليمن؟ أليس هذا الحصار يتسبب يوميا بزيادة المعاناة الانسانية للشعب اليمني؟ أليس هذا العدوان وهذا الحصار هو السبب وراء كل هذا النقص الحاد في المواد الغذائية والطبية التي يحتاجها المواطن اليمني في يومياته كي تستمر عجلة الحياة بصورة طبيعية؟ أليس هذا الحصار هو السبب وراء التحذير من حصول مجاعة في العديد من المناطق اليمنية؟ هل ما حققته السعودية في هذا العدوان هو انجازات عسكرية وامنية ام انجازات ضد الانسانية وضد الكرامة البشرية؟ وأي حزم تحقق في اليمن وبمقابل من؟ واي اعادة امل أنجز من قبل المعتدين؟ يكفي إلقاء نظرة سريعة على الاوضاع في اليمن لنذكر ان ما تحقق من قبل العدوان السعودي الاميركي هو قتل لأمل بإعادة اليمن السعيد الى طبيعته، لان العدوان دمر وما زال يدمر كل معالم الحياة في تلك البلاد، حيث أكثر من مليوني طفل يمني هم خارج المدارس بسبب تدميرها من قبل طائرات العدوان، والبنى التحتية لليمن من طرق وجسور ومؤسسات حكومية أيضا استهدفت بكثافة كي تضرب عجلة الدولة في اليمن، المستشفيات بحاجة لمساعدات عاجلة لمنع وقوع المزيد من الضحايا بسبب العدوان ويكفي هنا الإشارة الى ان المعلومات تتحدث عن ان ”طفلا يمنيًا يموت كل بضعة دقائق لأسباب يمكن الوقاية منها“، ولكن نقص العلاجات المطلوبة تمنع انقاذ حياة

حلّت الذكرى السنوية الثانية على بدء العدوان السعودي الاميركي على اليمن، ثقيلة على المعتدين الذين راهنوا وما زالوا على مرض النسيان الذي يضرب الامة منذ عشرات السنن، النسيان الذي ينسي الناس الحقائق ويعمي البصر والبصيرة ويقلب الحق باطلا والباطل حقا.. وللتذكير فقط فإنه عند الثانية من فجر يوم ٢٦ آذار مارس ٢٠١٥ أطلقت تحالف العدوان بقيادة السعودية ما يسمى عملية ”عاصفة الحزم“ ، وقد حدد المتحدث العسكري باسم ”التحالف“ اللواء السعودي احمد عسيري أهداف هذا العدوان السعودي الاميركي ومنها: مهاجمة القواعد الجوية ومراكز العمليات وتدمير الطائرات ومراكز القيادة والسيطرة والاتصالات، تدمير الصواريخ الباليستية، بدوره انبرى السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير(وزير الخارجية السعودي حاليا) للقول ان ”العملية العسكرية تهدف لتدمير الأسلحة التي قد تشكل خطرا على المملكة العربية السعودية سواء أكانت أسلحة جوية أو صواريخ باليستية أو أسلحة ثقيلة“.

الأهداف كثيرة.. ماذا عن النتائج؟!

ومرت الايام من دون تحقيق المرتجى، فأعلنت السعودية عن إنهاء ”عاصفة الحزم“ والبء بما اسمته ”عملية إعادة الأمل“ وذلك يوم ٢١ / نيسان/ أبريل ٢٠١٥، حين زعمت وزارة الدفاع السعودية تدمير الصواريخ الباليستية والأسلحة الثقيلة التي تشكل تهديدا لأمن السعودية والدول المجاورة والتي كانت بحوزة الجيش اليمني واللجان الشعبية.

ولكن اليوم ماذا حققت السعودية من كل ذلك بعد أكثر من سنتين على بدء هذا العدوان؟ هل استطاعت السعودية من القضاء على الجيش اليمني واللجان الشعبية الذين يدافعون عن سيادة وطنهم؟ هل تمكنت السعودية من منع اليمنيين من تصنيع السلاح من صواريخ وطائرات استطلاع؟ هل تمكنت السعودية من ردع الصواريخ الباليستية التي تتساقط عليها بحسب ما تقررره القيادة العسكرية اليمنية التي تقود المعركة بدقة بمواجهة العدوان؟ هل تمكن الجيش السعودي ومن معه من قوات خليجية او من قوات التحالف ممن يسمون ”مرتزقة“

بشائر النصر

عامان من الصمود في وجه العدوان السعودي الامريكي تحت هذا العنوان عج ميدان السبعين بأبناء اليمن الشرفاء ، الذين جددوا العهد بمواصلة الصمود ورفد الجبهات بالرجال والمال ، وفي موازاة ذلك جدد المجاهدون في ميادين الجهاد العهد بالصمود ومواصلة الانتصارات والتكبل بقوى العدوان ومناقضتهم في مختلف الجبهات الداخلية والخارجية حتى تحرير الاراضي اليمنية المحتلة وتحقيق النصر ، ويوقموا عدوانهم الهمجي على الشعب اليمني.. وانطلاقا من واجبنا الديني والوطني والمهني نعمل في صحيفة الحقيقة على رصد ونشر بشائر النصر ، التي يتم تحقيقها على ايدي مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في جبهات الجهاد الداخلية وفي ما وراء الحدود.

التصنيع العسكري يكشف عن صاروخ قاهر 2 m الباليستي.. وقاعدة خميس مشيط تستقبل 3 منها كتجربة أولى

تدشين العام الثالث من الصمود بعمليات نوعية لوحدات وتشكيلات الجيش واللجان في مختلف الجبهات والمحاور

يوم الإثنين ٢٨ جماد ثاني ١٤٣٨هـ

×جيزان : -قنص جنديين سعوديين في موقع الكرس ورقابة المعتنق

-تفجير مخزن أسلحة للجيش السعودي في بوابة الطوال بقصف مدفعي للجيش واللجان الشعبية ×عسير : -قنص جندي سعودي في موقع الهجلة ×نجران : - استهداف مواقع السديس والمخروق وسقام بعدد من قذائف المدفعية وتجمعات للجنود السعوديين غرب موقع المخروق

-قنص جندي سعودي في موقع المخروق ×تعز : -مصرع وجرح أعداد من المنافقين وإحراق أليتين إحداها تحمل معدل ٢٣ شمال المخا غربي تعز -مصرع اثنين من المنافقين في مديرية الواعية ×الجوف : -قنص اثنين من المنافقين في مديرية المتون -استهداف تحصينات المنافقين بقذائف بي ١٠ في منطقة الزرقة بمديرية المصلوب

×نهم : - قصف صاروخي ومدفعي على تجمعات المنافقين في وادي نمله بحريب نهم وإصابات مباشرة -مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعا للمنافقين خلف معسكر الفضة

×ميدي : - تدمير جرافة تابعة للمنافقين شمال صحراء ميدي بصاروخ موجه

×لحج : - استهداف تجمعات المنافقين وتحصيناتهم في جبل صوف بمنطقة كرش بقذائف بي ٩ محققة إصابات مباشرة

يوم الثلاثاء ٢٩ جماد ثاني ١٤٣٨هـ

×عسير : -إطلاق ٣ صواريخ باليستية متوسطة المدى على ٣ أهداف في قاعدة الملك خالد الجوية الصواريخ الباليستية استهدفت مركز القيادة، ومرابض الطائرات

ومدينة الطيارين بقاعدة الملك خالد في خميس مشيط.

-استهداف تجمعات للجيش السعودي شرق الربوعة بعدد من قذائف المدفعية وإصابات مباشرة

×نجران : - تدمير آلية عسكرية للجيش السعودي تحمل معدل ٢٣ بصاروخ مضاد للدروع في موقع الطلعة -قنص جنديين سعوديين شرق موقع الشبكة -مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعات للجنود السعوديين في موقع الطلعة -استهداف تجمعات للجنود السعوديين في رقابة وقيادة الفواز وخلف الطلعة وشرق الشبكة وموقع المخروق -استهداف موقعي الضبعة والعش وقيادة الحماة وقوة نجران وحرس الحدود بالقذائف والصواريخ -مدفعية الجيش واللجان تستهدف مخزن أسلحة للجيش السعودي في موقع المخروق واشتعال النيران فيه

×جيزان : -قصف صاروخي للجيش واللجان الشعبية يستهدف مركز قيس العسكري وتحقيق إصابات مباشرة

-استهداف تجمع للجيش السعودي وآلياته في موقع القرن بعدد من قذائف الهاون

×شبوة : - تدمير آلية عسكرية ومصرع طاقمها في التبة الرملية بمديرية عسيلان

×الجوف : -إعطاب آلية عسكرية ومصرع اثنين من المنافقين في مديرية المتون

×البيضاء : -استهداف تجمع للمنافقين في راس حمة لقاح بمنطقة قيفة بمديرية رداع وسقوط جرحى في صفوفهم

×نهم : -استهداف تجمعات للمنافقين في منطقة المجاوحة بمديرية نهم بعدد من قذائف المدفعية

-استهداف تجمع للمنافقين في وادي نملة بحريب نهم بعدد من قذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة

يوم الأربعاء ١ رجب ١٤٣٨هـ

×نجران : -إطلاق صاروخ موجه على تجمع للجيش السعودي خلف موقع الشبكة

-مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعات للجيش السعودي بجوار قيادة الحماة

-قنص جنديين سعوديين في موقع شجع ×جيزان : -قنص جندي سعودي بمحاذاة موقع الدفينية

-قنص ٥ جنود سعوديين في موقع الفريضة -استهداف تجمعات للجنود السعوديين في موقع

المبخرة وموقف سيارات لهم خلف مركز المهدف -مدفعية الجيش واللجان تستهدف تحصينات الجنود السعوديين شمال موقع السودانة

×عسير : - قصف مدفعي على تجمعات الجيش السعودي شرق الربوعة وتجمعات مرتزقته قبالة منفذ علب

-إطلاق صلية من صواريخ غراد على تجمعات عسكرية للجيش السعودي ومرتزقته في منفذ علب

×مأرب : - تدمير مدرعة بصاروخ موجه في منطقة المشجح وقتل وإصابة ٧ من المنافقين في وادي ربيعة بصرواح

-قنص أحد المنافقين في تبة فاطم بحريب القراميش -مدفعية الجيش واللجان تستهدف تجمعات المنافقين

في تبة المطار وإصابات مباشرة -مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستدف تجمعات المنافقين في تبة المطار بصرواح محققة اصابات مباشرة

×نهم : - قصف مدفعي على تجمعات المنافقين في المنارة بنهم واستهداف آلية تحمل معدل ٢٣ وإصابات مباشرة

-مصرع ٢ من المنافقين في جبل وثبات بحريب نهم

×تعز : -قنص أحد المنافقين في وادي صالة ×الجوف : -قنص أحد المنافقين في مديرية المتون

-قنص ٢ من المنافقين في مديرية المصلوب -إطلاق صاروخ زلزال ١ على تجمعات المنافقين في مجمع المتون

يوم الخميس ٢ رجب ١٤٣٨هـ

×جيزان : - قصف مدفعي يستهدف تجمعات الجيش السعودي في موقع البيت الأبيض والشبكة والكرس وقائم زبيد

-تدمير آلية عسكرية ومصرع طاقمها في كمين محكم بجبل العزة

-مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف موقع المنتزة بعدد من القذائف

-إعطاب آليات وقتلى وجرحى من الجيش السعودي في قصف صاروخي استهدف تجمعاتهم شرق موقع القفل

-قصف صاروخي للجيش واللجان على موقع المحطم العسكري

-إطلاق صلية صواريخ كاتيوشا على تجمعات الجيش السعودي في قرية القفل والمهدف وموقع المحطم محققة اصابات مباشرة

-مصرع ٤ جنود سعوديين في كمين ثان استهدفهم في جبل العزة

-مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعا للجنود السعوديين في التبة الحمراء

×تعز : -قصف مدفعي يستهدف تجمعات المنافقين في جبهة حمير بمديرية مقبنة

×الجوف : -إطلاق صاروخ زلزال ٢على تجمعات المنافقين في منطقة الخنجر بمديرية خب والشعف

-مصرع وجرح أعداد من المنافقين في هجوم مباغت

بشائر النصر - جرائم العدوان

عامان من الصمود في وجه العدوان السعودي الامريكي تحت هذا العنوان عج ميدان السبعين بأبناء اليمن الشرفاء ، الذين جددوا العهد بمواصلة الصمود ورفد الجبهات بالرجال والمال ، وفي موازاة ذلك جدد المجاهدون في ميادين الجهاد العهد بالصمود ومواصلة الانتصارات والتكبل بقوى العدوان ومناقضتهم في مختلف الجبهات الداخلية والخارجية حتى تحرير الاراضي اليمنية المحتلة وتحقيق النصر ، ويوقموا عدوانهم الهمجي على الشعب اليمني.. وانطلاقا من واجبنا الديني والوطني والمهني نعمل في صحيفة الحقيقة على رصد ونشر بشائر النصر ، التي يتم تحقيقها على ايدي مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في جبهات الجهاد الداخلية وفي ما وراء الحدود.

التصنيع العسكري يكشف عن صاروخ قاهر 2 m الباليستي.. وقاعدة خميس مشيط تستقبل 3 منها كتجربة أولى

تدشين العام الثالث من الصمود بعمليات نوعية لوحدات وتشكيلات الجيش واللجان في مختلف الجبهات والمحاور

على موقع التلة الحمراء في اليمثة ×شبوة : -الجيش واللجان الشعبية ينفذون عملية نوعية على المنافقين في الساق مديرية عسيلان بشبوة حيث اسفرت العملية على مصرع عدد كبير منهم وجرح اخرين

-مصرع المنافق القيادي احمد صالح احمد حسين اللقطي العولقي من افراد الكتيبة الثالثة من اللواء ١٩ مشاه مرتزقة ولقي مصرعه في شمس بالساق في مديرية عسيلان

يوم الجمعة ٣ رجب ١٤٣٨هـ

×نجران : - الجيش واللجان الشعبية يستهدفون تجمعات للمرتزقة والجنود السعوديين قبالة منفذ الخضراء

×عسير : -قصف صاروخي مكثف على تجمعات المرتزقة والجيش السعودي في منفذ علب والجمارك والجوازات

-مدفعية الجيش واللجان تستهدف معسكر الحاجر وتجمعا للجنود السعوديين في موقع المسيل

-مدفعية الجيش واللجان الشعبية يستهدف تجمعات للجيش السعودي غرب مدينة الربوعة محققة إصابات مباشرة

×الجوف : -قتلى وجرحى في صفوف المنافقين في عملية عسكرية للجيش واللجان الشعبية استهدفت مجمع المتون

×تعز : -مدفعية الجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعات المنافقين شرقي المخا

×مأرب : -قصف مدفعي للجيش واللجان الشعبية على تجمعات المرتزقة في منطقة المخدرة بمديرية صرواح وهروب طقمين من مكان الاستهداف.

-مصرع ٤ من المنافقين في مديرية صرواح.

جرائم العدوان

يواصل العدوان السعودي الامريكي ارتكاب المجازر الوحشية بحق المواطنين الأبرياء من الأطفال والنساء والشيخوخ، وهو ما عهده الجميع خلال العامين الماضين وبداية العام الثالث من العدوان .. في حين يقابل أبناء اليمن الشرفاء هذا الاجرام برفد الجبهات بالرجال والمال والغذاء مجددين العهد بمواصلة الرد، حتي تحقيق النصر وتطهير المحافظات المحتلة من الغزاة.. ومن منطلق المسؤولية

نعمل في صحيفة الحقيقة على رصد وتوثيق ونشر جرائم العدوان التي يرتكبها على مدار أيام الاسبوع بحق المواطنين الابرياء في مختلف مناطق ومحافظات الجمهورية.

خلال الأيام الأولى للعام الثالث: عشرات الشهداء والجرحى أغلبهم نساء وأطفال بغارات طيران العدوان

المزرق بمديرية حرض	رحب بمديرية صرواح
×صنعاء : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة العروق شمال العاصمة	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٤ غارات على منطقة الزغن ومنطقة المطار بمديرية صرواح
يوم الجمعة ٢ رجب ١٤٣٨هـ	يوم الخميس ٢ رجب ١٤٣٨هـ
×صنعاء : -طيران العدوان الأمريكي السعودي شن١٧ غارة على مناطق متفرقة في مديرية بني الحارث	×صعدة : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على آل حباجر بمديرية سحار
-استشهاد امرأة وإصابة طفلة بجروح في الغارات على مديرية بني الحارث والتي استهدفت منزل المواطن وضاح صعتره	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منزل في منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر
-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على معسكر صبرة في مديرية بلاد الروس	-قصف سعودي على سوق الرقو بمديرية منبه وأنباء عن سقوط ضحايا
×صعدة : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة استهدفت الطريق العام في منطقة بركان بمديرية رازح	-استشهاد ٤ أفارقة بينهم امرأة ورجل من مديرية غمر وإصابة آخرين بقصف سعودي استهدف سوق الرقو بمديرية منبه
-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على منطقة الصوح بمديرية كتاف	×الجوف : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٣ غارات على مزارع المواطنين بوادي الخارد بمديرية المطمة
-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقتي الثعبان وآل الرماح بمديرية باقم	×مأرب : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على وادي حباب بمديرية صرواح
×تعز : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة البرح في مديرية مقبنة	×نهم : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة شرق بني زتر
-استشهاد مواطنين اثنين في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت سيارتهم في مديرية مقبنة	-استشهاد ٣ مواطنين وإصابة ٢ آخرين في غارة لطيران العدوان
×نجران : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على موقع الطلعة	استهدفت منزلا شرق بني زتر
	×تعز : -استشهاد امرأة بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان استهدف منازل المواطنين في مديرية حيفان
	×حجة : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على منطقة

رحب بمديرية صرواح	قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف منطقتي آل الشيخ وآل مقنع بمديرية منبه
-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقة
-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة البقع بمديرية كتاف	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على
×حجة : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديريةة وجمارك حرض	
يوم الأربعاء ١ رجب ١٤٣٨هـ	
×صعدة : -استشهد ٨ أطفال وامرأتين وأصيب ٤ آخرون بينهم طفل في غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت منزل المواطن محمد مهدي خطره بمنطقة وينين في مديرية باقم .	×تعز : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة العمري في مديرية ذباب
-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مفرق المخا في مديرية موزع	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مفرق المخا في مديرية موزع
-شheed وجريح في الغارة التي استهدفت مفرق المخا بمديرية موزع	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٦ غارات جنوب العمري وحوزان في مديرية ذباب
×حجة : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٧ غارات على مدينة حرض	×مأرب : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على وادي

رحب بمديرية صرواح	قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف منطقتي آل الشيخ وآل مقنع بمديرية منبه
-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقة
-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة البقع بمديرية كتاف	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على
×حجة : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديريةة وجمارك حرض	
يوم الأربعاء ١ رجب ١٤٣٨هـ	
×صعدة : -استشهد ٨ أطفال وامرأتين وأصيب ٤ آخرون بينهم طفل في غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت منزل المواطن محمد مهدي خطره بمنطقة وينين في مديرية باقم .	×تعز : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة العمري في مديرية ذباب
-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مفرق المخا في مديرية موزع	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مفرق المخا في مديرية موزع
-شheed وجريح في الغارة التي استهدفت مفرق المخا بمديرية موزع	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٦ غارات جنوب العمري وحوزان في مديرية ذباب
×حجة : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٧ غارات على مدينة حرض	×مأرب : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على وادي

رحب بمديرية صرواح	قصف صاروخي ومدفعي سعودي يستهدف منطقتي آل الشيخ وآل مقنع بمديرية منبه
-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن ٥ غارات على منطقة
-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة البقع بمديرية كتاف	-طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على
×حجة : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديريةة وجمارك حرض	
يوم الثلاثاء ٢٩ جماد ثاني ١٤٣٨هـ	
×شبوة : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارة على مديرية عسيلان	×مأرب : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على
×تعز : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على مديرية موزع	×حجة : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على
غارة على وادي حرض	×صعدة : -طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على
السعودي يشن غارتين على جبل شعير ومدينة باقم	



خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة جمعة رجب

الحق إلى جانب الإمام علي عليه السلام، بل كنا عمار بن ياسر رضوان الله عليه كان معلما من المعالم الرئيسية الشاهدة بالحق عندما وقف مع الإمام علي عليه السلام موقفه المعروف، والرسول صلوات الله عليه وعلى آله كان قد قال فيما سبق عن عمار: إنها "تقتله الفئة الباغية، يدعوه إلى الجنة ويدعونه إلى النار"، فكان عمار بن ياسر واقفا بالرغم من عمره وتقدمه في السن وهو يفوق التسعين عاما وقف إلى جانب الإمام علي عليه السلام في مواجهة الفئة الباغية، ضد الفئة الباغية، التي وقفت ضد الإمام علي عليه السلام، وحاربت الإمام علي عليه السلام، فوقف عمار ووقف معه مالك الأشتر والكثير الكثير من عظماء أهل اليمن ومن جمهور أهل اليمن ومن قبائل أهل اليمن وقفوا ضد الفئة الباغية، مناصرين للحق، وكان لهم موقف بارز و متميز في نصرة الإمام علي عليه السلام، وبقي الإمام علي عليه السلام منذ مجيئه إلى اليمن بعد أن ابتعثه الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى اليمن بارتباط وثيق باليمن وأهل اليمن، كان اليمانيون على علاقة وارتباط وثيق بحكم معرفتهم وارتباطهم هذا، هو ارتباط مبدئي باعتبار ما قاله الرسول عن الإمام علي عليه السلام والمعرفة الوثيقة والارتباط الوثيق، كان إلى جانبه إلى جانب الإيمان إلى جانب الحق وليس لارتباط شخص أو لاعتبارات شخصية، هم عرفوا بمقامه الذي تحدث به الرسول عنه؛ ولذلك بقي الإمام علي عليه السلام في الذاكرة الشعبية اليمنية متجذرا، بالرغم من كل ما بذله الآخرون وسعوا له بكل الوسائل والأساليب لحوه من هذه الذاكرة الشعبية، لكن بقي أهل اليمن في جمهورهم يجلون الإمام علي ويحبون الإمام علي عليه السلام وعلى ارتباط وثيق، ارتباط الذي أربه الرسول لهذه الأمة من بعده بالإمام علي عليه السلام، سعى التكفيريون فيما بعد بشكل كبير جدا ولا يزالون في هذه المرحلة بشكل كبير ومكثف لأبعاد أهل اليمن عن الإمام علي ولحوه من الذاكرة الشعبية ومن الوجدان الشعبي ولكنهم فشلوا فشلا كبيرا؛ لأن هذا الجانب قد تجذر وعيا ومبدأ وفهما صحيحا وإيمانا راسخا، فهم فاشلون بالتاكيد، ولذلك تجد في واقعنا اليمني أن من أكثر الأسماء انتشارا هو اسم علي، علي في اليمن اسم منتشر، كبير، نستطيع القول إنه قد يكون تقريبا بعد اسم محمد منتشر في الساحة اليمنية، تيمنا ومودة وأصبحت حالة قائمة في الذاكرة الشعبية، فعلى كل هذه المناسبة هي مناسبة عظيمة ونحن عندما نعود إلى قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (يونس: ٥٨)، نجد أنه يحق لشعبنا اليمني أن يبتهج بهذه المناسبة، مناسبة تمثل فضلا كبيرا من الله عليه، وتوفيقا عظيما من الله له، ونعمة بكل ما تعنيه الكلمة، نعمة كبيرة من الله سبحانه وتعالى على هذا الشعب، الذي نال الوسام الكبير في مدى التزامه بالإسلام، في إقباله إلى الإيمان، في تخلقه بأخلاق الإيمان، فكان أن ورد في حقه ما ورد عن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله: "الإيمان يمان، والحكمة يمانية".

هذه المناسبة نرى فيها فيما يواجه شعبنا العزيز من تحديات وأخطار، مناسبة مهمة، في تجذير وترسيخ الهوية الأصيلة لهذا الشعب، شعبنا اليوم يستهدف في هويته، هذا بالتأكيد، هويته الإيمانية، بكل ما فيها من مبادئ، وبكل ما فيها من قيم، وبكل ما فيها من قيم، ومن أخلاق، بكل ما لها من آثار تربوية، ونفسية وشعورية، ذلك أن الهوية الأصيلة لهذا الشعب لها تأثير كبير في مدى تماسك هذا الشعب في مواجهة التحديات والأخطار، هذا الشعب المسلم، من أهم ما في إسلامه تلك المبادئ والقيم العظيمة، أن يرفض الاستعباد لكل قوى الطاغوت، ألا يقبل بأن يركع ولا أن ينحني ولا أن يخضع ولا أن يستعبد إلا لله لا الواحد القهار، هذا مبدأ رئيسي ومبدأ أساسي، هذا هو المبدأ الذي يوحيه (لا إله إلا الله)، مبدأ (لا إله إلا الله)، ألا ننحني ونخضع بالمطلق إلا لله،

أقبل أهل اليمن واسلموا بشكل كبير وجماعي على يد الإمام علي عليه السلام، وفي الجمعة الأولى من شهر رجب كان هناك الإسلام الواسع لأهل اليمن، والذي أسس لهذه المناسبة في الذاكرة وفي الوجدان التاريخي لأهل اليمن، فكانت مناسبة عزيزة يحتفي بها أهل اليمن، فكلما تأتي هذه المناسبة في كل عام، الجمعة الأولى من شهر رجب وما عرف في الذاكرة الشعبية بالرجبة. فإذا هذا الإقبال والواسع إلى الإسلام طوعا ورغبة وقناعة، وكان دخولا صادقا وعظيما ومتميزا، أهل اليمن، سواء من كان منهم مهاجر في مكة مثل عمار وأسرته المقداد وغيرهما، مثل ماهي حكاية الأنصار في يثرب المدينة، مثل ما هو الواقع في الوفود التي توافدت من اليمن والجماهير التي دخلت في الإسلام عندما أتى الإمام علي عليه السلام، هو أتى حسب الاستقرار التاريخي لثلاث مرات إلى اليمن، وفي البعض منها كان يبقى لشهور متعددة يدعو إلى الإسلام، ويعلم معالم الإسلام وينشط في الواقع الشعبي والمجتمعي وتنظيم الحالة القائمة في البلد على أساس تعاليم الإسلام ونظام الإسلام. ومبتعثين آخرين أيضا أكملوا الدور في بعض المناطق كما هو معاذ ابن جبل، وهكذا نجد أن الدخول اليمني والتاريخ اليمني والهوية اليمنية الأصيلة المرتبطة بالإسلام ارتباطا وثيقا ودخولا كليا. اليمانيون عندما دخلوا في الإسلام تميز الكثير منهم في جوانب متعددة، أولا في مستوى التمسك بالإسلام والالتزام بتعاليمه، شعبنا اليمني يتميز عن كثير من الشعوب في مدى تمسكه والتزامه وعشقه للإسلام وارتباطه الوثيق بتعاليم الإسلام، وتخلقه بأخلاق الإسلام، هو شعب ذو قيم، قيمة الفطرية والإنسانية متجذرة، فحينما أتى الإسلام رأى في الإسلام ما يحنوا إليه، ما يرغب به، ما يلامس وجدانه الإنساني وفطرته الإنسانية، ما يريعي وينبغي له ما فيه من قيم فطرية، وأخلاق فطرية، لأن الإسلام هو دين الفطرة، ﴿فَطَرَتْ اللهَ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ (الروم: من الآية ٣٠)، فلذلك الشعب اليمني كان في دخوله في الإسلام وارتباطه بالإسلام كان في إسلامه وإيمانه على النحو الذي تميز به في مدى الالتزام، ومستوى التمسك والارتباط الوثيق، ومستوى الموقف، الشعب اليمني في أخلاقه في قيمه في تمسكه بتعاليم الإسلام، وفي موقفه هو شكل رصيذا كبيرا وعظيما للأمة، ولذلك كان اليد الضاربة والقوية للأمة الإسلامية في مواجهة التحديات فيما بعد، فكان إسهامه بشكل كبير ورئيسي في مواجهة الإمبراطوريات القائمة آن ذاك التي حاربت الإسلام وسعت لطمس معالمه ومحوه.

كان للشعب اليمني دور كبير ورئيسي وكانوا هم نواة الجيش الإسلامي الجانب الأكثر والأبرز والصلب، الذي استفادت منه الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات، فهو الشعب الفاتح، وهو الشعب الذي قوض بشكل كبير في حضوره البارز في الجيش الإسلامي امبراطوريات الكفر والطاغوت التي سعت لمحو الإسلام وضرب الأمة الإسلامية، وشكل على مدى التاريخ شكل قوة حقيقية في داخل الأمة معتدا بها محسوب لها حساب كبير، فهو وقف فيما بعد في مرحلة الانقسام الكبير في داخل الأمة، وقف في معظم رموزه وقبائله الموقف

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله الا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله، خاتم النبيين، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين، وعن سائر عبادك الصالحين، أيها الإخوة والأخوات، شعبنا اليمني المسلم العزيز، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
في الجمعة الأولى من شهر رجب أهمية وذكرى مميزة وعزيزة، من أعز وأقدس الذكريات لشعبنا اليمني المسلم العزيز، وتعد أيضا من الصفحات البيضاء الناصعة في تاريخ شعبنا المسلم، هذه الذكرى هي واحدة من ذكريات ارتباط شعبنا العزيز بالإسلام العظيم في الجمعة الأولى، حيث التحق عدد كبير من أبناء اليمن بالإسلام في ذكرى تاريخية عظيمة ومقدسة ومهمة؛ ولذلك هي مناسبة مهمة في الحفاظ على هوية شعبنا المسلم وفي تجذير وترسيخ هذه الهوية لكل الأجيال الحاضرة والمستقبلية، الهوية التي يمتاز بها شعبنا اليمني، الهوية الإسلامية المتأصلة، هي تعود إلى تاريخ أصيل لهذا الشعب، فعلاقته بالإسلام وارتباطه بالإسلام وإقباله على الإسلام منذ فجره الأول كان على نحو متميز وعلى نحو عظيم، منذ بزوغ فجر الإسلام، كان هناك ممن هم من أصول يمنية، وممن هم من اليمن من تميزوا كنجوم لامعة في سماء تاريخ الإسلام، فعندما تأتي مثلا عندما تأتي إلى المرحلة الحكيمة التي ابتدأ فيها نور الإسلام ودعوة الإسلام، وبدأت حركة النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله، برسالة الله سبحانه وتعالى، وفي ذلك المحيط الذي واجه فيه التكذيب من أكثر قومه، وتحرك أهل مكة أكثرهم من موقع التكذيب بالرسالة، والصد عن الإسلام والعداء الشديد للإسلام، وللرسول صلى الله عليه وعلى آله، كان هناك وضمن المجموعة الأولى من المسلمين من تميز منهم أيضا بدور عظيم ودور تاريخي كبير في تاريخ الإسلام، عمار بن ياسر، بل الأسرة بكلمها ياسرا وزوجته سمية وابنتها عمار، أسرة من اليمن أصلها، فكان والده والد عمار بن ياسر أول شهيد في الإسلام من اليمن، وعمار نفسه الذي كان من خيرة وصفوة المسلمين وحملة الرسالة الإلهية وأنصارها، عمار بن ياسر الذي ورد في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو يشير بإيمانه، ويتحدث عن المستوى الإيماني الراسخ والراقي لعمار، إنه ملئ إيمانا من مشاشه إلى أخمص قدميه.

ثم هناك حكاية الأنصار الأوس والخزرج القبيلتان اليمانيتان، اللتان بادرتا إلى الإسلام، ثم كان لهما شرف النصرة وشرف الدور المتميز في الدفاع عن الإسلام وفي الإيواء للرسول وللمهاجرين، فيما بعد أقبل أهل اليمن إلى الإسلام من خلال وفود كانت تقد إلى الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، ولكن بعد ذلك كان الدخول الكبير والواسع والشعبي بشكل عام، بعث الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم رجلا اختصه لهذه المهمة هو الإمام علي عليه السلام، وكان ابتعائه له إلى اليمن له دلالة على الأهمية والمكانة العالية لأهل اليمن لدى الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، علي عليه السلام بمكانته العظيمة في الإسلام في مقامة الكبير باعتباره في مدرسة الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، في مقامه الإيماني، الرجل الذي عبر الرسول عن مكانته بقوله: "علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي"، ومن مقامه الذي تحدث عنه في نصوص أخرى أنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق وغير ذلك مما تحدث به الرسول عنه، مما يعبر عن المكانة الكبيرة للإمام علي عليه السلام، ابتعائه للإمام علي على وجه الخصوص ليقوم بدور كبير في دعوة أهل اليمن إلى الإسلام، وأتى إلى اليمن وبقي لشهور متعددة يتحرك في اليمن في مناطق مختلفة، وصل إلى صنعاء ووصل إلى مناطق أخرى في اليمن، فكان أن

■ **كان الشعب اليمني متميزاً في التزامه وتمسكه وموقفه في تاريخ الأمة الإسلامية**
■ **كان الشعب اليمني متميزاً في جوانب متعددة، أولا في مستوى التمسك بالإسلام والالتزام بتعاليمه، شعبنا اليمني يتميز عن كثير من الشعوب في مدى تمسكه والتزامه وعشقه للإسلام وارتباطه الوثيق بتعاليم الإسلام، وتخلقه بأخلاق الإسلام، هو شعب ذو قيم، قيمة الفطرية والإنسانية متجذرة، فحينما أتى الإسلام رأى في الإسلام ما يحنوا إليه، ما يرغب به، ما يلامس وجدانه الإنساني وفطرته الإنسانية، ما يريعي وينبغي له ما فيه من قيم فطرية، وأخلاق فطرية، لأن الإسلام هو دين الفطرة، ﴿فَطَرَتْ اللهَ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ (الروم: من الآية ٣٠)، فلذلك الشعب اليمني كان في دخوله في الإسلام وارتباطه بالإسلام كان في إسلامه وإيمانه على النحو الذي تميز به في مدى الالتزام، ومستوى التمسك والارتباط الوثيق، ومستوى الموقف، الشعب اليمني في أخلاقه في قيمه في تمسكه بتعاليم الإسلام، وفي موقفه هو شكل رصيذا كبيرا وعظيما للأمة، ولذلك كان اليد الضاربة والقوية للأمة الإسلامية في مواجهة التحديات فيما بعد، فكان إسهامه بشكل كبير ورئيسي في مواجهة الإمبراطوريات القائمة آن ذاك التي حاربت الإسلام وسعت لطمس معالمه ومحوه.**

كان للشعب اليمني دور كبير ورئيسي وكانوا هم نواة الجيش الإسلامي الجانب الأكثر والأبرز والصلب، الذي استفادت منه الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات، فهو الشعب الفاتح، وهو الشعب الذي قوض بشكل كبير في حضوره البارز في الجيش الإسلامي امبراطوريات الكفر والطاغوت التي سعت لمحو الإسلام وضرب الأمة الإسلامية، وشكل على مدى التاريخ شكل قوة حقيقية في داخل الأمة معتدا بها محسوب لها حساب كبير، فهو وقف فيما بعد في مرحلة الانقسام الكبير في داخل الأمة، وقف في معظم رموزه وقبائله الموقف

■ **الشعب اليمني كان اليد الضاربة لمواجهة التحديات التي واجهت الأمة من قبل امبراطوريات سعت لطمس معالم الإسلام**

■ **كان الشعب اليمني متميزاً في جوانب متعددة، أولا في مستوى التمسك بالإسلام والالتزام بتعاليمه، شعبنا اليمني يتميز عن كثير من الشعوب في مدى تمسكه والتزامه وعشقه للإسلام وارتباطه الوثيق بتعاليم الإسلام، وتخلقه بأخلاق الإسلام، هو شعب ذو قيم، قيمة الفطرية والإنسانية متجذرة، فحينما أتى الإسلام رأى في الإسلام ما يحنوا إليه، ما يرغب به، ما يلامس وجدانه الإنساني وفطرته الإنسانية، ما يريعي وينبغي له ما فيه من قيم فطرية، وأخلاق فطرية، لأن الإسلام هو دين الفطرة، ﴿فَطَرَتْ اللهَ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ (الروم: من الآية ٣٠)، فلذلك الشعب اليمني كان في دخوله في الإسلام وارتباطه بالإسلام كان في إسلامه وإيمانه على النحو الذي تميز به في مدى الالتزام، ومستوى التمسك والارتباط الوثيق، ومستوى الموقف، الشعب اليمني في أخلاقه في قيمه في تمسكه بتعاليم الإسلام، وفي موقفه هو شكل رصيذا كبيرا وعظيما للأمة، ولذلك كان اليد الضاربة والقوية للأمة الإسلامية في مواجهة التحديات فيما بعد، فكان إسهامه بشكل كبير ورئيسي في مواجهة الإمبراطوريات القائمة آن ذاك التي حاربت الإسلام وسعت لطمس معالمه ومحوه.**

كان للشعب اليمني دور كبير ورئيسي وكانوا هم نواة الجيش الإسلامي الجانب الأكثر والأبرز والصلب، الذي استفادت منه الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات، فهو الشعب الفاتح، وهو الشعب الذي قوض بشكل كبير في حضوره البارز في الجيش الإسلامي امبراطوريات الكفر والطاغوت التي سعت لمحو الإسلام وضرب الأمة الإسلامية، وشكل على مدى التاريخ شكل قوة حقيقية في داخل الأمة معتدا بها محسوب لها حساب كبير، فهو وقف فيما بعد في مرحلة الانقسام الكبير في داخل الأمة، وقف في معظم رموزه وقبائله الموقف

هناك غزواتك تتمثل في سعي الأعداء لكسر إرادة الشعب بزرع حالة اليأس وصولاً للاستسلام

تفرض علينا بل وأثرها في وجداننا وأنفسنا ومشاعرنا لا تقبل إلا بأن تكون أعزاء؛ فلذلك هم يركزون على هويتنا؛ لأنهم فيما لو تمكنوا أن يضربوا هويتنا وأن يخلصوا من هذه المشكلة يتهياً لهم كل شيء، وهذا هو الحال القائم في المرتزقة، المرتقة في هذا البلد ما الذي حدث لهم، ما هي حالهم القائمة؟ ألم يعبدوا أنفسهم لأولئك؟ بلى، هم اليوم سواء من الجنوبيين أو من الشماليين، من القوى التي اتجهت تحت عناوين دينية أو عناوين أخرى هم في واقع الحال عبدوا أنفسهم بالمطلق لأولئك، يعني هم تحت قيادة العملاء الإماراتيين أو السعوديين، يطيعونهم بالمطلق، يطيعهم في كل أمر، حتى الأمر فيما هو ظلم فيما هو طغيان فيما هو إجرام، ما عنده مشكلة، يعني يطيعهم فوق طاعة الله، يطيعهم فيما يعصي الله، يطيعهم أيضاً فيما يدس به كرامته، فيما يخرج به عن مبادئه وقيمه وأخلاقه، يطيعهم فيما يكون به مجرماً، ظالماً، سيئاً، لا كرامة له، لا أخلاق له، لا شرف له، فيرتكب أبشع الجرائم من أجل أوامرهم، يطيعهم بأن يخون أمته ويخون شعبه، فيكون خائناً، ما عنده مشكلة، عبد نفسه لهم، وفي نفس الوقت من موقع الذل هو أمامهم ذليل، لا أمر له مع أمرهم، لا خيار له مع قراراتهم، هم من يقررون، وعليه أن يقبل، وعليه أن يطيع، وعليه أن يطبق وأن ينفذ حرفياً، لا خيار له، لا حرية له، لا كرامة له، لا اعتبار له، وهو في الموقف الأسفل في الموقع الأسفل، موقع المأمور المتلقي الخانع، الذي ليس له هناك أي اعتبار ولا كرامة ولا قيمة ولا شرف ولا مقدار، هل يحس السعودي أو الإماراتي أو الأمريكي بمكانة احترام وإجلال وتقدير وتقديس له كيمي، لا، هو عندهم لا يسوى حذاء من أحذيتهم، يعتبرونه عبداً اشتروه بشيء من الفلوس،

ويفدعون له البعض من المال في مقابل أن ينفذ مهامهم، وأن يأتمر لهم، وأن يطيعهم الطاعة المطلقة، طاعة لا تخضع لقيم، طاعة لا تحدها ضوابط شرعية، طاعة لا تحدها اعتبارات أخلاقية وإنسانية ووطنية، لا، طاعة يتحرك فيها منفلتاً، عبد سامع مطيع خانع ذليل، هذا ما يريدونه

لكل شعبنا، يريدون من كل أبناء هذا البلد، علماء شخصيات قادة مواطنين من كل فئات هذا الشعب، رجالاً نساء، أن يسلموا كل أمرهم وكل شأنهم لأولئك، أن تسلمه لعبيد أمريكا، لأولئك الذين يتلقون في كل قراراتهم في كل مواقفهم المهمة في كل توجهاتهم السياسية والاقتصادية والثقافية، في كل برنامج الحياة الذي يفرضونه ويتحركون به، يتلقون فيه الأوامر والتوجيهات من الأمريكي، وارتبطوا بالأمريكي وبأجندته، نحن لو فعلنا ذلك خلاص على إسلامنا وعلى إيماننا السلام وعلى أخلاقنا السلام وعلى قيمنا السلام راحت وانتهت، يبقى لنا شكليات، سلوى، على حسب التعبير المحلي، ومغاضاة هكذا، لكن تكون قد فقدنا من إسلامنا ومن إيماننا ومن هويتنا الجوهر، الأصل، اللباب، وتبقى القشور، وتبقى الأشياء الشكلية التي لا قيمة لها، تصلي لله إذا "عاد بدك على الطريقة الوهابية" إذا رغبت على الطريقة الوهابية، ولكن كل شأن حياتك ليس لله، بل لأعداء الله، للمنافقين، للظالمين،

للمجرمين، للمستكبرين، للطواغيت، هم اللذين يتحكمون فيك في كل شؤون حياتك، أنت تقااتل حيثما أردوا منك أن تقااتل، وتعادي من أردوا منك أن تعادي، حتى لو كان محقاً، وحتى لو كان مظلوماً، تقف في موقف الباطل ضد الحق وفي موقف الظالم ونصرة الظالم الطاغى المستكبر، ضد المظلوم، ضد من هو في موقع الحق، تفعل لهم ما يشاؤون ويريدون، وتعمل يبقى لك من إسلامك شكليات سلوى لهم أو سلوى لنفسك وضميرك تغالط بها، أو أحياناً عملية خداع، تستخدم كأسلوب خداع، أو روتين اعتيادي الحياة، روتين اعتيادي

لبعض في الحياة، لا أقل ولا أكثر، لا تأثير له في الأعمال ولا في التصرفات، ولا دخل له في المواقف، حالة روتينية اعتيادية لا قيمة لها ولا أثر لها نفسك ولا في أعالك ولا في حياتك ولا في تصرفاتك، فإذا القوم يركزون على هويتنا، اليوم يواجهون صعوبة كبيرة في معرفتهم.

والمعركة هذه يا أخوة ليست معركة سياسية، ليست فقط مشكلة سياسية أردوا أن يحلوها عسكرياً، لا؛ والله هم يريدون استعباد شعبنا، والله هم يريدون السيطرة التامة علينا كشعب بمنى مسلم، حتى لا يبقى لنا قرار مع قرارهم، ولا أمر مع أمرهم، ولا إرادة مع إرادتهم حتى يسلبوا منا حريتنا، وكرامتنا وإرادتنا، هذا ما يريدونه، هذا ما يريدونه، وإلا فالمسألة واضحة يعني. لو كانت المسألة مشكلة داخلية كان حلها سهلاً وبسيطاً، وإلا فالمسألة واضحة يعني، لو كانت المسألة مشكلة داخلية لكان حلها سهلاً وبسيطاً، وأتاحت الحلول الكثيرة للحلول ويريدون أرضنا وثروتنا وجغرافيتنا ويريدون موانئنا ويريدون جزرنا ويريدون منفذنا باب المندب الذي هو من أهم المنافذ في هذا العالم يريدون منا ديننا وديننا، ولذلك حتى لو دفعوا بعضاً من الفلوس للعملاء والمرتزقة والمنافقين الخونة هو على أمل أن ما يحصلون عليه من امتيازات اقتصادية وسياسية وجغرافية أهم بكثير بكثير مما دفعوا ولذلك نحن نقول أن هؤلاء المنافقين في هذا البلد في الشمال والجنوب والشرق والغرب هؤلاء المنافقين لم يحسنوا حتى بيعهم وشرائهم حتى خيانتهم كانت خيانة رخيصة رخيصة الى اسوء حال الى أبأس حال يعني يا أيها المنافقين كان المفترض لو انكم تعقلون وأنتم قد قررتم الخيانة وقررتم أن تتجردوا من إنسانيتكم ومن دينكم ومن أخلاقكم ومن مبادئكم ومن وطنيتكم

الا نركع ولا نستسلم، ولا نطيع الطاعة المطلقة إلا الله سبحانه وتعالى، وإلا لله سبحانه وتعالى، هذا مبدأ (لا إله إلا الله)، ثم ما في هذا الدين والقيم وأخلاق، من أهم ما في هذا الدين من قيم هي العزة، حينما نقول: الإيمان يمان، يجب أن نقول: إن هذا الشعب يجب أن يكون عزيزاً، في كل الظروف، في كل المراحل، في مواجهة التحديات والأخطار، لا يقبل بالذل أبداً أبداً؛ لأن العزة ملازمة للإيمان، لا يمكن أبداً أن يفارق هذا الشعب عزته إلا ويفارق إيمانه، وجوهر إيمانه، وقاعدة إيمانه، وأخلاق إيمانه، ما دام هذا الشعب مؤمناً لا يمكن أبداً إلا أن يكون عزيزاً، تلازم لا فكاك بينه، ما بين العزة وبين الإيمان، ﴿وَبِاللهِ الْعِزَّةِ لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (المنافقون: من الآية٨)، والعزة هي عزة النفوس، عِزَّةٌ فِي النَّفُوسِ تَصْنَعُ فِي الشُّعُورِ وَالْوُجْدَانِ إِبَاءً وَامْتِنَاعاً مِنَ الْقَبُولِ بِالذَّلِّ وَالْقَبُولِ بِالْإِذْلَالِ، والقبول بالهوان، والقبول بالاستعباد، مهما كانت الظروف، مهما امتلك العدو، مهما امتلكت قوى الطاغوت التي تسعى لاستعباد عباد الله، وإذلالهم والتحكم بهم، وفرض إملاءاتها وإرادتها عليهم، مهما امتلكت من قوة ومهما كان بطشها، ومهما كان جبروتها، ومهما كان حجم المعاناة من جانبها بحق عباد الله، فالمؤمنون بحكم انتمائهم وإيمانهم وعزتهم متماسكون، لأن عزتهم ذاتية بإيمانهم الذي ترسخ في وجدانهم، لا يمكن أن تكون عزتهم محكومة باعتبارات ظرفية، يعني هم أعزاء مثلاً إذا كانوا في وضع مرتاحين وكانت الأمور متيسرة، وليسوا في مواجهة تحديات، ولا يواجهون معاناة اقتصادية، والخير متدفق ووافر، فهم حينئذ أعزاء، أمالو واجهوا تحديات اقتصادية، أو تحديات عسكرية، أو صعوبات، أو كانت المسألة تقتضي تقديم تضحيات، حينها لا، سيقبلون بالذل، لا، هذا ليس من الإيمان في شيء، العزة الإيمانية هي متأصلة ومتجذرة وتظهر وتتجلى بالأولى في مواجهة التحديات، في مواجهة الظروف الصعبة، أما الإنسان الذي لن يكون عزيزاً إلا إذا لم يواجه تحدياً، أما إذا واجه تحديات أو صعوبات قبل بالذل والهوان، هذا حاله حال ليس من الإيمان في شيء، ليس مرتبطاً من الإيمان في شيء، ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِن أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِن أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ ائْتَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ﴾ (الحج: من الآية١١) فالحالة الإيمانية هي حالة تتجلى في أخلاقها العظيمة، في مبادئها وقيمها الأصيلة في مواجهة التحديات والصعوبات، أمام الاختبار الإلهي، ﴿مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ (آل عمران: من الآية١٧٩) الحالة الإيمانية الأصيلة الطبية التي لها أثرها الطب في نفسية الإنسان ومشاعر الإنسان تترك أثراً عظيماً ومتميزاً في هذا الإنسان في ثباته ومبادئه وصبره وتماسكه في المراحل والتحديات الصعبة وهذا أهم ما يمكن أن يتجلى إيمانياً، ويكون شاهداً حقيقياً للإيمان في الظروف والمراحل الصعبة، ﴿أَحْسِبِ النَّاسَ أَن يَتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ (العنكبوت: ٢-١)، في المراحل الصعبة في التحديات، أمام الظروف والمعاناة أمام الظروف التي تحتاج إلى الصبر، أما الظروف التي تحتاج إلى الثبات القوي، هنا يتجلى الإيمان الحقيقي، هنا تتجلى الهوية المتجذرة والراسخة والأصيلة للإنسان، هل هو صادق أم هو كاذب، هل انتماؤه انتماء حقيقي أم هو انتماء زائف؟ في أول مواجهة للتحديات والمعاناة سرعان ما يتلاشى، وسرعان ما يذهب وينتهي؛ فنحن اليوم نجد أن الهوية الأصيلة لشعبنا اليمني لها أبلغ الأثر لها أكبر التأثير في ثباته في مواجهة التحديات، اليوم الأمريكي والإسرائيلي وأوتانهم في المنطقة وعلى رأسها النظام السعودي والنظام الإماراتي، الكل منهم، ما الذي يريدونه منا؟ بلا شك يريدون استعبادنا يريدون إذلالنا، يريدون التحكم بنا، يريدون ألا نكون ذاك الشعب الذي تحكمه مبادئه والذي تحكمه أخلاقه، والذي

تحكمه قيمه، والذي لا يمكن أن يفرض عليه الآخرون إرادتهم الظالمة، ومشاريعهم الفاسدة، وأوامرهم الباطلة، لا يمكن أن يتحكموا بنا ظالماً، أن يتحكموا بنا إفساداً، أن يتحكموا بنا انحرافاً، أن يسيرونا في واقع الحياة وفي شؤون الحياة على حسب أهوائهم، وأهوائهم أباطيل وأهوائهم ضلالات، وأهوائهم هي باعتبار مزاجهم، باعتبار رغباتهم، ليست على أساس من الحق، ولا على أساس من الخير، ولا على أساس من المبادئ، في المقابل نحن شعب لنا مبادئ، لنا قيم، لنا أخلاق، نريد أن نتحرك في هذه الحياة، وأن يكون واقعنا في كل شؤوننا في هذه الحياة بناء على هذه المبادئ بناء على هذه القيم، بناء على هذه الأخلاق، هو يريد أن يستذلني، هي من تفرض علي أن أكون عزيزاً، هو يريد أن يستعبدني، وأن أطيعه الطاعة المطلقة، كأمرميكي أو إسرائيلي، أو كعميل لهما سعودي أو إماراتي، مبادئ الراسخة التي هي إيمان أو من به، متجذر في وجداني وشعوري، بنيت عليه كل حياتي كيمي تفرض علي أن أكون حراً، ولا أقبل بأن أكون عبداً إلا لله سبحانه وتعالى، هنا المشكلة كبيرة ما بيننا وبينه، في مقابل سعيهم لاستعبادنا هويتنا تفرض علينا أن نكون أحراراً، وألا نعبد أنفسنا أبداً إلا الله، في مقابل أنهم يريدون إذلالنا وقهرنا ودوس كرامتنا والامتهان لنا مبادئنا وقيمنا وأخلاقنا

التكفيريون سعوا إلى إبعاد أهل اليمن عن الإمام علي، وقد فشلوا



جمعة رجب مناسبة عظيمة للشعب اليمني وتمثل فضلاً من الله عليه كبيراً



جمعة رجب مناسبة مهمة في وقت يستهدف الشعب اليمني في هويته وقيمه ومبادئه ووجوده



الشعب اليمني في كل الظروف والمراحل رفض الاستعباد والخنوع إلا لله الواحد القهار

خطاب

وأن يتبعوا كل شيء الهوية الضمير الدين الأخلاق القيم الأمة الشعب البلد يعني بعتم شيئاً كبيراً بعتم شيئاً عظيماً بعتم الدنيا والآخرة فكان بالحد الأدنى أن تطالبوا من أولئك الذين بعتم منهم كل هذا الدين والدنيا والأمة والشعب والإنسانية والقبيلة والضمير والكرامة والحرية كل شيء بعتموه منهم، كان المفترض أن يعطوكم مليارات كبيرة كبيرة كبيرة كبيرة يعني هو اليوم اشترى منكم انسانيتكم هذه ليس لها ثمن حتى كل الدنيا اشترى منكم دينكم ومبادئكم وقيمكم ومواقفكم وحريتكم واشترى بلكم واشترى ارضكم واشترى ثروتكم اشترى كل شيء منكم ، في مقابل ماذا ؟ يعطيكم شوية فلوس يعني أنتم هينون أنتم رخيصون أنتم من كان دينكم رخيصاً لديكم الى هذا المستوى من كانت انسانياتكم رخيصة لديكم الى هذا المستوى

من كانت قيمكم ومبادئكم رخيصة عندكم الى هذا المستوى من كانت عندكم حريتكم رخيصة الى هذا المستوى البسيط بقليل فلوس، من كانت ارضكم وجغرافيتكم التي قل أن يكون لها نظير في كل الدنيا رخيصة الى هذا المستوى، من كانت ثروة بلكم التي

يتسابق عليها الآخرون وعقدوا معكم عقوداً هي عبارة عن صكوك بيع لهذه الثروات في حضرموت وفي سقطرة وفي كثير من المناطق، رخيصة عندكم لهذا المستوى، يعني بياعين رخيصين رخيصين جداً جداً جداً ، الذي يريد ا أولئك اليوم هو استعبادنا وإذلالنا وقهرنا والتحكم بنا والسيطرة على ارضنا وجغرافيتنا والنهب لثرواتنا الواعدة التي لا زالت في اليمن في الأرض.

أحد السفراء الأمريكيين السابقين قال ذات مره أن اليمن لا زالت بكرة بكرة بثرواتنا وخيراتها لا زالت مليئة بهذه الخيرات الواعدة من البترول والنفط والمعادن والغاز

وأشياء كثيرة فعلى كل مادة خام مقدسة في هذا البلد ومكنوزة في هذا البلد وواعدة ثروة وواعدة لهذا الشعب الفقير المعاني يريدون أن يستمر في يؤسنا وأن لا نتمكن أبداً من الاستفادة من هذه الثروات ومن هذه الخيرات أن لا يكون في هذا البلد دولة حرة ومسؤولة تعطي الاعتبار

لشعبها قبل كل شيء تراعي مصالح شعبها قبل كل شيء ، يريدون أن يكون هناك في هذا البلد حكومة صغيرة ضعيفة هزيلة تخضع لأمرتهم تخضع لقراراتهم تخضع لسياساتهم تخضع بالمطلق لإملاءاتهم تضع الاعتبار أولاً وقبل كل شيء لهم قبل شعبها لهم قبل بلدها فتكون الأولوية المطلقة بالقواعد في أهم القواعد للأجنبي قبل البلد وأهله أهم المناطق في هذا البلد تتحول الى قواعد لهذا الأجنبي للأمرميكي وعملائه للإماراتي والسعودي، أهم المناطق الاستراتيجية في هذا البلد تكون لأولئك ونحن اليمنيين نبقى مشخرين هناك حراس لكم قاعدة للإماراتي او للأمريكي او للسعودي او للإسرائيلي ويريدون أن تكون هذه

الثروات لصالح شركاتهم أما نحن يبقى لنا كيميئين الفئات وفئات فئات الفئات لأن الحصاة الأكبر من الإنتاج ستكون للعملاء الرئيسيين من كبار القوم تذهب الى ارضدهم والمساكين "حقوقهم" العمال والشغالين والمقاتلين يعطوهم شوية مرتبات بسيطة ويذهبون

بهم الى الموت في مقابل ذلك وهكذا.

فإنذن هويتنا يا أبناء شعبنا اليوم تشكل ضمانة رئيسية لتمامسكنا كيف سنبقى احراراً وكيف سنبقى صامدين كيف سنبقى دائماً نأبى إلا أن تكون أعزاء ونأبى العبودية لغير الله، بقدر ما تبقى لنا هذه الهوية بقدر عظمة تلك المبادئ وبقدر ما تبقى متجذرة فينا إذا فقدنا تلك المبادئ قبلنا حينها بكل شيء إذا فقدنا وخلت نفوسنا من تلك القيم قبلنا حينها لأن هؤلاء ما الذي حدث بالنسبة لهم المرتزقة والعملاء والمنافقين تفرغت منه من مشاعره ومن وجدانه تلك القيم فقبل لم يبقى عنده مشكلة في ان يكون عبداً أن يكون حذاء للسعودي العميل لأمريكا

العميل للإماراتي ففرغت منه تلك المبادئ العظيمة لم تبقى هي المؤثرة في وجدانه في مشاعره في احساسه فلم يعد عنده مشكله في أن يكون في هذه الحياة خائناً ظالماً مجرماً قاتلاً للأطفال والنساء مرتكباً لأي جريمة هذه تشكل ضمانة لنا في الحفاظ على تماسكنا

وفباتنا في مواجهة التحديات نجذر أن نحرص دائماً على الحفاظ على هذه المبادئ والقيم وترسيخها وتنميتها ونربى عليها أجيالنا جيلاً بعد جيل كما فعل معنا آباؤنا وأجدادنا كيف وصلت البنا هذه القيم كيف وصلت البنا هذه الروح الحرة المسؤولة العزيزة الكريمة الأبية عبر الأجيال إلا بتربية إلا بالمحافظة عليها الا بالعناية بها الأسلوب التربوي نمط الحياة في كثير منه حتى في العادات والتقاليد كثير منها حفظ لنا هذه الموروث الأخلاقي وهذا الموروث المبدئي وإن كان دخل أحياناً بعض العادات

العزة والإباء لا قيمة

لهما إذا لم يواجه

الإنسان تحديات

لا أمر للمرتزقة

مع أمر السعودي

والإماراتي وما عليهم

إلا أن يقبلوا ويطيعوا

ملف الأسرى إنساني ونحن حاضرون لعملية تبادل كاملة

والتقاليد الدخيلة التي يمكن التخلص منها لكن المسار الرئيسي الذي توارثه أبناء بلدنا جيلًا بعد جيل كان هذه الروح الإيمانية وكانت هذه الأخلاق التي جسدها في الواقع ونزلت حتى الى نمط الحياة وحتى الى العادات والتقاليد وحكمت الممارسات والأعمال والسلوكيات.

ولذلك لاحظوا الغزو اليوم علينا إلى جانب الحرب العسكرية هناك حرب كبيرة جداً وشرسة وخطيرة جداً لاستهداف هويتنا وبأشكال متعددة نذكر باختصار بعض هذه الأشكال

– الشكل الأول منها الغزو التكفيري لبلدنا هذا غزو يستهدفنا في هويتنا الثقافية وكذلك في أخلاقنا وفي سلوكنا وفي عاداتنا وتقاليدنا الإسلامية، غزو خطير جداً يستهدفنا، الغزو التكفيري هو من اسوء ما يحدث اليوم في بقاع أمتنا الاسلامية بشكل عام وفي بلدنا كذلك.

لاحظوا الغزو التكفيري هو غزو للهوية وله أهداف متعددة ، هو اكبر عملية تشويهية للإسلام وبهذا يقدم أكبر خدمة للأمريكي وللإسرائيلي للقوى الاستكبارية التي تستهدف الأمة الإسلامية بكليها في هويتها الإسلامية، أكبر عملية تشويه تضرب الإسلام في داخل ابنائه ولدى بقية شعوب وأمم الأرض حتى يكون الآخر في اي بقة من بقاع العالم في اي بلد في اي شعب ينظر اسوء نظره الى العالم الاسلامي والى المسلمين والى الاسلام بفعل ما يراه وما يشاهده وما يسمع عنه من تصرفات اولئك الذين يقدمون اسوء واقبح وأفظع واقدّر صورة وفي نفس الوقت يحسبونها على الإسلام فحينئذٍ من يتحول

الى تكفيري من يعتنق فكرهم وثقافتهم وعقيدتهم ومبادئهم وتصرفاتهم ومنطهم في التصرف والمواقف والحياة يتحول الى حالة فضيحة جدا يعني اسوء عملية مسخ للإنسان اليمني أن يخرج من الحالة الإيجابية الراقية التي عُرف بها الإنسان اليمني الاسلامي وهويته والتي

توارثها منذ فجر الإسلام ومنذ الصدر الأول للإسلام على يد رسول الله محمد على يد تلامذته العظماء وفي طلبيتهم الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام إلى أن يأتي أساتذة من نوع آخر ليس علي بن ابي طالب وليس معاذ بن جبل ولا غيرهم أساتذة من نوع آخر، هؤلاء التكفيريون الذين كلهم حقد وإجرام لا ذرة لديهم من رحمة الإسلام ولا من مكارم أخلاقه أساتذة جدد، التكفيري يأتي إليك فيعتبر ما كنت عليه عبر هذه الأجيال إلى عند علي بن أبي طالب وصولاً إلى رسول الله محمد أنك كنت كافرًا وأبأوك وأجدادك هؤلاء كانوا كفرة، وهم مفخرة الإسلام هم الفاتحون هم الذين أوصلوا الراية الإسلامية إلى الأندلس، وأوصلوها إلى

أعماق أوروبا، يقل لك:

كفار! هم الذين أسقطوا الإمبراطوريات الرومية والفارسية آنذاك ويأتي يقول لك: كل كما كنت عليه وما أنت عليه وما أجدادك عليه كفر كفر كفر! أسلم أسلم من جديد على يد هذا التكفيري، ثم يمسحك في أخلاقك في تصرفاتك، تأتي بسكينك لتذبح أخاك اليمني

وأحياناً أخاك في النسب لتذبح أخاك اليمني لتذبح الإنسان المسلم؛ لتنفجر في حقد بالمصلين في المسجد وتحاول أن تقتلهم أثناء الصلاة وهم يركعون لرَبهم ويسجدون له، هم كفار كفار مجوس مجوس، "مدرى ما هو ذاك" من تلك التعبيرات! رافضة، وهكذا تعبيرات أخرى، كفار كفرة، مسخ للإنسان، يجب على كل العلماء في هذا البلد المستنيرين الأوفياء والصادقين غير البياعين، غير البياع الذي يبيع بالسعودي والا يبيع بالدولار ولا يبيع بالإماراتي، العلماء الحقيقيين في هذا البلد والمتقنين الصادقين المستنيرين وخطباء المساجد أن يحموا هذا

الشعب من هذا الفكر المسخ من التكفيريين وثقافتهم الضالة والباطلة؛ لأنهم يمسخون بها ومسخوا البعض من أبناء شعبنا بها، وحولوا منهم على شاكلتهم والعباد بالله وما أسوأهم، هذا غزو كبير السعودية والإمارات تقدم له مئات المليارات

منذ سنوات، أموال كثيرة جداً تشتغل لصالحه قنوات، وتطبع كتب وتنتشر صحف ومجلات ومنشورات، وله مدراس وله مساجد وله جامعات... إلخ يعني شغل كبير، غزو كبير جداً يجب ان نتصدى له هذا غزو يستهدفنا في هويتنا النقية والصافية والراقية التي توارثناها منذ عهد محمد بن عبدالله صلوات الله عليه وعلى آله، وعلمناها تلاميذه علي بن أبي طالب وغيره، واليوم يأتي هؤلاء بضلالهم وباطلهم ليمسخونا ويمسخوا شعبنا يجب التصدي بكل جد، وأينما كان لهذا التوجه الضال نشاط يجب التصدي له، هذا التوجه الضال له نشاط في الجامعات يجب التصدي لهم في الجامعات وفي المناهج، يجب التصدي له أينما وجد، في مسجد أو في قرية أو في مدينة في مدرسة أو في قناة، التصدي له بكل الوسائل أيضاً وبكل الأساليب المشروعة.

هناك غزو آخر أيضاً غزو له شكل آخر، ولا حظوا كل هذا الغزو من طرف واحد ليتضح لكم أنه كله باطل، لاحظوا غزو باسم الدين وعلى أساس التشدد الديني وباسم الالتزام بالدين والخلافة الإسلامية والإسلام وما إلى ذلك، غزو آخر يهدف ضرب هذا الشعب في أخلاقه في عفته في شرفه في طهارته، اليوم هناك حرب كبيرة ومنظمة وتشتغل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتشتغل أيضاً في المناطق والمدن عبر شبكات للإفساد المنظم، شبكات منظمة تسعى إلى إسقاط الشباب والشابات في الدعارة والرديلة وإلى الإفساد

الأخلاقي، هناك شغل كبير جداً، ولو حظ أنه يزداد، كلما ازدادت المعركة العسكرية يزداد إلى جانبها هذا العمل هذا الشغل هذا الغزو، غزو يستهدفنا في أخلاقنا، الشعب اليمني والله هو من أشرف الشعوب من أكثرها طهارة وقداسية، ومن أكثر الشعوب عفة ونبلًا وشرف ومحافظة، رجاله ونساؤه حتى تقاليده حتى أعرافه هي تحافظ على العفة تحافظ على الطهارة تحافظ على الشرف، تحافظ على المرأة وتصونها من الدنس وتحافظ على الشاب والرجل وتصونه من الدنس شعب غيور شعب غفيف شعب له أخلاق متميزة ومحافظة واضحة في هذا الاتجاه، لكن اليوم عبر وسائل التواصل الاجتماعي عبر وسائل الإعلام المتنوعة أيضاً عبر بعض المعاهد التي تدرس اللغات

معاهد أجنبية في صنعاء وفي بعض المدن لتعليم اللغات الأجنبية، وتلعب دورًا آخر يبقى نشاطها في تعليم اللغات نشاطا ثانويًا وغطاء لطبيعة نشاطها الحقيقي والرئيسي الذي تركز عليه، داخل هذه المعاهد يبدأون ببرامج تساعد على الاختلاط الفوضوي وتعزيز الروابط خارج إطار الضوابط الشرعية ثم

تزداد هذه الضوابط ثم يدخلون إلى المسخ تحت العنوان الحضاري والتغريبي بشبابنا وشاباتنا وتقديم النموذج الغربي المنفلت الذي لا تحكمه ضوابط ولا الأخلاقي، وأساليب كثيرة يشتغلون عليها وكانوا يشتغلون عليها، السفارة الأمريكية فيما سبق ومضى كان في صنعاء لها شبكات ترعاها هي وترعى نشاطها، وبعلم وسمع وبصر الأجهزة الرسمية، كانت تعرف آنذاك وكان هذا النشاط مكثفًا للإفساد الأخلاقي، شبكات تشتغل شغل فظيع في هذا الاتجاه لماذا؟ هم يعرفون أن من أوقعوه في الرديلة ودنسوه وفرغوه من قيمه الأخلاقية وأصبح إنسانًا تائهاً تائهاً ضائعًا، لا قيم له لا أخلاق له لا

شرف له لا حمية له، فينتجه في هذه الحياة على النحو الذي يريدهونه، فيستعبدونه بكل بساطة بكل سهولة، لن يبقى عنده أي اهتمام في أن يكون حرًا وفي أن يكون بلده حرًا، لن يبقى لديه أي اهتمام بشأن الناس ولا بمعاتاتهم ولن يبقى له أي اهتمام في مواجهة هذه التحديات والأخطار، إنسان

تفرغ من حميته من شرفه من عزته من كرامته من إنسانيته، يصبح إنسانًا تائهاً كل اهتمامه في المياعة والضبياع والرديلة كل اهتماماته تنصب في هذا الاتجاه، لن يبقى له اهتمام بقضايااه المهمة بقضاياه المصرية بشئون بلده الكبيرة والمصرية، لا، سيتحول إلى إنسان تافه مفرغ من كل إحساس بالعزة بالكرامة، ومن كل اهتمام ومن كل إحساس بالمسؤولية، من كل إحساس بالمسؤولية سينفجر من ذلك، ويكون في ليله ونهاره ضائعًا وراء تلك التفاهات والردائل العياذ بالله، حينها خلاص يضربونه بكل بساطة، يعني ليس مهمهم بهذا الغزو بهذا الإفساد الممول بأكثر قنواته ووسائله من السعودي والإماراتي، ليس مهمهم

في إمتاع شبابنا وشاباتنا حتى يرتاحوا ويتنعموا ويكفوا، لا ليس مهمهم من أجل راحة وقرّة عين الناس، لا، الإفساد وسيلة من وسائل الاستعباد، الإفساد والتفريغ من القيم والمبادئ وسيلة خطيرة جداً من وسائل السيطرة والتحكم، ومن وسائل الهوان، الإنسان الذي يصبح ضائعًا

مائئًا ساقطًا في الرديلة هذا إنسان فعلاً لن يهمه أن يكون عزيزاً في هذه الحياة ولا حراً ولا شريفاً، ولا أن يكون في هذه الحياة مستقلاً أو يكون بلده مستقلاً ولن يباي بأي شيء، غزو آخر وهو أيضاً غزو سيئ غزو الشراء للولاءات والذمم التدنيس للناس واستغلال حالة الظروف الاقتصادية الصعبة التي صنعها الأعداء هم، وأوصلوا إليها شعبنا والمعاناة التي يعيشها، ثم نشر حالة الطمع لدى الناس وشرائهم بالمال، هذا الغزو أيضاً غزو استرقاق استرقاق من نوع آخر، في الماضي كانوا يشترون الناس بالمال بشكل صريح فيذهبون به إلى السوق، بعد أن يكونوا اختطفوه أو أسروه أو أي شيء من المعركة، يذهبون به إلى

السوق في مزادات علنية، للبيع تفضلوا من يشتري وأُسترى وأصبح عبداً بشكل رسمي يعني، اليوم هناك شكل آخر من أشكال الاسترقاق هذا والاستعباد، أما يتصلوا به بالتلفون أو يبعثون إليه شخصاً آخر، هات جي معنا با نعطيك فلوس بيع نفسك يعني بع موقفك بع أرضك، بع وطنك، بع شرفك، بع قيمك، بع أخلاقك، بع واشتروا الكثير اشتروهم بمبلغ معين إما دفعة واحدة، وإما بالتقسيط كل شهر، تدفع تحت عنوان مرتب أو مبلغ مالي شهري، هذا شكل خطير من أشكال الإفساد، الإنسان الذي يصل إلى درجة أن يبيع ولائه، وأن يبيع ذمته وأن يبيع موقفه، ويقاثل بفلوس، أين ما كان حتى لو كان سيذهب للقتال ضد رسول صلوات الله عليه وعلى آله، أو ضد الأقصى أو ضد مكة والكعبة والمدينة المنورة، سيقفل أبناء الإسلام بفلوس، سيقف موقف الباطل

أهم المناطق في بلدنا

تتحول للأجنبي الأمريكي

والسعودي والإماراتي

العدو يتسابق على

ثروات بلدنا والمنافقون

يبيعون بمبالغ قليلة جدا

الغزو التكفيري

يستهدف الهوية،

وهو أكبر عملية

تشويهية للإسلام

السعودية والإمارات

تقدم لهذا الغزو

التكفيري المليارات، وهو

غزو له سنوات يجب أن

تتنبه له

بفلوس، سيعمل أي شيء مهما كان من القتل إلى أي جريمة بفلوس، هذا إنسان انتهى خلاص تعطلت إنسانيته، هذا استهداف للهوية اليمنية الإسلامية المتأصلة المتجذر فيها الأخلاق والقيم، هذا من البيع للدين بالدنيا، والبيع حتى للدنيا، لأنهم قد ييشترؤا دين ودنيا ما عاد إلا دين لأنك قد بتبيع أرضك

أيضاً جانب آخر، من جانب الغزو والهجمة علينا التي تستهدفنا في هويتنا، السعي بكل جهد إلى كسر الإرادة، وضرب الروح المعنوية لهذا البلد، يعني شغل كبير جبهة كبيرة جداً، تشتغل بالإرجاف والتهويل والتخويف، والإرهاب للناس والإرهاب لهم، وزرع حالة اليأس، والتحطيم المعنوي لدفع الناس إلى الاستسلام على أساس اليأس، أنه ليس باستطاعتنا أن نصمد، وليس باستطاعتنا أن نواجه، وما أماننا من خيار إلا أن نستسلم، وما أماننا من خيار إلا أن نسلم أنفسنا وأمرنا وبلدنا وثروتنا وكل شيء لعدونا ونترك له كل شيء.

هناك شغل كبير، شغل إعلامي وشغل اجتماعي وشغل سياسي، وله أساليب مباشرة وأساليب غير مباشرة، هناك شغل كبير جداً في واقعنا الداخلي، ويظهر بوضوح في وسائل الإعلام، ويظهر أحياناً في مقابيل القات وفي التجمعات والمناسبات.

ولكن حينما يكون هناك وعي ما الذي يريده العدو من وراء كل هذا، حينما يستهدفنا في هويتنا بنموذجه التكفيري والقاعدي والداعشي، حينما يستهدفنا في هويتنا بنشاطه الإفاسدي لإفساد الأخلاق ولإيقاع الناس في

الرديلة والجريمة، ونشر المخدرات وغير ذلك، حينما يستهدفنا بهذا الأسلوب الإرجافي والتهويلي، وأسلوب الإرعاب والإرهاب والتخويف إلى غير ذلك، حينما يعمل على النيل منا في روحنا المعنوية، حينما يعمل على إلهائنا عنه، وعما يفعله بنا، وعن مؤامراته ومخططاته، وهو يشغل بعض أبواقه في الداخل، التي تبقى دائماً تصيح وتصيح وتصيح وتصيح بأعلى أصواتها كأبواق لصالح الأعداء بقضايا أخرى، وكأنه ليس لهذا البلد من هموم ولا مشاكل إلا بعض المشاكل الداخلية والقضايا الداخلية، فيبقى أولئك يصرخون على طول وعلى طول وعلى طول، بتلك في هذه القضايا، في محاولة منهم لإلهاء هذا الشعب عما هو أكبر وأخطر وأهم بكثير بكثير، عما يشكل تهديدا وجوديا ومصريا، على وجودنا ككيان حر، وكبلد مستقل، وكشعب مسلم حافظ على هويته وعلى قيمه وعلى مبادئه وأخلاقه.

يبقى البعض يصرخ في منابر إعلامية وفي منابر المساجد وفي المناسبات والتجمعات الشعبية، ويصيحون بشكل وكان أبرز قضية أو أهم قضية هي تلك أو تلك، هموم داخلية أو شئون داخلية. لا بأس أن يكون هناك اهتمام بأي شأن داخلي، ولكن ليس بأسلوب يحاول أن ينسي هذا الشعب ما هو أكبر وما هو أهم، وأن يطغى على القضايا الرئيسة والمصرية لهذا الشعب، ولا بأسلوب يهدف إلى إضعاف الجبهة الداخلية، ولا بأسلوب يهدف إلى إلهاء الناس عن القضايا المصرية والرئيسة، هو حينئذ أسلوب نفاقي، أسلوب نفاقي يرفع عناوين أو قضايا، إما مشاكل أو خلافات داخلية، وإما مشاكل واقعية، ولكن هي في مستواها وفي حجمها، يمكن التعاطي معها بروح مسؤولة، وليس بروح منافقة، وليس بأسلوب نفاقي وليس بأسلوب عدائي وليس بأسلوب يخدم العدو بشكل واضح ومفضوح.

التعاطي بمسؤولية، نحن ننفتح ونرحب بالتعاطي بمسؤولية مع أي مشاكل داخلية وقضايا داخلية، وشئون داخلية، تهمنا في بلدنا أو حتى خلافات داخلية، ما عندنا مشكلة أبداً، التعاطي بروح مسؤولة ومعالجة صحيحة وليس من خلال التعاطي النفاقي الإعلامي، هذرفه هذرفه هذرفه، تحريض، تحريض، هذا شغل لصالح الأعداء، من يشتغل على هذا النحور هو منافق عميل يعمل لخدمة الأعداء بكل وضوح، لا يهمه بلده، حتى القضايا التي قد ينادي بها لا تهمه هي بذاتها، بقدر ما يهمه أن يوظفها لخدمة العدو، وهو إنسان ليس بمسئول

ولا يتعاطى بمسؤولية، خسيس، رجس بكل ما تعنيه الكلمة، منافق بكل ما تعنيه الكلمة، مخادع بكل ما تعنيه الكلمة، يجب أن يكون شعبنا على وعي بهؤلاء، وأن يتصدى لهم حتى وإن استدعى الأمر –إن لم تنهض الجهات الرسمية بمسئوليتها– فيستحمل الشعب هذا المسؤولية ويتحرك بها في وجه الطابور الخامس، الذي يحركه اليوم الأعداء.

البعض اليوم يشتغل بفلوس ولهم مرتبات من الإمارات ولهم مرتبات من السعودية، على أن يتشغلوا هذا الشغل القذر، إما في إما في الوسط الإعلامي، إما الوسط الشعبي. ونحن نعرف كيف نحرك هذا الشعب الحر في مواجهتهم إن لم تتحرك الجهات الرسمية، وكيف سيؤدبهم هذا الشعب؛ لأنهم خونه لقضيته، ولدماثه، لأنهم لا يلتفتون إلى حجم المأساة التي يفعلها العدو، وحجم الجريمة التي يرتكبها العدو بهذا الشعب.

البعض اليوم يشتغل بفلوس ولهم مرتبات من الإمارات ولهم مرتبات من السعودية، على أن يتشغلوا هذا الشغل القذر، إما في إما في الوسط الإعلامي، إما الوسط الشعبي. ونحن نعرف كيف نحرك هذا الشعب الحر في مواجهتهم إن لم تتحرك الجهات الرسمية، وكيف سيؤدبهم هذا الشعب؛ لأنهم خونه لقضيته، ولدماثه، لأنهم لا يلتفتون إلى حجم المأساة التي يفعلها العدو، وحجم الجريمة التي يرتكبها العدو بهذا الشعب.

البعض اليوم يشتغل بفلوس ولهم مرتبات من الإمارات ولهم مرتبات من السعودية، على أن يتشغلوا هذا الشغل القذر، إما في إما في الوسط الإعلامي، إما الوسط الشعبي. ونحن نعرف كيف نحرك هذا الشعب الحر في مواجهتهم إن لم تتحرك الجهات الرسمية، وكيف سيؤدبهم هذا الشعب؛ لأنهم خونه لقضيته، ولدماثه، لأنهم لا يلتفتون إلى حجم المأساة التي يفعلها العدو، وحجم الجريمة التي يرتكبها العدو بهذا الشعب.

البعض اليوم يشتغل بفلوس ولهم مرتبات من الإمارات ولهم مرتبات من السعودية، على أن يتشغلوا هذا الشغل القذر، إما في إما في الوسط الإعلامي، إما الوسط الشعبي. ونحن نعرف كيف نحرك هذا الشعب الحر في مواجهتهم إن لم تتحرك الجهات الرسمية، وكيف سيؤدبهم هذا الشعب؛ لأنهم خونه لقضيته، ولدماثه، لأنهم لا يلتفتون إلى حجم المأساة التي يفعلها العدو، وحجم الجريمة التي يرتكبها العدو بهذا الشعب.

البعض اليوم يشتغل بفلوس ولهم مرتبات من الإمارات ولهم مرتبات من السعودية، على أن يتشغلوا هذا الشغل القذر، إما في إما في الوسط الإعلامي، إما الوسط الشعبي. ونحن نعرف كيف نحرك هذا الشعب الحر في مواجهتهم إن لم تتحرك الجهات الرسمية، وكيف سيؤدبهم هذا الشعب؛ لأنهم خونه لقضيته، ولدماثه، لأنهم لا يلتفتون إلى حجم المأساة التي يفعلها العدو، وحجم الجريمة التي يرتكبها العدو بهذا الشعب.

البعض اليوم يشتغل بفلوس ولهم مرتبات من الإمارات ولهم مرتبات من السعودية، على أن يتشغلوا هذا الشغل القذر، إما في إما في الوسط الإعلامي، إما الوسط الشعبي. ونحن نعرف كيف نحرك هذا الشعب الحر في مواجهتهم إن لم تتحرك الجهات الرسمية، وكيف سيؤدبهم هذا الشعب؛ لأنهم خونه لقضيته، ولدماثه، لأنهم لا يلتفتون إلى حجم المأساة التي يفعلها العدو، وحجم الجريمة التي يرتكبها العدو بهذا الشعب.

البعض اليوم يشتغل بفلوس ولهم مرتبات من الإمارات ولهم مرتبات من السعودية، على أن يتشغلوا هذا الشغل القذر، إما في إما في الوسط الإعلامي، إما الوسط الشعبي. ونحن نعرف كيف نحرك هذا الشعب الحر في مواجهتهم إن لم تتحرك الجهات الرسمية، وكيف سيؤدبهم هذا الشعب؛ لأنهم خونه لقضيته، ولدماثه، لأنهم لا يلتفتون إلى حجم المأساة التي يفعلها العدو، وحجم الجريمة التي يرتكبها العدو بهذا الشعب.

شعبنا سينظف الساحة الداخلية، وأدعو الشعب للجهوزية لعملية تنظيف الجبهة الداخلية

مباشر لأنكم تعرفون أنكم ستتلقون هناك صفعات مباشرة من إيران، وأنتم تهابون الصفعات المباشرة من إيران، فلم تجرؤوا على ذلك، أعجبكم أن تتدخلوا في اليمن بشكل مباشر لأنكم تعرفون مستوى الموقف الإيراني في اليمن، إيران متعاطفة مع اليمن، إيران موفقه مشرف تجاه اليمن، والشعب اليمني إلى اليوم لا يزال يرتاح لهذا الدور ويأمل أن يكون هذا الدور بشكل أفضل لمساندة هذا الشعب المظلوم، هذا التعاطف الإيراني مشكور مشكور من شعبنا لإيران، وليس من الممكن أن يعادي شعبنا إيران الإسلام كبلد مسلم، بأي حق تريدون أن نعادية، لأن أمريكا تعادي إيران، لأن إسرائيل تعادي إيران، أنتم تبعاً لذلك عاديتم إيران، نحن لا شأن لنا بكم، لسنا معنيين لا بحكم الدين؛ لأن موقفكم لا يستند إلى الدين، ولا بحكم المصلحة ولا بحكم الفطرة ولا بحكم العروبة ولا بأي اعتبار أن نعادي إيران من أجلكم، لسنا معنيين بهذا؛ لأنكم تعادون إيران لصالح أمريكا ولصالح إسرائيل ونحن على الضد منكم نعادي أمريكا ونعادي إسرائيل، نحن نرى في أن أمريكا وإسرائيل العدو الحقيقي للأمة الإسلامية، للعرب وغير العرب، لا نحيد عن هذا المبدأ، وليس لنا قناعة أخرى، ولسنا على أهواكم، وإذا لم تكن على أهواكم لا يعني ذلك أننا على وفق توصيفاتكم، لسنا في البلد إلا امتدادا

للفؤد الإيراني، موقفنا موقف أصيل مبدئي قيمي أخلاقي، حتى لو لم تكن إيران موجودة في هذه الدنيا ولا في هذا العالم كنا سنقول أمريكا هي عدونا، إسرائيل هي عدونا، هي عدو الأمة لا ينبغي، لا يجوز أبداً أن يتحول عداء الأمة لبلد مسلم آخر بدلا عن العداء للأعداء الحقيقيين للأمة أمريكا وإسرائيل، هذه قناعة راسخة ليست أبداً اقتناعاً أو امتدادا للفؤد الإيراني، ومع هذا لإيران الإسلام كل المحبة والاحترام والأخوة الإسلامية، هم إخواننا في الإسلام وليسوا مجوسا كما تقولون، أنتم بهذا تقترون عمدا وتكذبون، هذا إدانة عليكم، هذا سوء لكم، هذا شر عليكم، هذا خطأ منكم، هذا بهتان وزور مفضوح ومعروف، معروف يعني كل الدنيا تعرف أن إيران بلد مسلم وليس مجوسا، فإذن المعركة اليوم يا شعبنا اليمني هي معركة تعنينا، إيران ما عليها ولا حاجة، خلاص، احتلوا الجنوب هل مات الإيرانيون، هل قضي على إيران، ماذا جرى على إيران، ولا حاجة، ولا مشكلة، لو احتلوا كل اليمن، ليس معنى هذا أنه أصابوا إيران بأي حاجة، هذه معركة تعنينا كيميئين، نحن كيميئين من تقتل فيها، أرضنا من تحتل، بيوتنا من تدمر، نحن الذين نحاصر اقتصاديا، نحن الذين نتضرر بما يفعلوه بنا اقتصاديا، كل شرهم انصب علينا كيميئين، ما جاء على إيران ولا حاجة من هذا، ولذلك نحن معنيون بمعركتنا قبل كل اعتبار، القمة العربية التي اتت عند البحر الميت، قمة ميتة، وقمة للأموات الذين لم يدركوا فلسطين وهم بجانبها، ولم يستشعروا بالشعب الفلسطيني وهم بجواره، ولم يستذكروا القضية الرئيسية للأمة، وحتى وإن كانوا مطلين على الأراضي الفلسطينية، خلاص، ماتت عند زعماء العرب أغلبهم وعند أنظمتهم، الغالب منها، ماتت القضية الفلسطينية نهائيا، ماتت بشكل كامل وتام، وقمتهم عند البحر الميت يعني يا قضية فلسطين أنت الآن ميتة بالنسبة لهؤلاء، لا بأس، يؤديون العدوان على اليمن، يباركون الجرائم بحق شعب اليمن، ولا عندهم مشكلة بذلك، أما فلسطين فلا.

أؤكد في ختام الكلام أننا لا نبالي، من تأمر تأمر، من مكر يمكر، من خذل من هؤلاء خذل، نحن معنيون كشعب يعني، نتوكل على الله، نستند إلى إيماننا، ونتحرك، نتحرك بكل جد، هنا أيضا في آخر الكلمة أتوجه أيضا بملاحظة إلى شعبنا العزيز تتعلق بإطلاق النار في المناسبات، سواء مناسبات الأفراح أو في تشييع الشهداء أو غير ذلك، جرت عادة البعض في بعض المناطق، في الأعراس وفي تشييع الشهداء، وفي بعض المناسبات أن يطلقوا النار إلى الهواء، هذه ظاهرة ليست إيجابية، وينبغي أن نعمل على إلغائها تماما وإنهائها تماما، أولا لها مخاطر بتساقط الرصاص من الجو وعودته إلى الناس، وحدثت في كثير من حالات إطلاق النار في الجو، حدثت حوادث مؤسفة ومؤلمة، البعض استشهد نتيجة الرصاص الساقط، والبعض جرحوا، حتى أطفال وحتى نساء، وأيضا ظاهرة غير أمنية، يعني لها مسالب ولها مثالب، ولها سلبيات تتعلق بالجانب الأمني، فأنا أتوجه برجاء إلى الجميع وبالدرجة الأولى في عمليات تشييع الشهداء إلى ترك ذلك، باعتباره ظاهرة سلبية.

آخر ما نتحدث عنه في هذه الكلمة، لا يفوتنا أن نشيد بما عمله بعض الناشطين الأحرار والشرفاء والإنسانيين تجاه بوق العدوان عسيري عند زيارته لبريطانيا، كان موقفا جميلا وموقفا حرا، وموقفا مشرفا، نحن كشعب يعني نشكر لهم هذا الموقف ونشيد به، ونأمل إن شاء الله من كل الأحرار في كل العالم أن ينهجوا هذا النهج، إذا أي مسؤول من هؤلاء الذين لهم ضلع في هذا العدوان على هذا البلد، وجرائم بحق هذا البلد زار أي منطقة هم متواجدون فيها أن يفعلوا نفس الشيء أو أكثر منه.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحم شهداءنا الأبرار ونسأله أن يشفي جراحنا ويفك أسرانا إنه سميع الدعاء، ونسأله النصر على الأعداء، ونسأله أن يثبتنا إنه سميع الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

جانبهم، ومن جانبهم لا يتحفظون على أي أحد سواء كان للإمارات أو لدى السعودي أو لدى المرتزقة، كذلك هناك موضوع آخر، ولكن الوقت يبدو أنه قد ضاق، وأتوجه إلى شعبنا العزيز، من أهم التحديات الحالية هو سعي الأعداء لاستهداف الحديدة والساحل، طبعاً الأمريكي معروف والإسرائيلي شهينة مفتوحة للساحل، الساحل اليمني ساحل ثمين لدى الأمريكي والإسرائيلي، وما اهتمام أولئك إلا نتاج لتوجه الأمريكي والإسرائيلي، كلنا نشهد وكلنا نعرف وكلنا نرى أن ابن سلمان ذهب إلى ترامب إلى الأمريكي ليستلم منه التوجيه، القرار، الأمر بتنفيذ عملية استهداف الحديدة، العملية واضحة أنه سيعاها الأمريكي وسيحضر فيها الأمريكي وهو قائدها الفعلي، البريطاني أيضاً له موقف واضح، والبريطاني دائماً هو الدلال حق أمريكا في المنطقة بحكم تجربته الاستعمارية السابقة، دلال أمريكا في المنطقة، البريطاني حاضراً في الموضوع كما كان حاضراً في كل الأحداث الماضية وفي الجنوب، الإماراتي السعودي كل منهما يتجه ليلعب هذا الدور كعميل وجندي مجند في خدمة أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، الكل متكالبون، والكل شهيتهم مفتوحة للسيطرة على بلدنا بكله وليس فقط على الحديدة والساحل، نحن كشعب يعني معنيون أن نواصل معركتنا طالما هناك عدوان واستهداف لنا ولأرضنا ولبلدنا، نحن معنيون ألا نسحق لهم بالاحتلال، وفيما احتلوه نحن معنيون أن نواصل جهادنا وثورتنا ونضالنا وصمودنا في مواجهتهم حتى إخراجهم من كل ما احتلوه كما فعل أبائنا وكما فعل أجدادنا في مواجهة كل المستعمرين وكل المحتلين في كل أزمان التاريخ، نحن معنيون بهذا، حتى المناطق المحتلة اليوم، وأي منطقة يتم احتلالها نحن معنيون بالعمل على إخراجهم منها، ومعركتنا مستمرة، وصمودنا مستمر، ولا شيء يمكن أن يقنعنا بغير ذلك أبداً، المسألة عندنا قيمة إنسانية وخلق إيماني ومبدأ عقائدي، وكذلك مصلحة واستحقاق إنساني، هذا حق لنا، حق طبيعي، أن نطرد المحتلين من أرضنا من حقنا؛ ولذلك أقول اليوم:

نحن معنيون بدعم معركة الساحل، وأتوجه إلى القبائل وإلى الجيش وإلى اللجان في الدعم بالمال والرجال وأن يتوجه الشباب لدعم معركة الساحل والمحافظات أيضا التي هي قريبة من الساحل، اليوم محافظة الحديدة، محافظة المحويت، محافظة ريمة، محافظة ذمار، ومحافظة حجة ومحافظة إب، كل هذه المحافظات معنية أن تكون في طليعة هذا الشعب، في دعمها معركة الساحل والتصدي للأعداء، بالنسبة لنا تقدم العدو أو تأخر، معركتنا مستمرة معه حتى تحرير آخر شبر في هذا البلد، في بره وبحره وجزره وحتى يكون بلدنا مستقلا، سنبقى دائما نتحرك لصالح أن يستقل بلدنا وأن يتحرر بلدنا،

الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني والسعودي والإماراتي ومن معهم من لفيفهم، من شذاذ الآفاق ومن القوى البائسة والمشتريّة، الكل هو في معركة يخوضها ضد الشعب اليمني وضد استقلال اليمن، وبهدف احتلال اليمن، المعركة اليوم في بلدنا ليس معركة مع إيران، كله كذب، كله نفاق، كله زور كله بهتان،

معركة مع اليمن، الذي يقتل في اليمن هم اليمنيون وليس الإيرانيون، الذي يقتل في اليمن من أطفال ونساء هم أطفال ونساء اليمن ورجال اليمن وشباب اليمن، مقابر الشهداء وروضات الشهداء كلها من أهل اليمن، المباني التي تدمر من منازل، من أحياء في المدن في القرى، الجسور التي تدمر، المصانع التي تدمر، الأرض التي تحتل كلها في اليمن ومن اليمن، ما به ولا حاجة، ما به ولا بيت إيراني دمر في اليمن، ولا أرض إيرانية تقدم فيها أولئك في اليمن، ولا أي شيء يتعلق بإيران في اليمن أبداً، هم كل ما يقولونه عن حربهم هذه من عناوين، هذا ليس إلا عنوان من عناوين متعددة، هي مجرد تبريرات زائفة، أنا أقول لكم: المعركة التي هي معركة فعلا تعتبر معركة مباشرة الإيراني هي المعركة في العراق، هل تجرؤ السعودية، هل تجرؤ النظام السعودي أو تجرؤ الإمارات أن تدخل بشكل مباشر في المعركة في العراق، لن تجرؤ، لأنها تعرف أنها تصطدم بشكل مباشر بالإيراني، الإيراني

هو في موقعه في المنطقة بلد إسلامي ليس على اليمن منه أي شر أبداً، اليمنيون اليوم يعرفون من الذي يقتلهم، هل الإيراني أو السعودي، من الذي يستهدفهم، هل الإيراني أو السعودي، الجميع في المنطقة العربية والعالم الإسلامي يعرفون من الذي بقي داعما للقضية الفلسطينية، وداعما للعرب في قضيتهم الفلسطينية قضية إسلامية وعربية، من الذي هو في موقف متميز في المنطقة، لا يستهدف بلدان هذه المنطقة، الإيراني أم السعودي، أنت يا أيها النظام السعودي من موقع العمالة وليس من موقع الأفضالة تستهدف اليمنيين كيميئين وليسوا كإيرانيين، وتسعى لاحتلال أرض اليمن لصالح أمريكا ولقرة عين إسرائيل، وكل ما تفعله هنا في اليمن لا يؤثر على إيران من قريب ولا من بعيد، ما الذي يؤثر على إيران، ولا شيء، الإيراني فعلا له دور كبير في دعم الشعب العراقي وله دور كبير في دعم الشعب السوري، وأنتم هربتم من أي دور مباشر لكم هناك ومن أي تدخل

■ غزو شراء الولاءات والذمر هو استرقاق من نوع آخر يستهدف هوية شعبنا وقيمه الأصيلة

جريمة لا أكبر منها حتى في الدنيا بأكملها، ومأساة لا يساويها مأساة، مع كل ذلك يتجاهلون كل هذا، ويبقون يصيحون ويثبطون ويخللون في الوسط الداخلي؛ لغرض خدمة العدو بئسا لهم، ولعنة عليهم، هم رجس، والقرآن الكريم ماذا يقول: ﴿لَنْ لَمْ يَنْتَه الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۖ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقَفُوا﴾ (الأحزاب: ٦٠-٦١)، إن الله لعنهم قبل أن تلعنهم نحن وقبل أن يلعنهم شعبنا الذي سيعلنهم ويتصدى لهم وينظف ساحته الداخلية منهم، وأنا أتوجه إلى شعبنا بالجهوزية لهذا التصرف لتنقية الصف الداخلي والوضع الداخلي من هذا الطابور من هذا الرجس الذي يشغل هذا الشغل الخطير لصالح العدو.

على كل هذه الأهمية لهويتنا نحتاج أن نعيها جيدا لنحافظ عليها وأن نواجه كل اشكال الغزو الذي يستهدف هويتنا والجميع معنيون في المسجد و المدرسة وحتى في مقيل القات وحتى في كل شئون حياتنا أن ننشط كلا من موقعه وكل من مجاله للتصدي لهذا الغزو سواء في شكله التكفيري او في شكله الذي يستهدفنا في أخلاقنا وفي عفتنا وطهرنا أو في شكله الذي يشترى الولاءات والذمم أو في شكله الذي يسعى إلى كسر الروح المعنوية لشعبنا العزيز والمسلم والعظيم والشجاع والثابت والصابر والحر والبطل والشامخ بشموخ جبالة، وكذلك بأسلوبه الذي يسعى إلى الإكثار من الضجيج وصناعة القضايا الثانوية على حساب القضايا الرئيسية ويسعى لإلهاة شعبنا عن قضيته الرئيسية وتحديه الكبير والخطير الذي يهدد وجوده وحرية وعزته واستقلاله.

مسؤولية عليه ان نواصل ما عمله أبائنا واجدادنا وأسلافنا من تاصيل وتجذير لهذه القيم ومن تربية عليها لكل جيل وأن نواجه الفساد وكل وسائل الفساد بكل الأساليب المشروعة والحضارية والراقية بالنشاط التنقيفي وفيما يلزم فيه الجانب الأمني بالجانب الأمني وبكل الوسائل المشروعة التي كفلهما ديننا وكفلتها قوانين بلدنا أيضا.

ثم في ختام هذه الكلمة نتحدث عن بعض القضايا باختصار، هناك كثير من الملفات لم تتسع لنا الفرصة للحديث عنها والبعض من المواضيع في كلمة ذكرى مرور العدوان لقصر الوقت.

هناك ملف من اهم الملفات المتعلق بالعدوان والحرب هو ملف الاسرى، ملف الأسرى كنا نسعى على الدوام في كل جولات الحوار والمفاوضات ولا زلنا نواصل عبر التواصلات القائمة من خلال الوفود الرسمية والمعنيين ومع الأمم المتحدة وبكل الوسائل إلى العمل لأحداث نتيجة إيجابية في هذا الملف

ولا حظو هذا الملف ملف انساني بكل ما تعنيه الكلمة نحن هناك منا أسرى لدى أعدائنا لدى عملاء أمريكا وعملاء إسرائيل ومن المرتزقة السعودي اشترى أسري من مرتزقة والأمارات اشترى من مرتزقته بعض الأسرى.

على كل المرتزقة النظام السعودي أيضا هناك منهم اسرى وحتى من رموزهم من قياداتهم من الشخصيات الرئيسية لديهم، هناك اسرى منهم عندنا . كنا حاضرين في كل المراحل الماضية لإجراء عملية تبادل في الأسرى باعتبار هذا الملف ملف انساني باعتبار ان وراء هؤلاء الاسرى الذين منا عندهم والذين منهم عندنا وراءهم اسر وراءهم أطفال وراءهم نساء حزينون عليهم متألمون لفقدهم ثم يفترض، يفترض بأولئك أن يهم اسراهم أن يكونوا عزيزين عليهم أما نحن فالأسرى منا عندهم عزيزين علينا ولذلك كنا نحن من يبادر لأنه يعز علينا اسرانا لديهم حرمة لدينا لديهم كرامة لديهم اعتبار محبة مودة تكريم إلى آخره. ويعز علينا معاناة اسرهم معاناة اسرهم هي معاناة لنا نحن، نحن نعيش نفس الألم نعيش نفس الوجع، نعيش نفس الهم ونتحمل المسؤولية والهم في ذلك.

أما أولئك فانه يبدو لا للأسرى عندنا كرامة لديهم ولا لأسر أسراهم اعتبار لديهم، يعني مع وجود شخصيات هامة بالنسبة لهم عندنا أسري بالنسبة للمرتزقة النظام السعودي يبدو انه لم يعد مهتما لأسراه عندنا رخيصين ما حان فيهم والمرتزقة كذلك يعني أمرهم سلموه لغيرهم حتى اننا في بعض المراحل كنا اتفقنا مع المرتزقة في الجنوب على عملية تبادل ضخمة للأسرى ولكن وهم يرحلون الأسرى منا حتى وصلوا في منطقة من مناطق لحج واعترض عليهم الإماراتي وقال أعيدوهم وألغى الإماراتي صفقة التبادل

لاحظوا ما يبجعل معهم قرار نهائيا اليمني معهم ما معه قرار ابداء مأمور بده باسم رئيس بده باسم ضابط بده باسم محافظ باي مسمى هو مأمور، مأمور، ما معه إلا الاسم الوصف الحقيقي له عبد مأمور لعبد مأمور الإماراتي في نفسه عبد مأمور للأمريكي، ما يستطيع يخالف الأمريكي في رأي ولا في كلمة ولا في قرار، السعودي حاله كذلك ما يستطيع يخالف الأمريكي في رأي ولا في كلمة ولا في قرار، السعودي حاله كذلك، أقول اليوم بعد مرور عامين من العدوان، ونحن هؤلاء في العام الثالث، نحن حاضرون ومستعدون لإجراء عملية تبادل كاملة فيما يتعلق بالأسرى كملف إنساني، ونصيحتي للمرتزقة لأنه مرتزقة الجنوب ومرتزقة الشمال، كل منهم لهم أشخاص أساسيين وبارزين وقيادات أسرى لدينا، نصيحتي لهم بالحد الأدنى احتراموا أسر أسراكم يا هؤلاء، أسرهم، إذا ما عاد أنتم مبالغين بهم أكيد أسرهم متألمة عليهم، وأسرههم تنتشد الحرية لهم والخروج لهم، وإلا فالحرية الحقيقية هي في وجودهم بين أبناء بلدهم وليس للخضوع للإماراتي، نحن اليوم مستعدون لأن يكون هناك إجراء عملية تبادل كاملة، وتكون كاملة من جانبنا ومن

الهدف من الغزو الأخلاقي ليس إمتاع شبابنا بل إفساده لتفريغ المجتمع وتطويعه

السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي: على العلماء المخلصين في بلدنا والمثقفين الصادقين أن يحموا الشعب من الفكر المسخ ومن التكفيريين

■

■ الاهتمام بالشأن الداخلي ليس مشكلة، المشكلة في الأسلوب النفاقي لإضعاف الجبهة الداخلية وإلهاها عن الأخطار الحقيقية

■

■ إن لم تنهض الجهات الرسمية في وجه الطابور الخامس فشعبنا سيتحرك لوضع حد لهذا النفاق سواء عبر الإعلام أو في أوساط الناس، ونحن نعرف كيف نحقق ذلك

إطاللتان شريفتان

حمير العزكي

إطاللتان في أسبوع واحد..فرحتان لا يتسع القلب لاحتوائهما .. وينير العقل والروح محتواهما .. فيهما ما فيهما من العلم الذي يعلمه الله الأنقياء .. ومن الحكمة التي يؤتيها الله من يشاء خيرا كثيرا .. ومن النور بقية مما ترك محمد وآل محمد صلوات الله عليه وعلى آله .. ومن الهدى ما أورثه الله من الكتاب لمن اصطفى من عباده بل ولأسبقهم بالخيرات ..

إطاللتان شريفتان .. الاولى إطالة قيادة والثانية إطالة هداية .. إطالة القائد المغوار .. وإطالة الهادي لأولي الألباب والأبصار .. إطالة صمود وثبات وفداء وجهاد وإطالة تعليم وتكريم وتوجيه وارشاد .. إطالة الحكمة اليمانية وإطالة الإيمان اليماني.

إطاللتان كريمتان للسيد العلم والقائد الملهم أشاد في أولهما بشجاعة وبسالة وعطاء وتضحيات اليمانيين وأشاد في الأخرى بإيمانهم ونقاء أرواحهم وطهر فطرتهم ورسوخ وشموخ هويتهم الإيمانية والوطنية .. صاغ في الأولى رؤيته في الحفاظ على الدولة وخط في الثانية مساره في الحفاظ على الدين.

إطاللتان علويتان يسيران معا في ذات النهج الحسنى المتسامح المصلح والحسيني الثائر الواضح .. تحدث في الأولى عن الصمود وعوامله والعدوان وآثاره والمرحلة وأولوياتها وقدم الحلول لجل إشكالياتها وتحدث في الثانية عن الإيمان وهويته وعن كافة أشكال استهدافه .. تكفيرا وإفسادا واستعبادا واستعداء لكسر الإرادة وكشف طرق الارجاف .. تضليلا وتهويلا وإحباطا وتفتيطا ..لم ينس في الأولى الثناء على الشهداء والجرحى والحض على تكريم ورعاية اسرهم وما غاب عنه في الثانية الأسرى وتقدير مكانتهم وعظمتها ورفعتها وأولوية قضيتهم .

إطاللتان هامتان تذكر الثانية بالأولى لمن غفل وانشغل عنها ولم يتحرك في مسارات توجيهاتها وتحذر من تساهل وتناقل في تنفيذها بتحرك شعبي لا يصم عن نداء القائد ولا يعرض عن داعي الحق .. إطاللتان تشاركنما الحديث عن الطابور الخامس وبيان حكمه وخطره وأثره ووجوب ردهه وزجره وآلية إيقافه ودحره.

إطاللتان مسؤولتان عن اليمينيين في كل حياتهم من العدوان السعودي الأمريكي وأهدافه واخرها التحضير لغزو الحديدة وحتى قضية الراجع من اطلاق النار في المناسبات ومقيمتان للحجة على الأمة في بيان واجبها تجاه العدوان ومسؤوليتها في مواجهته.

إطاللتان روجي فدا سيدهما

عامان وميدان الاستبسال يتحدث عن الرجال

بانتهاء يوم السادس والعشرين من مارس ٢٠١٧م يكون قد بلغ العدوان الاجرامي على اليمن مرحلة الفظام ويكون قد أضاف الصمود اليمني إلى صفحات تاريخه الطويل عامين اضافيين.

عامان وميدان النزال يتحدث، وزمان الرجال يكتب والتاريخ يعيد تذكير نفسه، يمنيون يبعثون أمجادهم لبقراها العالم من جديد ومن ميدان الحدث وبالصوت والصورة، ومثلما كانوا بالأسس تحت قيادة رسول الله على بوابة العاصمة الإسلامية الأولى يتصدون لحافل الغزو وحنائلة الارتزاق فهم اليوم على البوابة الجنوبية للجزيرة العربية يتصدون لقوى الغزو والاستعمار وعرب الخيانة والغدر..

عامان وهل رضي رجال الله الميامين إلا كشف الكثير من سوءات الكثير من المفسدين في الأرض من رؤساء دول، وقادة جيوش، ملوك وأمراء، عرب وعجم ووضعهم أمام الرأي العام العالمي كمجرد مرتزقة يرتشون على أبواب الخيانة والخذل.

عامان ويسواعد أولي البأس الشديد سقطت أبراج الدجل، وتعرت أقنعة الزيف ومن بان كي مون إلى شيخ الأزهر وقائمة الخزي والعار تنوع بحملها الثقيل.. عامان والشعب اليمني الأصيل يقدم دروسا في الرجولة والبطولة، وآيات الصمود والثبات، ومن الميدان يقدم معاني الحرية والنضحية، وقيم العزة والإباء.. عامان انتصرت فيهما المظلومية، وتبت بدا الاستكبار وانكسر قرن الشيطان، ورأى المستضعفون قبح الإجراء الأمريكي وسفالة الأمم المتحدة، ونذالة الأنظمة العربية وخذلان المسلمين. ورأى اليمنيون كم هي عظمة المعية مع الله سبحانه.

عامان من الوجد والقسوة والظلم أيقظا المارد اليمني من غيبوبة الثقة المفرطة في اللاشيء، والركون إلى ما ليس موجود، والتعويل على الوهم. فلم يكن هناك من خيار سوى تحدي المستحيل ولو كان الثمن باهضا فإن الانكسار والخور هو المستحيل بعينة في القاموس اليمني.. فلانت لعزمهم الجبال، وذلت لصمودهم الصعاب، وانكسرت أمامهم العقبات فكان للزلازل وقاهر صدى بأس اليمينيين وكان للصمود وبركان في الميدان القول المبين، وكان لقاصف وراصد النبا اليقين.

عامان انتهيا وشعب اليمن العظيم يفتحهم العام الثالث بصمود مضاعف، وعزم أقوى وتحد لا ينكسر وإصرار على النصر مهما كانت التضحيات فألى الميدان ينفّر الرجال وعلى العدو أن يستعد لجولة (فشرد بهم من خلفهم) ومن كتب علينا القتال سيكتب لنا النصر، وهو الذي ﴿ من ورّأئهم محيط ﴾. والسلام على أهل العزم.. ورجال الله وجنوده الصّامدين والمستبسلين وعلى الشعب اليمني المضي الصابر ورحمة الله على الشهداء الأبرار وبركاته على الجرحى الصابرين.

انطباعات أولية حول خطاب السيد القائد بمناسبة

هذا المساء أصغيت إلى القائد حفظه الله في خطابه المهم والمفيد ولمرتّين متتابعتين فلا والله ما قرأت في كتاب ولا سمعت متحدثا من قبل ، ولا أظنني فيما بعد سأقرأ لأحد أو أسمع من أحد ما هو أكثر فائدة وأعظم نفعا من ما سمعته في هذا الخطاب حول موضوع الهوية ..

- لقد أبدع السيد في التأصيل لعظمة ومكانة هذا اليوم في الوجدان اليمني عبر التاريخ
- وتألّق في استعراض دلالات ومعاني هذه المناسبة ، وتقنن في إسقاط مصاديقها القيمة والعرفانية والمعرفية والسياسية والإنسانية على واقع نضالاتنا اليوم كيمينيين نتصدى لعدوان الحاقدين علينا وعلى يمننا وهويتنا .
- وأوضح مفاعيل الهوية اليمنية كإيمان وكدين ، وكعلاقة حميمية مع النبي محمد ومع الامام علي صلوات الله عليهما ومع كل المصادر النقية للإسلام المحمدي الأصيل .
- وقدم التفسير الموضوعي للهوية اليمنية كمفهوم

يعني السلوك الراقي والحضاري ويعني الموقف المشرف والاعتزاز القوي بالأرض والإنسان وبالأخلاق والقيم ، ويعني العزة والكرامة والنضحية والثبات ودفع العاديات والتصدي للمؤامرات ووالخ

- واستعرض في إطار الموضوع الأسباب والاهداف الحقيقية المستترة لهذه الحرب العدوانية مفنّداً كل الأكاذيب والعناوين الفارغة التي يتحرك تحتها العدو ويتخذ منها ذرائع واهية وأسبابا زائفة ومفضوحة
- وتحدث عن حجم خسارة أولئك الذين اسلخوا من هويتهم وباعوا دينهم وديناهم وآخرتهم لقاء ثمن بخس وبأس

- وأشار إلى المهددات والمخاطر التي تستهدف هويتنا وأرضنا وخيرات بلادنا محددا الأساليب المثلى لمواجهة الواجبة والوجوبية بكل اعتبارات الدين والوطن والفترة والمنطق.
- وفي مقارنة إنسانية وأخلاقية مهمة بيننا وبين عدونا كشف عن سوء موقع ومكانة الأسرى وأسر

خلاصة كل شيء

اليمن ، يؤكد مراقبون ونشطاء أن الحرب لم تقتصر على القوة العسكرية فقط ، وبات من الواضح أن المعركة الملحة والوجودية اليوم هي معركة الوعي ، ويحتم علينا بقظة عالية في سبيل مواجهة ما يخطط له العدو بغية ابقاعنا به ، وهذا ما يجب أن لا نغفل عنه .

أجهزة المخابرات العالمية تعتمد على العنصر النسائي بشكل كبير للإيقاع بكبار صنّاع القرار والمؤثرين في السلطة بمختلف دول العالم وللحصول على المعلومات والأسرار الخطيرة وجب المؤامرات ، وكذلك لإفساد شريحة الشباب في الدول والشعوب المستهدفة .

حيث تحضر الأنوثة وتتواجد الأنثى ككادر مهم لا تستغني عنه كل أجهزة الاستخبارات في العالم ، والسبب قدرة حواء على الوصول بالإغراء وأشياء أخرى لما يعجز عن التوصل إليه الرجال بما فيهم دهاقنة المخبرين المحترفين .

النظام السعودي بالتنسيق مع المخابرات الامريكية والصهيونية كان له السبق في هذا الشأن عبر انشاء عشرات القنوات الفضائية المجانية التي تنشر افلام الخلاعة والانحطاط، ولعل الامير طلال بن تركي اول هؤلاء حيث انشأ عشرات القنوات التي تقسد الاخلاق،

الجمعة الأولى في رجب

وأهالي الأسرى في ثقافة وسلوك ومواقف الغزاة والمرتزقة.

- وتحدث عن مخططات الاعداء التي تستهدف الحديدة معلنا الموقف اليمني الثابت والراسخ في مختلف الاحوال – سواءا تقدم العدو او تأخر – الا وهو مواصلة النضال والقتال حتى تحرير اخر شبر من ارضنا ومياهانا وحتى تحقيق الاستقلال الكامل .
- ولم يفته ان يشكر لأولئك الاحرار في لندن موقعهم الإنساني الشجاع والنبيل والقوي تجاه بوق العدوان ولسان القتلّة عسير في إشارة إلى اننا شعب ذو شهامة لا ننسى لأحد جميلا مهما كان هذا الجميل

فعلا لقد شدني هذا الخطاب بما تضمنه من عمق الفكرة وقوة الرسالة وغزارة المعلومة وجمال العبارة وسلاسة العرض ، وحسن الأداء

حفظ الله السيد القائد والشعب المجاهد الصامد ، وبلغ الجميع يوم نصرنا الكبير على الغزاة المعتدين .

محمد الصفي الشامي

مع مصر على هذه الأساليب ، وقد كشف وكيل المخابرات المصرية السابق عن أشهر جاسوسة مصرية كانت تعمل مع الموساد الإسرائيلي تدعى / هبة سليم ، التي تم تجنيدها أثناء تواجدها في فرنسا للدراسة ، وكانت تقوم بتجنيد الشباب المصري بعد أن تقوم بإغرائهم بالمال والمستقبل المبهر، وإقناعهم أن الموساد سيقوم بحمايتهم .

ليست هبة سليم هي المرأة العربية الوحيدة التي استخدمها الموساد الإسرائيلي ، فقد عملت أمينة المفتي والتي تعتبر أشهر جاسوسة عربية للموساد ، كونها كانت جاسوسة لضحية مغامرة عاطفية ، وتحولت إلى جاسوسة عدوانية ترى في خيانتها نوعا من الانتقام والتشفي ، كون أسرتها تعمل في خدمة الملك حسين ، الذي كان معظم جيشه من القوقازيين ، ممن اشتبكوا مع الفلسطينيين في حرب ضروس عام ١٩٧٠، فاعتبرهم الفلسطينيون أعداء لهم ، وهاجموا الأحياء التي يقطنوها فتبادلا الشعور بالكرامية تجاه بعضهم البعض ، وهكذا بدت كراهية أمينة للفلسطينيين ذات جذور، وأبّنت مشاعرها وهي تهدي إسرائيل معلومات لا تقدر بثمن عن تحركاتهم ومخازنهم وعملياتهم .

وتستهدف النساء والرجال، بالإضافة إلى انشاء عدد من القنوات المتشدة التي تحرض على القتل والنهب، وتقوم بالتكفير على مدار اليوم.

ولعل ما يقوم به النظام السعودي عبر شراء الاف الشباب والشابات للقيام بأدوار قبيحة والترويج لها، وانشاء قنوات مخصصة، اضافة إلى مواقع الفساد على الانترنت، إلى جانب قنوات الفتنة، أكبر دليل على خطورة الحرب الناعمة، والسبب الرئيسي لحماية امريكا واسرائيل لهذا النظام.

قيام النظام السعودي بنشر المتشددین الذين انتجهم عبر قنوات الفتنة لتدمير البلدان والقضاء على اقتصادها وتشريد الملايين يأتي في هذه السياق، حيث يقوم النظام السعودي بالتنسيق مع المخابرات الدولية بالمتاجرة بالنازحين، واستغلال معاناتهم، في شراء النساء والفتيات وكذا الشباب كي يقوموا بأعمال الانحطاط، طلبا للمال والهروب من الموت، ولعل ما حصل للنساء العراقيات والسوريات خير شاهد ودليل على خطورة هذه الاساليب، وتعيدها خطورة الحرب العسكرية. وتؤكد الشواهد والاحداث بأن العدو الإسرائيلي اعتمد بشكل اساسي خلال الحرب

من وحي خطاب القائد.. اليمنيون رجال إسلام لا استسلام

صادق البهكلي

الحرب عليه.. ولكن الشعب الذي قامت الدولة الإسلامية بسواعد رجاله هو اليوم أقوى عزماً وأعظم ثباتاً وأكثر إصراراً على مواجهة الغزاة والتصدي لهم ودحرهم والتمسك بهويته الإسلامية بل والسعي إلى تحرير العرب والمسلمين من قوى الهيمنة والاستبداد وذبول الاستعمار وأنظمة الخيانة والعار.

وكما كان لرجال اليمن الحضور البارز في مواقف الحق والرجولة إلى جنب رسول الله وأهل بيته المخلصين فإنهم اليوم أقرب إلى رسول الله وإلى أهل بيته من أي وقت مضى وأكثر مصافاً بهويتهم الإسلامية، وأصبح لديهم وعي كبير بما يخططه الأعداء وما هي أهدافهم وماذا يريدون من الشعب اليمني ومن هنا وفي ذكرى إسلام اليمينيين كان من الواجب تذكير الغزاة ومرترقتهم بأن في اليمن رجال إسلام لا استسلام.

راقية وظلوا متمسكين بهويتهم الإسلامية ولم تستطع الكثير من المؤثرات السياسية والاجتماعية والفكرية التي برزت إثر موجات الأفكار المنحرفة التي غزت المجتمع الإسلامي منذ نشأت الدولة الأموية وإلى اليوم أن تغير من هوية اليمينيين الإسلامية بل نجد اليمينيين هم الأقرب إلى قضايا الأمة الإسلامية المحورية وظل الشعب اليمني وفيأ لهويته الإسلام ومحاربا حملات التزييف والتغريب والتهود ولذاك فقد ادركت القوى الاستعمارية خطورة هذه الهوية على أهدافهم ومشاريعهم فكان الشعب اليمني في دائرة الاستهداف الممنهج منذ بدأت الحملات الاستعمارية التي سعت لضرب الهوية الإسلامية للشعب اليمني من خلال نشر الخلافات وتفكيك المجتمع اليمني وسياسة الافقار الممنهج إلى حملات الغزو الفكري والسعي الحثيث على تغيير أيدولوجيته الإسلامية وصولا إلى شن

عليه من شجاعة وبأس مشهور مندهشا من وفاء اليمينيين حتى مجد وفائهم في قصائد شعرية خالدة..

ومره أخرى نجد دور اليمينيين التاريخي والمفصلي يتشكل من جديد وهم يقتحمون أسوار إمبراطورية فارس في الشرق وما هي إلا فترة وجيزة حتى تسقط امبراطورية الرومان وملك القياصرة بسواعد رجال اليمن في الغرب وكأنه قدر اليمينيين أن يكون على أيديهم شرف اندثار امبراطوريات استبدادية دموية فلا غير رجال اليمن يعتصبون عمائم المجد ويرفعون رايات النصر وبسواعدهم يسجلون أعظم الفتوحات الإسلامية حتى وصلت الجيوش الإسلامية بقيادة رجال اليمن إلى أطراف فرنسا غرباً وما بعد الصين شرقاً..

ولقد سجل اليمينيون في تاريخهم الإسلامي أنصع صور الإسلام وقدموا نماذج إسلامية

في سجاياهم وفي فطرتهم رجال نخوة ونجدة وبأس وإباء يرفضون الضيم ويعشقون الحرية والعدل فوجدوا في الإسلام انسجاماً كبيراً مع فطرتهم فذابوا فيه، والتصقوا به، وأخلصوا له وكان لهم الدور الرئيسي في تشكيل أول جيش إسلامي.

ويمتد التأثير الكبير لرجال اليمن من الوقوف الأسطوري مع رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) في باكورة تحركه الجهادي لتأسيس الدولة الإسلامية ولمعرفته بدور اليمينيين المهم، أراد أن يقدم للأمة الإسلامية وللعالَم كله درساً تاريخياً يخلد إخلاص اليمينيين وفائهم عندما طلبهم المشورة في أول معركة إسلامية ضد الطاغوت فكان الرد اليميني الصارم (والله لو خضت بنا البحر لخضناه معك ما تخلف منا رجلاً واحداً) وهكذا نجد الإمام علي (عليه السلام) بما هو

أتى الخطاب المهم في ذكرى مهمة وعزيزة وغالية على قلوب اليمينيين وفي مرحلة زمنية يستدعي اليمينيين فيها مواكب المجد ويستذكرون فيها بطولات ومواقف الأجداد وهم يخوضون حرباً كونية تدخل عامها الثالث بمزيم من بأس وانحسار الأعداء ولا شيء تحقق سوى تسجيل أروع الصور الحية عن بطولة الإنسان اليمني وبأسه الشديد وصموده الأسطوري وخروجا من سياق استلھام ذاكرة الزمن وقصص الأباء إلى حيز الميدان الشاسع الممتد على خريطة الوطن في مجابهة مباشرة مع قوى الاستعمار وأذيال الخيانة والعار.

ويستطرق السيد القائد للحديث عن أهم وأغلى ما يمتلكه اليمينيون وهي هويتهم الإسلامية كرجال إسلام حيث تشكل قيم ومبادئ الإسلام الحنيف هويتهم وتتجذر في أخلاقهم ومواقفهم أخلاق الإسلام ولأن اليمينيين

صحيفة "ساندي مورنغ هارالد" الأسترالية:

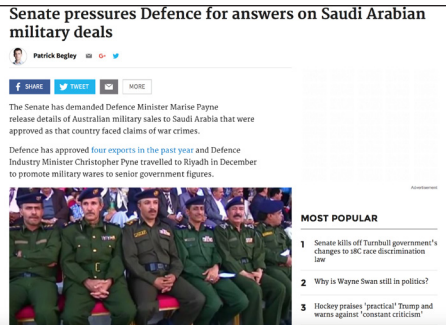
السعودية واحدة من أشد الأنظمة القمعية على وجه الأرض وتشن هجوماً مروّعاً على اليمن

ويعود قرار الموافقة على الصادرات العسكرية إلى وزارة الدفاع التي تقيم المبيعات مقابل خمسة معايير هي: الالتزامات الدولية، والأمن القومي، وحقوق الإنسان، والأمن الإقليمي، والسياسة الخارجية.

وطالب مجلس الشيوخ وزير الدفاع بتزويده بالوثائق التي تتعلق بالموافقات على الصادرات العسكرية إلى المملكة العربية السعودية منذ يناير ٢٠١٦.

الصحيفة أشارت إلى قيام قوات التحالف بقيادة السعودية بقصف شمال اليمن، وقد قتل جراء ذلك أكثر من ١٠ آلاف مدني معظمهم من اليمنيين وإلى تأكيد الأمم المتحدة على أن تلك الانتهاكات ترقى إلى مستوى جرائم حرب.

يذكر أن البرلمان الهولندي فرض حظرًا العام الماضي على الصادرات العسكرية إلى السعودية فيما تنظر المحاكم البريطانية في مدى مواءمة تلك الصادرات للتشريعات البريطانية والأوروبية.



السعودية واحدة من أكثر الأنظمة القمعية على الأرض، وتشارك حالياً في هجوم مروّع على جيرانها اليمنيين، " وأضاف "بدلاً من تمكينها من استهداف المدارس والمستشفيات والموانئ وحفلات الزفاف، يتعين على استراليا ان دينها بصوت عال وتدفع باتجاه فرض حظر شامل على الاسلحة " .

طالب مجلس الشيوخ الأسترالي الحكومة بالكشف عن تفاصيل صفقات الأسلحة المبرمة مع المملكة العربية السعودية.

وحدد المجلس مساء اليوم الخميس (٣٠ مارس ٢٠١٧) كموعّد أقصى لوزارة الدفاع الأسترالية "مارين بين" للكشف عن تفاصيل مبيعات الأسلحة الأسترالية إلى المملكة العربية السعودية التي تمت الموافقة عليها بالرغم من اتهامها بارتكاب جرائم حرب بحسب صحيفة ساندي مورنغ هارالد الصحيفة أشارت إلى موافقة وزارة الدفاع على أربع رخص لتصدير الأسلحة في العام الماضي، وقد سافر وزير الصناعات الدفاعية الأسترالي كريستوفر بين إلى الرياض في ديسمبر الماضي. وترفض الحكومة ذكر الأسلحة التي تمت الموافقة على تصديرها ومنشأها، لكن توحدًا بالوقوف بين حزب العمال والخضر أدى إلى تصويت مجلس الشيوخ بـ ٣٩ صوتاً ضد ٢٢ لصالح مطالبة الحكومة بتقديم تفصيلات. وصرح المتحدث باسم الخضر سكوت لودلام قائلاً "أن



صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية:

الإماراتيون سيجلسون ١٠ أيام مع الإسرائيليين.. تل أبيب تشكر أبو ظبي على دورها وهذا ما تأمله

أعربت تل أبيب عن سعادتها العارمة من مشاركة أبو ظبي في المناورة العسكرية المشتركة في اليونان والتي تشارك فيها الولايات المتحدة الأمريكية. حسب ما ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

وهذه المشاركة للإمارات هي الثانية إلى جانب القوات الإسرائيلية، حيث كانت الصحيفة قد كشفت، في آب/أغسطس الماضي، عن مشاركة سلاح الجو الإماراتي في مناورة عسكرية واسعة في الولايات المتحدة إلى جانب طائرات وقوات برية إسرائيلية، الأمر الذي يؤكد تطور حجم التعاون والتنسيق بين عدد من دول الخليج ودولة إسرائيل.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها أن المناورة التي بدأت، منذ يومين، تشارك فيها كل من الولايات المتحدة وإيطاليا، مشيرة إلى أن متحدثاً باسم الجيش اليوناني أكد مشاركة الإمارات إلى جانب إسرائيل في المناورات.

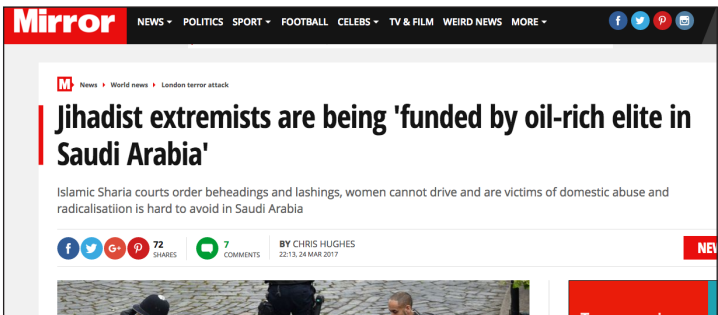
وبحسب ما أشارت الصحيفة، فإنه يفترض أن يتدرب الطيارون المشاركون خلال عشرة أيام على خوض المعارك الجوية وضرب الأهداف الأرضية وتجنب الصواريخ المضادة.

وفي سياق متصل، أكد ما يسمى "مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي" أن إسرائيل تنتظر باهتمام كبير للدور الذي تلعبه الإمارات في التأثير على التحولات الإقليمية ويسعى للتقارب معها، موضحاً أن إسرائيل تبذل "جهوداً كبيرة جداً في سعيها لتحسين علاقاتها" مع دول الخليج.

يذكر أن وسائل إعلام إسرائيلية كشفت، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، عن افتتاح ممثلة دبلوماسية إسرائيلية في أبو ظبي عاصمة الإمارات، في أعقاب زيارة المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد إليها.

كما كشف العديد من وسائل الإعلام عن لقاءات جرت على مستوى عال بين مسؤولي السعودية ومسؤولين إسرائيليين، من أبرزها زيارة الضابط السابق في جهاز الاستخبارات السعودي اللواء أنور عشقي لإسرائيل، في شهر تموز/يوليو الماضي، وعقد عدة اجتماعات مع مسؤولين إسرائيليين.

صحيفة (mirror)؛ بريطانية تؤكد ارتباط النخبة السعودية الغنية بالتطرف



بشكل قانوني". حيث إن "انتقاد الإسلام (الوهابي) أو العائلة المالكة السعودية؛ يمكن أن يحكم على صاحبه بالإعدام"، وهو ما يجعل التقرير يؤكد بأنه "لا يكاد يكون من المستغرب أن النظام الملكي الاستبدادي يدعم التطرف الديني في البلاد".

السعودي، بحسب التقرير الذي يقول بأن الفارق بينهما هو اللباس، حيث يرتدي الدواعش زيّاً أسود، فيما يرتدي السعوديون الزي الأبيض. وقال التقرير بأن "السعودية هي واحدة من الأماكن الأخيرة على كوكب الأرض التي لا تزال تمارس الصلب

يشيع فيها قطع الرؤوس والجلد، وتُمنع المرأة من قيادة السيارة، وهو ما جعل البلاد تحمل سَجلاً "مروّعاً" في مجال حقوق الإنسان.

كما أوضح التقرير بأن رجال الدين والخطباء في المساجد داخل السعودية يشيعون خطاباً يدفع الناس "لكراهية الغربيين"، وأنهم يستحقون "العنف عقاباً لهم".

وأضاف التقرير بأنه "قد نشعر بالصدمة جراء عمليات قطع الرأس والعنف الذي يمارسه تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)"، ولكنه أوضح بأن هناك أموراً مماثلة في السعودية، والتي تسمح قوانينها بأن يضرب الرجال زوجاتهم في "حال أساءوا التصرف". وهو ما يؤكد التطابق بين داعش والنظام

تطرق تقرير نشر في صحيفة MIRROR البريطانية إلى الدور السعودي في تمويل "المتطرفين الجهاديين" وذلك على خلفية العمل الإرهابي الذي وقع الأربعاء الماضي في العاصمة لندن قرب البرلمان البريطاني، وأسفر عن مقتل أربعة، بينهم منفذ الهجوم وأشار التقرير الذي نُشر أمس الجمعة، ٢٤ مارس، إلى الاشتباه القائم بضلوع النظام السعودي في تأييد "التطرف السني في العالم"، وأوضح بأن "النخبة الغنية في السعودية أنفقت مليارات الجنيهات لتمويل التطرف.

وتوقف التقرير عند "الشكل الوهابي للإسلام" المعمول به في السعودية، وقال بأنه يمثل "عقيدة متطرفة، وقائمة على الاستبداد" الذي ينتشر في كل مكان، كما

المنار المقدسية؛ الإمارات تواصل تعزيز تحالفها مع إسرائيل



وفد إماراتي أمني قام منتصف الأسبوع الماضي بزيارة إلى تل أبيب، والتقى قيادات عسكرية وأمنية إسرائيلية، مما يؤكد عمق العلاقات بين أبو ظبي وإسرائيل.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ (المنار) نقلاً عن دوائر استخبارية إسرائيلية بأن الجانبين الإسرائيلي والإماراتي اتفقا على القيام بمناورات مشتركة، خاصة في مجال الطيران الحربي في الأجواء الإماراتية، واستقدام المزيد من الخبراء العسكريين والأمنيين إلى الإمارات للإشراف على أسلحة وأنزع الجيش الإماراتي المختلفة.

وقالت المصادر أن وفداً أمنياً إسرائيلياً كان قد زار الإمارات منتصف شهر آذار الجاري، وحمل معه رسالة من رئيس وزراء إسرائيل إلى حاكم الإمارات الفعلي محمد بن زايد تتعلق بتوطيد العلاقات بين البلدين، والتنسيق بشأن دعمها الهائل للعصابات الإرهابية في الأراضي السورية، وأضافت المصادر أن الإمارات طلبت من تل أبيب أن يكون لها دور كبير في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بالتعاون مع المملكة الوهابية السعودية، وتشير المصادر إلى تزايد المشاريع الاستثمارية والاقتصادية بين البلدين والتي تتم عبر ممثلية إسرائيل في أبو ظبي، إضافة إلى زيادة عدد المدربين الإسرائيليين الذين يعملون في شركة بلاك ووتر الإرهابية، التي تدير معسكرات تدريب للمرتزقة والارهابيين قرب العاصمة الإماراتية، وتضخ إرهابيين بعد تدريبهم إلى سوريا دعماً للعصابات الإرهابية هناك، كذلك، أفادت المصادر بتلقي إماراتيين تدريبات في معسكرات إسرائيلية.

"فوكس نيوز"؛ السعودية أكبر ممول خارجي للجامعات البريطانية

مشيرة إلى تقرير دوي صدر في الآونة الأخيرة وجاء فيه أن المملكة العربية السعودية تواصل ملاحقة وسجن وجلد الأفراد بسبب المعارضة والردة والتجديف والسحر".

واعتبر الكاتب ان إنفاق السعودية للمليارات الدولارات للترويج لنسختها من الإسلام" ساهم بالتأكيد في وقوع أحداث ١١ سبتمبر". وطالب الكاتب بوقف ما وصفه بالنفاق قائلاً، "إن التصدير الحر للأيديولوجيات المتطرفة هو الذي يدفع إلى العنف وإلى تقليص الحريات".

وأكد على ان "التسامح الديني وحرية الضمير والمعتقد هما حجر الزاوية في حقوق الإنسان التي تمس الحقوق الأخرى" مطالباً بمعاملة السعودية بالمثل فيما يتعلق بالحرريات الدينية مؤكداً على انعدامها في السعودية في الوقت الذي تستغل فيه السعودية أجواء التسامح في الغرب للترويج للأيديولوجيات المتطرفة.

بل شملت الولايات المتحدة الأمريكية مشيراً إلى تلقي جامعة هارفارد لودعها أكثر من ٣٠ مليون دولار من السلطات السعودية.

الكاتب أكد على أن الأموال المستخدمة لتمويل المنح الدراسية ومراكز الدراسة تأتي من أنظمة ذات تاريخ عريق في انتهاك الحريات الدينية مثل السعودية وتهدف إلى "شراء أسانذة الجامعات من أجل تمرير أجندة خاصة تهدف إلى تقوية تلك الأنظمة الثيوقراطية".

عرج الكاتب أيضاً على دور السعودية في بناء المساجد في انحاء مختلفة من العالم، مشيراً إلى أن غالبية المساجد في أمريكا تقع تحت تأثير السعودية، مقدراً ما أنفقته السعودية بما يتجاوز مبلغ ١٠٠ مليار دولار للترويج لقراءتها الخاصة للإسلام.

وأكدت المقالة على أن المملكة العربية السعودية "واحدة من أكثر الأنظمة القمعية في العالم عندما يتعلق الأمر بحرية الضمير

أن السعودية مولت ثمان جامعات بريطانية خلال السنوات العشرين الماضية، إذ أنفقت عليها أكثر من ٢٩٢ مليون دولار، ومن بينها أوكسفورد وكامبردج. وأوضح الكاتب أن

هذه المساهمات تمثل "أكبر مصدر للتمويل الخارجي للجامعات المملكة المتحدة" وفقاً لمدير مركز الدراسات الاستخباراتية والأمن في جامعة برونيل. وبيّن أن هذه الظاهرة ليست مقتصرة على المملكة المتحدة،

"فوكس نيوز": السعودية أكبر ممول خارجي للجامعات البريطانية كتب الدكتور "جوزيف سوزا" مقالة الثلاثاء (٢٨ مارس ٢٠١٧) في موقع "فوكس نيوز"

Religious freedom, not money, should drive West in dealing with Saudi Arabia

By Dr. Joseph D'Souza · Published March 28, 2017 · FoxNews.com



بعنوان "الحرية الدينية وليس المال، يجب أن تدفع الغرب في التعامل مع السعودية"، انتقد فيها كيفية تعاطي الغرب مع المملكة العربية السعودية من زاوية المصالح الاقتصادية وليس من ناحية الحريات الدينية، التي أكد على انعدامها في السعودية.

الكاتب أشار إلى

فضائية «شؤون عربية»: قس أمريكي يكشف المستور: أسسنا كنيسة "قانونية" في الرياض والمئات يصلون بها

مغرب، ومن بين هؤلاء المغتربين ١,٥ مليون مسيحي».

وأشار إلى أنه «تمت تسمية الكنيسة بالأمل للرياض وهي تتواجد وسط تجمعات المغتربين، والصلاة فيها تكون يوم الجمعة نظراً لأن



أكد قس أمريكي يدعى «براندون» تأسيس أول كنيسة قانونية في المملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أنها توجد بالرياض ويصلي بها بضعة مئات.. وفي مقابلة مع فضائية «شؤون عربية»، قال القس إنه عمل في الجيش الأمريكي لمدة ١١ عاماً وبعد التقاعد زاد وزنه ولم استطع العودة له مرة أخرى، ولكن وجد عملاً كمستشار في الجيش واضطرته ظروف العمل للسفر إلى السعودية ولحققت به زوجته «ميسي مكول» بعد ذلك.. وأضاف أنه في السعودية «التقينا الدكتور فكتور وكان يقيم ما يعرف كنسياً بزمالة بيتية في بيته وهي عبارة عن مجموعات صغيرة تصلي في المنزل سرا مكونة من ١٠ إلى ١٥ شخصاً، وتعرفنا عليه وعلى عائلته وتطورت الزمالة إلى كنيسة».. وأوضح أن «الزمالات كانت تزيد بين منازل الغربيين في السعودية، وكان من الصعب أمناً أن يجتمع من ٥٠ إلى ١٠٠ شخص في وقت واحد لأداء الصلاة، وكان لابد من تأسيس الكنيسة».

ولفت إلى أن «السعودية بها ٢٧ مليون نسمة من بينهم ٧ مليون

السعودية

هذا ما قاله أول رئيس للصهيونية حاييم وايزمان في مذكراته

ان هذا بدأ يحدث ونحن في نومة الغفلة ورقدة الجهالة، فالأثار الاسلامية تهدم واثار اليهود باقية، الامريكان والصليبيين واليهود يعيثون الان بجوار مقدساتنا،

نرجع مرة اخرى للنقطة التي توقفنا عندها: ويستطرد جون فيلبي في مذكراته قائلا:

((عندما قررت الذهاب الي الحجاز في مهمة حج لقضاء حاجة، حملني بن جوريون رسالة الي عبد العزيز ال سعود نصها: (((يا صاحب الجلالة... يا اخي في الله والوطن، ان مبلغ العشرين الف جنيه إستقرلني ما هو الا اعانة منا لدعمك فيما تحتاج اليه في نصريف شئون ملكك الجديد في هذه المملكة الشاسعة المباركة، وانى احب ان اؤكد لك : انه ليس في هذا المبلغ ذرة من الحرام (والله اضحكتمونى) ، فكله من تبرعات يهود بريطانيا

واوروبا الذين قد دعموك لدى الحكومة البريطانية - لماذا دعم يهود العالم الملك عبد العزيز؟ اعتقد ان السؤال لا يحتاج لكثير من التفكير لأنه منهم وهم منه ولا شك - في السابق ضد ابن رشيد وكافة خصومك، وجعلت بريطانيا تضحى بصديقها السابق حسين لأجلك، لكونه رفض حتى اعطاء قطعة من فلسطين لليهود الذين شردوا في العالم)).. ويستطرد جون فيلبي قائلا: وقد استفسر منى عبد العزيز عن بعض العبارات الواردة، فأفهمته ان اليهود هم حكام بريطانيا بالفعل، انهم الحكم والسلطة والصحافة والمخابرات ولهم النفوذ الاقوى وكانوا وراء دعمك، وكانوا وراء

الاستمرار في صرف مرتبك حتى الان عن طريق المكتب الهندي، كما كانوا في السابق وراء قطع المرتب لاختبارك هل ترفض او لا ترفض التوقيع باعطاء فلسطين لليهود. وقد حملني عبد العزيز رسالة الي بن جوريون هذا نصها :

((الاخ بن جوريون، اننا لن ننسى فضل امنا وابونا بريطانيا العظمى، كما لم ننس فضل ابناء عمنا اليهود - اشارة وتلميح افصح من شرح وتوضيح - في دعمنا وفي مقدمتهم السير برسي كوكس، وندعو الله ان يحقق لنا اقصى ما نريده - ياليتك تكون شجاعا وتفصح عن اقصى ما تريدونه يا وهابية اهو هدم الكعبة والحرم النبوي الشريف وابادة المسلمين من على وجه البسيطة وانشاء دولتكم من الذبل للفرات ام ماذا؟ اجنوبي يا وهابية...- ونعمل من اجله، لنتمكن هؤلاء اليهود المساكين المشردين في انحاء العالم لتحقيق ما يريدون من مستقر لهم يكفيهم هذا العناء)) .. يا من تقولون ان مستر همفري شخصية وهمية، فهل جون فيلبي شخصية وهمية، وهل السير بيرسي كوكس شخصية وهمية، وهل القائد شكسبير شخصية وهمية، وهل ديفيد بن جوريون شخصية وهمية، وهل حاييم وايزمان شخصية وهمية، وهل عبد العزيز ال سعود شخصية وهمية..... وهل المخطوطات والوثائق مجرد اوهام... نعم انها اوهام ولكن فقط في عقولكم المريضة السقيمة، ولكنها حقائق جليلة لكل ذي بصيرة وروية.



هذا الموقف انتقاما من سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لأنه ادخلهم الاسلام و قاتل الكفرة والمشركين اجدادهم، دخلوا مكة وامامهم ذلك الصليبي وكانهم لم ينسوا الثأر القديم عندما فتحها سيدنا سيدنا رسول صلى الله عليه واله وسلم - وانشأ امارة شرق الاردن ونقل لها عبد الله ابن الحسين، وكلف الانجليز اشخاصا غيره لمراقبة وتوجيه عبد الله وتنظيم الامارة الجديدة، الا ان هؤلاء الاشخاص

لم يستطيعوا ترويض عبد الله بن الحسين الذي اعتقد انه امير حقا يمكنه التحرك حسب ارادته بعيدا عن الخط المرسوم له، وبدأ في اتخاذ الاردن قاعدة لا عادة الهجوم لاستعادة العرش الهاشمي في الحجاز الذي منحه الانجليز لآل سعود، ومن اجل ذلك رأت الحكومة البريطانية ضرورة

قال حاييم وايزمان أول رئيس للاحتلال الإسرائيلي في مذكراته: (انشاء الكيان السعودي هو مشروع بريطاني الاول... والمشروع الثاني من بعده انشاء الكيان الصهيوني بواسطته) ويضيف نقلا عن تشرشل الرئيس الاسبق للحكومة البريطانية، والذي كان له دور اساسي وبارز في قيام الكيان الوهابي السعودي والكيان العنصري الصهيوني: في ١٩٣٢/٣/١١ قال تشرشل: اريدك تعلم يا وايزمان انني وضعت مشروعا لكم ينفذ بعد نهاية الحرب (الحرب العالمية الثانية) يبدأ بأن ارى ابن سعود سيدا علي الشرق الاوسط وكبير كبرائه، علي شرط ان يتفق معكم أولا، ومتى قام هذا المشروع، عليكم ان تأخذوا منه ما امكن وسنساعدكم في ذلك، وعليك كتمان هذا السر، ولكن انقله الي روزفلت، وليس هناك شيء يستحيل تحقيقه عندما اعمل لأجله انه، ووزفلت رئيس الولايات المتحدة الامريكية) .

فلسطين في غزة التي كانت تحت سيطرة الحكومة المصرية)) هذا هو الموقف المخاذل لآل سعود، ولكن التاريخ يسجل بطولة الكتبية العربية التي خرجت افرادا من الجزيرة العربية (سرا) _ اللهم الا العمالة يا وهابية _ واستشهد معظمها.

وثائق المخابرات البريطانية وكتاب (تاريخ آل سعود):

((بعد مصرع قائد جيش آل سعود الذي اسسه الانجليز النقيب شكسبير علي أيدي قوات ابن الرشيد، امرت المخابرات البريطانية الحاكم الفعلي لمنطقة الخليج العربي والجزيرة (السير بيرسي كوكس اليهودي) - ارجو الانتباه لتلك الشخصية جيدا لان لها الدور الاساسي في بيع فلسطين لليهود وسوف نتحدث عنها في مشاركة اخرى ان شاء الله ولكننا في انتظار خاصة تنزيل الصور - بدعم آل سعود وتعيين سكرتيره الخاص العقيد جون فيلبي خلفا للنقيب شكسبير، وتسليمه المسؤولية للعمل بكل وسيلة تمكنه من دحر خصوم ابن سعود))... ((وقد ثقرغ فيلبي للعمل علي اقامة مشروع بريطانيا الاول في المنطقة، واعادة تنظيم الجيش السعودي وتمويله بالأموال والأسلحة والذخائر، واعادة احياء الافكار الجاهلية الوهابية بعد ان تظاهر جون فيلبي باعترافها واطلق علي نفسه اسم محمد بن عبد الله فيلبي، وبدأ في جولات لإيجاد انصار له في كل بلدة وقبيلة وقرية في انحاء جزيرة العرب، وإيجاد عملاء لتزويده بالمعلومات عن خصومه من احرار الجزيرة، مع بث افكار الدعوة الجاهلية الوهابية، وبث الاشاعات المرجفة والتركيز علي كسب العديد من الوجهاء ورجال الدين الادعاء والاغبياء، وسارت الامور بقيادته علي احسن ما تريده الحكومة البريطانية الامر الذي ثال عليه الثناء الكثير وخاصة بعد ان تمكن من اسقاط حكم ابن الرشيد في حائل، واسقاط عرش الحسين بن علي في الحجاز، بل انه ام المسلمين في صلاة الفجر عند فتح مكة - بعد ان كان امامكم سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند فتح مكة يا وهابية ابدلتكم وخالفتم ورجعتم لجاهليتكم وارفضيتكم الصليبيين واليهود لكم ائمة، وكأنني ارى

هكذا اسس الانجليز مشروع دولة آل سعود ومكنوهم من جزيرة العرب حيث الحرمين الشريفين وقبلية المسلمين، كخطوة مرحلية لإقامة الدولة الصهيونية وتمكينها من القدس ثالث الحرمين الشريفين واولي القبلتين والارض التي بارك الله حولها، لأسباب لا تخفي علي احد، وهي اعاققة قيام الدولة العربية الموحدة كمشروع اساس لإقامة دولة الاسلام العالمية. ولازال الامر علي حاله بالرغم من المتغيرات الدولية واهمها تحول مركز القيادة من بريطانيا الي امريكا وبروز الصهيونية العالمية التي تحرك السياسة الامريكية، والتي بدأت تعلم تمام العلم انتهاء مهمة النظام السعودي بعد ان تحققت جميع الأغراض التي اسس لأجلها، وهي تدمير المشروع القومي، وتشويه الدين الإسلامي، واحكام قبضتها علي المنطقة، ولم تعد قادرة علي تحمل استهجان الراي العام العالمي والمجتمع الدولي المطالب بضرورة تغيير هذا النظام الجاهلي بعد ان تمكنت الصهيونية من فلسطين واهلها، تفعل بها وبهم ما تشاء دون رقيب او حسيب، والخطر بات يهدد الحرمين الشريفين والصامت علي الحق لا شك انه شيطان اخرس.

يقول جون فيلبي في كتابه ((عامي في البحيرة)):

((ان قضية فلسطين لم تكن تبدو (لآل سعود) بأنها تستحق تعريض العلاقات الممتازة التي تربطهم مع بريطانيا وأمريكا)) ((وكان اساس الاتفاق لإنشاء الوجود السعودي ان تقوم سياسة آل سعود علي عدم تدخلهم بأي شكل من الاشكال ضد مصالح بريطانيا، وامريكا واليهود في البلاد العربية والاسلامية واهمها فلسطين)) ، والحق لابد ان يقال فقد حزن عبد العزيز حزنا شديدا في اعقاب هزيمة الجيوش العربية في فلسطين، وقد كشف جون فيلبي سر هذا الحزن الشديد قائلا: ((كان انتقال الجزء الغربي الذي احتفظ به من فلسطين الي مملكة الأردن امرا اكثر مما يستطيع عبد العزيز استساغته... لأنه كان يريد ضمه اليه أو إلى الكيان الصهيوني...)) ولأنها ارادة الانجليز فلم يستطع معارضتها)) ولكنه عارض بشدة انشاء حكومة عموم

هدوا كيانه، وعندما استنجد بي اوعزت الي عبد العزيز بإيقاف جيش الاخوان قبل ان يدخلوا الاردن، وقد وجدوا صعوبة في صد هذا الجيش البدوي الشرس، فاضطرت الي اعطاء الامر للطائرات الحربية البريطانية المربطة في الاردن لتأديبهم، وبعد ذلك تخلي عبد الله عن افكاره الوطنية والقومية في غزو الحجاز واكتفي بما قسم الله له))، ويستطرد جون فيلبي في مذكراته قائلا: ((عندما قررت الذهاب الي الحجاز في مهمة حج لقضاء حاجة، حملني بن جوريون رسالة الي عبد العزيز ال سعود نصها: (((يا صاحب الجلالة... يا اخي في الله والوطن - اخوانهم في الله والوطن يا وهابية لن ننسى ايدا انكم يهود ، فهذا يؤكد مقولة بعض المؤرخين ان الاجداد المتأخرين لإل سعود وال شيخ (الشيخ محمد عبد الوهاب حفيد تاجر البطيخ اليهودي الحقير شولمان قريوزي) اصولهم ترجع لليهود ولذلك تجدهم عند ذكر نسبهم يأتون لنقطة معينة ويتوقفوا لان المذكور بعد ذلك هم اجدادهم اليهود الذين ارادوا الرجوع للمدينة ومكة التي كانوا يسكنونها قديما، فتظاهروا بالإسلام وتنازلوا واكثروا من ذريتهم حتى يتغلغلوا في الارض ويحومنها سياسيا ودينيا، وهذا المخطط ليس بجديد فهو هو عادة اليهود منذ القدم ففراهم يكررونه دائما وابدأ حينما حدث مرة اخرى في تركيا وانتشار يهود الدونمة الذين تظاهروا بالإسلام حتى اصبح لهم النفوذ وما ان اصبح الامر لهم وتحت يدهم خرج منهم مصطفى كمال اتاتورك اليهودي وهمد الخلافة الاسلامية والغى اللغة العربية والغى الاذان ونهى عن الحجاب وحول مقر الخلافة الاسلامية الي مركزا للفجور والعلمانية، ونحن نخاف ان يحدث مثل هذا في الحرمين الشريفين واعتقد

ذهاب فيلبي الي الاردن في مهمة ترويضية، ويقول جون فيلبي في ذلك: ((بعد شهرين من وصولي الاردن قمت بجولة في انحاء فلسطين ، وكانت الثورة الفلسطينية في بدايتها، ويعيش الانجليز في قلق منها، فحاول بعضهم توسيط الامير عبد الله لدى الثوار الفلسطينيين بإيقاف الثورة، فحبذت الفكرة لعلمي ان عبد الله سيفشل في وساطته لعدم نفوذه بين الفلسطينيين، وبالتالي سيكون الجو مهيئا لصديقنا العزيز عبد العزيز فتنتجج وساطته وترتفع اسهمه لدى الانجليز، وهذا ما تم فعلا بعد فشل عبد الله في وساطته، اقترحت توسيط عبد العزيز الذي اقسام لثوار فلسطين بأن اصدقافنا الانكليز تعهدوا بحل القضية لصالح الفلسطينيين وانه يتحمل مسؤولية هذه العهد، وقد نقل لهم ذلك ابنه فيصل (الذي اصبح بعد ذلك ملكا فيما بعد)، وقد كان لنجاح هذه الوساطة صداها لدى الانجليز واليهود، وكانت المنعطف الاكبر في تاريخ فلسطين، وعزز ذلك النجاح الباهر كافة ارائي بعبد العزيز امام رؤسائي بل وحتى خصومي الذين ما زال بعضهم يؤيد الهاشميين ويعتبرهم اصلح للمصالح الغربية من آل سعود)).

ويضيف فيلبي: ((اثناء رحلتي عرجت علي تل ابيب وقابلت ديفيد بن جوريون الذي كان فرحا لنجاح وساطة آل سعود التي اوقفت الثورة الفلسطينية الا انه ابدى قلقه عن ابتعادي عن عبد العزيز، فقلت لبن جوريون اننا لم نعد نخشى علي عبد العزيز آل سعود، فلدنيه من الحصانة ما يكفي لتطعيمي وتطعيمك... كما ان ابتعادي هذه الايام لصالحه من اجل ترويض خصومه شرق الاردن)) .. ولتطمين بن جوريون قلت له: ((قبل ايام اخرجت جيش الاخوان الوهابيين لتأديب عبد الله حتى

«يوم الأرض الفلسطيني».. رمز التشبث بالهوية والوطن

يصادف يوم ٣٠ مارس من كل عام ذكرى يوم الأرض والذي روت فيه دماؤنا هذه الأرض الطاهرة المباركة بعد أن قتلت قوات الاحتلال ستة فلسطينيين وجرحت مائة آخرين في مجزرة أضيفت الى سجلات الصهاينة السوداء وليبقى هذا اليوم خالدا بشهادته الابطل الذين قدموا ارواحهم دفاعا عن ارضنا وعرضنا.

■ أن الارض يرثها عبادي الصالحون

وبعد انتشار الخبر صبيحة اليوم التالي ٣٠ آذار انطلقت الجماهير في تظاهرات عارمة فسقط خمسة شهداء آخرين وعشرات الجرحى. حصيلة شهداء يوم الأرض : بلغت حصيلة "يوم الأرض" ستة من الشهداء الأبرار الذين رويوا بدمائهم الطاهرة أرض فلسطين السليبية، بالإضافة الى حوالي (٤٩) جريحاً ونحو (٣٠٠) معتقل.

والشهداء هم :

خير ياسين من عرابة.
رافت الزهيري من نور شمس واستشهد في الطيبة.
محسن طه من كفر كنا.
رجا ابو ريا، خضر خلالية وخديجة شواهنة من سخنين.

رسمياً في منتصف السبعينات، أطلق عليه اسم مشروع "تطوير الجليل" والذي كان في جوهره الأساسي هو "تهويد الجليل" . علما بأن السلطات الصهيونية قد صادرت خلال الأعوام ما بين ٤٨ - ٧٢ أكثر من مليون دونم من أراضي القرى العربية في الجليل والمثلث إضافة إلى ملايين الدونمات الأخرى التي استولت عليها عام ٤٨ . . وعلى أثر ذلك قررت لجنة الدفاع عن الأراضي بتاريخ ١٩٧٦/٢/١ م عقد اجتماع لها في الناصرة بالاشتراك مع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية وتم إعلان الإضراب العام الشامل في ٣٠ آذار (مارس) احتجاجا على سياسية المصادر فكان الرد الصهيوني عسكرياً ودموياً، إذ اجتاحت قواته مدعومة بالبابات والمجزرات القرى الفلسطينية والبلدات العربية وأخذت بإطلاق النار عشوائياً فسقط الشهيد خير ياسين من قرية عرابة،

الأجواء العامة التي هيئت لأحداث يوم الأرض:

هبة يوم الأرض لم تكن وليدة صدفة بل كانت نتيجة طبيعية لمجمل الوضع في فلسطين المحتلة منذ قيام الكيان الصهيوني، فقد عانى الفلسطينيون كثيراً من سياسة التهويد وسرقة الاراضي والممتلكات بالقوة فكانت هذه الهبة لردع الاحتلال والتصدي لمخططات تهويد الاراضي ومصادرتها.

وكان السبب المباشر لهبة يوم الأرض هو قيام السلطات الصهيونية بمصادرة نحو ٢١ ألف دونم من أراضي عرابة وسخنين ودير حنا وعرب السواعد وغيرها من القرى العربية ذات الملكية الخاصة أو المشاع في منطقة الجليل في فلسطين التي احتلت عام ٤٨ (وهي القرى التي تدعى اليوم مثلث الأرض) ، تخصيصها للمزيد من التجمعات اليهودية تحت غطاء مرسوم جديد صدر



وما بكم من نعمة فمن الله

الإنسان المسلم في الواقع إذا وقف بين احتمالين ، أمامي ربما يحصل عليّ من جانب هؤلاء البشر ضرر قد ينتهي بالقتل ، وربما إذا وقفت ، وسكت ، وصبرت يحصل عليّ من جانب الله سخطه وعذابه ، فاجهما أخطر على الإنسان ؟ ومن الأولى من الاحتمالات بأن أراعي؟. أراعي جانب الله أو أراعي جانب الآخرين؟. تراعي جانب الله بكل اعتبار باعتبار أنه وليك ، أنه المنعم عليك ، أنه كما قال **وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ** (النحل: من الآية٥٣) أنه إلهك ، أنه هو الذي عذابه شديد ، لا أحد يستطيع أن ينفذك من عذابه ، أما الإنسان فأقصى ما يصل بك إليه هو أن تقتل ، عندما تقتل هل يمتلك شيء وراء ذلك ؟ لا يمتلك شيء وراء ذلك . عندما تقتل يجعلك الله تعيش حياً من جديد ، وتعيش شهيدا ، تعيش حياً ترزق ، وتكون من السعداء قبل اليوم الآخر ، من السعداء قبل دخول الجنة ، لكن إذا لم تراع الاحتمالات فيما يتعلق بالله ، فلا تجعل لها أهمية ستخسر فيما يتعلق بجانب الله ، فتكون ممن يستحق عذابه ، هل أحد يستطيع في الأخير أن ينفذك من يد الله ؟. لا أحد يستطيع إطلاقا أن ينفذك من يد الله ، ستموت رغماً عنك.

عندما تصل مثلاً إلى عميل رقم واحد، وعميل على مستوى عالي لأمریکا ثم عندما تمرض فأقصى ما يُقدّم لك طائرة خاصة تنقلك إلى أرقى مستشفى في أمريكا ،يجتمع حولك أرقى الأطباء ، هناك في الأخير ستموت بين أيديهم ، يأخذك الله رغماً عنهم ، وتموت بين أيديهم ، هل يستطيعون أن يمنعوك من الموت ؟ وهو أول خطوة لليوم الآخر؟. لا يستطيعون أن يحولوا بينك وبين أن تبعث ، هل يستطيعون أن يحولوا بينك وبين سوء الحساب ؟. هل يستطيعوا أن يحولوا بينك وبين دخول جهنم ؟. لا يستطيعون أبداً ، لكن كل شيء من جانب الناس مهما طال، الاحتمالات قد تصل إلى القتل ، قد تصل إلى التمثيل فكله بسرعة ينفذك الله منه ، سواء أن لا تصل إليها ، أو أن تصل إليها فعلا ، فأقصى ما يحصل هو أن يقتلوك وبسرعة تتحول إلى شهيد حي.

هذا ما يجب أن نفهمه في هذا الموضوع. ثم عندما نتعامل مع القرآن الكريم ، نتعامل بإجلال ، باحترام ، بتعظيم ، بتقديس ، بنظرة صحيحة للقرآن أنه كتاب للحياة ، تنبأنا لكل شيء (النحل: من الآية٨٩) كما قال الله عنه **هُدًى لِلنَّاسِ (البقرة: من الآية١٨٥)** وعندما يقول الله لك ، عندما يقول الله لنا **هُدًى لِلنَّاسِ** فهل من المعقول أن يكون فقط هدى في القضايا البسيطة في المشاكل الصغيرة ، أما المشاكل الكبيرة التي هي أخطر علينا من تلك ،وأسوأ آثارا علينا من تلك وعلى ديننا فإنه لا يهدي إلى حل لها ، هذا غير صحيح. فعندما يقول **هُدًى لِلنَّاسِ** هو هدى للناس في كل القضايا أمام كل الاحتمالات في كل الميادين ، لماذا لا نتظر إليه بأنه هدى للناس في الوقت الذي نحن أحوج ما نكون إلى من يهدينا في مواجهة أعداء يمتلكون إمكانيات هائلة.

هُدًى لِلنَّاسِ معناه **يُعَلِّم الإنسان كيف يكون (طيباً) وأشياء** من هذه ، يصلي ويصوم ولا يتدخل في شيء ، فنقدم القرآن وكأنه لا يمتلك أي رؤية ، ولا يعطي أي حل ،ولا يهدي لأي سبيل فيما يتعلق بالمشاكل الكبيرة ، فيما يتعلق بالمخاطر العظيمة ، هو **هُدًى لِلنَّاسِ** في كل مجال ،في كل شأن ، فتكون نظرتنا للقرآن الكريم نظرة صحيحة ، هذا هو كتاب حي ، كتاب يتحرك بحركة الحياة ، بل يستطيع فعلاً – لأنه أوسع من الحياة – يستطيع –إذا ما أُعطيت فهمه، إذا ما كنت تعيش معه ، وفق نظرة صحيحة– أن يقيم لك الأحداث فتكون أدق من أي محلل سياسي آخر ، أدق من أي صحفي آخر ، أدق من أي مهندس لسياسة أمريكا وغيرها في تقديرك للأحداث.

ولأنه يمنح الإنسان ثوابت ، تعتبر مقاييس ثابتة ، يربيه على أن تكون لديه رؤية تمنحه المبادرة في المواقف ، هو لا يجعلك بالشكل الذي تنتظر ماذا سيعمل بك العدو لتفكر بعد ماذا تصنع ، هو من يربيك على أن تعرف كيف تضرب العدو ومن البداية ، وهو من قد قدم لك من البداية الشرح الطويل والإيجاز لتعرف كيف عدوك ، وكيف واقعـه ، كاية (لَنْ يَضُرَّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَذْيَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ) اليس هذا تقريراً إلهيا عن الأعداء؟. لا يستطيع أي شخص مهما كان أن يعطي تقريراً عن عدوه بأنه سيكون هكذا ، لا تستطيع أمريكا أن تعطي تقريراً عن العراق الآن بأنها إذا ما توجهت لضرب العراق فإنه لا يضرها إلا أذى وإن يقاتلها سيولها الأديار ثم لا يُنصر . لا تستطيع أمريكا بمخابراتها بأقمارها بأجهزتها الدقيقة ، لا تستطيع إطلاقا. لكن الله لأنه عالم الغيب والشهادة هو من استطاع أن يكشف لأوليائه كيف ستكون نفسية أعدائه.

و يتجلى ذلك بشكل عجيب، ومن ذلك ما تجلي في الأيام هذه عندما قال الله عن اليهود بأنهم (لَا يَقَاتِلُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٍ مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى)) تجلت هذه في إسرائيل أمام مقاومة الفلسطينيين ، مقاومة بسيطة لا تمتلك شيئاً بقدر ما تمتلكه إسرائيل ، نجد الآية هذه يظهر مصداقها واضحا فتبني إسرائيل الأسوار ، وشاهدوا أنتم في التلفزيون الأسوار جُدُر، ونفس المستوطنات قرى محصنة ، المستوطنات التي تقام لليهود هي قرى محصنة، فهم هكذا على الرغم من أنها دولة قوية ترعب بقية الدول الأخرى في المنطقة ، لكنها في ميدان المواجهة ، إذا ما كانت مواجهة لها جذور تمتد من الولاة لله ولرسوله ولأهل بيته ، مثل ما قالوا هم عن حماس ،قالوا (حماس هي تلميذة حزب (الله).

الحقيقة

نعمة عظيمة علينا أن يُتاح لنا جميعاً فرصة أن نُعلم ونتعلم ، ففي الحديث الشريف عن رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) ((من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة)) فهي نعمة ، والله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم -على الرغم مما تمنى به على عباده من نعم مادية كثيرة -يغد نعمة الهداية ، نعمة الدين ، نعمة الإسلام يعدها أعظم النعم على البشرية ، أعظم النعم على الناس جميعاً ، لهذا نجد كيف ذكر الله سبحانه وتعالى في أكثر من آية – ربما قد تكون ترددت في القرآن أربع مرات – وهو يذكّر للناس أنه قد مَنّ عليهم بنعمة عظيمة (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) وفي هذه الآية يقول (هو) الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) **شَرُّ الضَّلَالِ وَالْآثَارِ السَّيِّئَةُ لِلضَّلَالِ تَحْتَبِرُ بِالنَّسَبِ لِلنَّاسِ أَشَدُّ وَأَفْكَرُ وَأَسْوَأُ** من أن تنقص عليه نعم مادية أخرى ، أسوأ من الجوع ، أسوأ من الفقر ، أسوأ من المرض ، لأن تلك مصائب وأضرار وشورور قد لا يترتب عليها آثار سيئة جدا، أما الضلال ، أما مصيبة الضلال ، أن يعيش الإنسان في ضلال ، أن يعيش الناس في ضلال فإن آثاره سيئة جدا في الدنيا وفي الآخرة ، ومن

لماذا نحن بحاجة الحكمة..؟

القرآن اسم عام للقرآن الكريم والقرآن الكريم داخله آيات ، وكلمة (آيات القرآن) لا تعني فقط الفقرة من الكلام ما بين الرقم والرقم ، ما بين الدائرة والدائرة ، بل آياته حقائقه وأعلامه فيما يتعلق بالحياة بصورة عامة ، فيما يتعلق بالتشريعات بصورة عامة ، فيما يتعلق بالهداية بشكل عام. والقرآن الكريم فيه أشياء كثيرة نتجه نحو الإنسان لمتنحه الحكمة كما قال في سورة الإسراء بعد أن ذكر عدة وصايا حكيمية (ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ) في القرآن الكريم لا تعني سنّة إطلافاً. رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) مهمته هو أن يعلم الناس هذا القرآن بما فيه من آيات وهي أعلام وحقائق في كل مجال تتناوله.

وَيُزَكِّيهِمْ تزكو نفوسهم تسمو تظهر ، وعيهم يرتقي يرتفع بما فيه من الحكمة؛ ولهذا جاء في أكثر من آية يصف القرآن الكريم بأنه كتاب (حكيم) ، وسماه في أكثر من آية بأنه (حكيم) ، وأن آياته (أُحْكِمَتْ) ،وأن آياته (محكمة) إلى آخر ما في القرآن الكريم من ثناء على نفس القرآن .. إنه في الأخير يجعل كل من يسIRON على وفق توجهياته ويتفقون بثقافته يمنحون الحكمة ، والعكس الذين لا يسIRON على ثقافة القرآن لا يهتمون بالقرآن سيفقدون الحكمة ، وسيظهر مدى حاجة الناس إلى الحكمة في المواقف المطلوبة منهم ، في القضايا التي تواجههم ،مثلاً الآن في هذا الوضع الذي نعيش فيه وتعيش فيه الأمة العربية والأمة الإسلامية ، ونحن نسع تهديدات اليهود والنصارى ، تهديدات أمريكا وإسرائيل وسخريتها من الإسلام ومن المسلمين وعلماء الإسلام ومن حكام المسلمين بشكل رهيب جدا ، تجد موقف الناس الآن بكل فئاتهم يتنافي مع الحكمة ، أي هم فقدوا الآن المواقف الحكيمة مما يواجهون ، والرؤية الحكيمة لما يواجهون ، والنظرة الصحيحة للوضع الذي يعيشون.

فقدوا الحكمة فعادوا إلى الأمية. عدنا إلى الأمية من جديد ، بينما الله سبحانه وتعالى كان قد أُنقذنا من تلك الأمية لما كنا عريا بدائين لا نعرف شيئاً ، لا ثقافة ، لا تعليم ، لا وعي ، وعي يكون بمستوى قضايا عالمية ، قضايا تهّم الإنسان كإنسان بصورة عامة ، عدنا من جديد إلى الأمية على الرغم من

أسوأ عواقب الضلال هو الخلود في جهنم -نعوذ بالله من جهنم - يمكن أن تجوع قُدْسَ رمك بأي شيء ، حتى ولو من النباتات ، ولا يؤدي بك الجوع إلى جهنم ، يمكن أن تعاني في فترة من حياتك ظروفًا صعبة ، تعاني من الفقر أو المرض لكنه لا يؤدي بك هذا إلى جهنم . أما الضلال فإنه يؤدي بالناس إلى الخزي في الدنيا ، إلى الذلة، إلى القهر ، إلى العبودية لأولياء الشيطان ، إلى الخضوع للفساد والباطل ، وبالتالي سوء الممات ،سوء البعث ، سوء الحساب والخلود في جهنم.

فالله عندما يذكّر عباده بأنه من عليهم برسوله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، ومن عليهم بأن أنزل عليه القرآن يتلوه علي الناس يعلمهم به ، يزكّيهم به ، (وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) **وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ) أولئك الذين عاصروه نعمة كبيرة عليهم ومنة عظيمة من الله عليهم، هم ومن بعدهم (وأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ) من الناس من الأميين (لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ** هذا فضل عظيم من الله أن يبعث الرسول (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) في الأميين.

كلمة (أميين) تطلق على العرب باعتبار أنهم كانوا فيما يتعلق بالقراءة والكتابة لم تكن منتشرة فيهم ، وقد يكون اسماً

ثقافي

نعمة العلم والتعليم

يطلق على من سوى أهل الكتاب من الأمم ، ولا تزال تستخدم إلى الآن عند أهل الكتاب أنفسهم (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ) وكيفما كانت إذ كان العرب أمة أمّية ، ليس لها ثقافة ، ليس في أوساطها أعداد كبيرة من المثقفين من العلماء ، أمة تعيش حالة بدائية فأن تحصل على هذه النقلة العظيمة من مرحلة البدائية مرحلة الأمية إلى أن تُمنح هذا القرآن العظيم الذي جعله الله مهيمناً على كل الكتب السماوية السابقة.

القرآن كتاب عظيم كتاب واسع ، ثقافته عالية جداً ، عالية جداً تجعل هذه الأمة -لو تنقفت بثقافته - أعظم ثقافة ، وأكثر إنجازاً ، وأعظم آثاراً في الحياة ، وأسمى أسمى روحاً ، وأسمى وضعية ، وأزكى وأظهر نفوساً من أي أمة أخرى ، إنه يقول: **﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ﴾** فتكون نفوسهم زكية ، مجتمعم زكي ، حياتهم زكية ، نظرتهم صحيحة ، رؤيتهم صحيحة ، أعمالهم كلها زكية.

(وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) الكتاب هو القرآن الكريم ، كرره مرتين في هذه الآية ، لأنه هو المهمة الرئيسية للرسول (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)هو أن يتلو الكتاب على الناس ، يعلم الناس بهذا الكتاب ، عمله كله يدور حول القرآن الكريم. يتلو عليهم الكتاب ، (يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ) التي هي القرآن الكريم.

لماذا نحن بحاجة الحكمة..؟

وجود القرآن الكريم فيما بيننا ، على الرغم من أننا نقرأ ونكتب ، ومدارس متعددة وصحف ومجلات ومكتبات في الشوارع ومكتبات عامة في الجامعات ومراكز علم كثيرة جدا ، مدارس أساسية مدارس ثانوية وجامعات ومراكز علمية ومكتبات تملأ الشوارع ، وكتب على الأرصفة أيضاً تباع ، ومجلات كل يوم تصدر أو كل أسبوع، لكن لا يمكن أن يُخرج العرب من الأمية إلا القرآن الكريم فتصبح أمة ثقافتها أعلى من ثقافة الآخرين ، موافقها حكيمة ، رؤيتها حكيمة.

الآن أصبح وضعنا وضعاً رهيباً جداً ، ومؤسفاً جداً ، الآن ليس هناك رؤية في الساحة ، ليس هناك موقفا في الساحة للعرب ، هاهم مستسلمين الآن ، ونرى مع الأيام كل مرة إنجاز لأمريكا وإسرائيل في سياستهم ، كل مرة إنجاز ، كل مرة يسوقون العرب إلى تنازلات ، إلى تقديم استسلام أكثر وأشياء من هذه ، وبقيت الأمة كلها مستسلمة، هل هذا موقف حكيم؟. ليس موقفاً حكيمًا، بل الرجل العادي من الناس يقول: ماذا دهى العرب ؟! لو أن العرب اجتمعوا ،لو أن الزعماء اجتمعوا لاستطاعوا ضرب إسرائيل. أي محلل عادي من الناس يشهد بأن وضعية العرب هذه كلها ليست من الحكمة في شيء.

إذا فنحن عندما نتعلم يجب أن يكون هنما هو ماذا ؟ أن نتعلم القرآن الكريم ، ثقافتنا تكون ثقافة

قرآنية ، عنوان حركتنا ونحن نتعلم ونعلم ونحن نرشد ونحن في أي مجال من مجالات الثقافة أن ندور حول ثقافة القرآن الكريم.

وعندما نقول نحن نريد لهؤلاء الطلاب أن يتعلموا القرآن الكريم ربما قد شوّهت صورة القرآن فيفهم الطالب أن معناه أن يكون له (مُعَشَّرٌ يَسْمَعُهُ ومعشر ثاني يوم يسمعه حتى يكمل المصحف ويرجع من جديد) أي أن يقرأ القرآن ثم يعيده بالشكل المعروف سابقا. القرآن علوم واسعة ، القرآن معارف عظيمة، القرآن أوسع من الحياة ، أوسع مما يمكن أن يستوعبه ذهنك ، مما يمكن أن تستوعبه أنت كإنسان في مداركك ، القرآن واسع جدا ،وعظيم جدا ، هو (بحر) كما قال الإمام علي (عليه السلام) ((بحر لا يُدرَك قعره)).

ما لك وما عليك

فعندما يظن الإنسان أن بإمكانه أن يقرأ كتاباً فقهياً ، وهو يعلم أنه عندما يقرأ القرآن يجد أن بينه وبين تلك الموصافات التي عرضها الله عن أوليائه عن المؤمنين عن المتقين ، أن بينه وبينها مسافات، ويرى الناس من حوله ، يرى زملاءه، يرى أسرته، يرى المجتمع كله من حوله بعيد عن هذه فاعرف أنك تمشي على طريق هي غير الطريق التي رُسِمت للمؤمنين ، تؤدي بك إلى غاية هي غير الغاية التي تؤدي إليها السبيل التي رُسِمت للمؤمنين ، أين يسير المؤمنون؟. اليسوا يسIRON إلى الجنة ، يكون حسابهم يسيرا ، يُيعفون فرحين يوم القيامة آمنين ، و يساقون مكرمين إلى الجنة ، فهل تنتظر أنت وأنت تقول أنك تريد أن تعرف مالك وما عليك ، وأنت لا تحاول أن تتحلى بهذه الصفات التي ذكرها القرآن الكريم للمؤمنين هل تنتظر أن تحشر كالمؤمنين؟ ، وأن تدخل الجنة كالمؤمنين؟ . لا.

والقضية أسوأ من هذه القضية أيضاً ، من جانب آخر أسوأ إذا لم يكن الإنسان الذي ينطلق للتعليم ، الذي يحمل اسم (مسلم) إذا لم ينطلق وفقا للمواصفات القرآنية التي أرادها الله للإنسان المسلم ، فإنه سيكون من يخدم في حياته الباطل أكثر مما يخدم الحق ، يخدم الباطل حتى وإن حمل علما ، خاصة إذا كان باطلا وراءه يهود.

يزكينا ، فيه ما يمنحنا الحكمة ، فيه ما يهدينا في

كل شئون الحياة ، فيه ما يجعلنا نموت سعداء ونبعث سعداء ، ندخل الجنة ، ونسلم من عذاب الله ، فالقضية هذه مهمة جدا.

واعتقد أنه يجب أن يكون أبرز عمل لنا في المراكز ، وأبرز عنوان في المراكز وفي حياتنا الثقافية بصورة عامة هي أن نحرص على أن نتثق بثقافة القرآن الكريم ، وأن ندور حول القرآن الكريم ، ونهتم بمعارفه وعلومه ، ونوطن أنفسنا على أن نكون من النوعية الممتازة التي أثنى عليها داخله (المؤمنين).

إذا فعندما أنت تقول –وهذا من الخداع للنفس ، الإنسان قد يخدع نفسه– أنا أريد أن أعرف مالي وما عليّ ، ولا أرى أن ما عليّ هو أن أكون ممن يتمتع بتلك الموصافات التي ذكرها الله لأوليائه والمؤمنين من عباده في القرآن الكريم فأنأ خدع نفسي: لأن الجنة أعدت لمن ؟ أعدت للمؤمنين ، أعدت للمتقين ، أعدت لأولياء الله ، والعزة في الدنيا أعدت للمؤمنين (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) الرفعة ، الشرف ، القوة ، التمكن ، هو للمؤمنين. وفي الآخرة الحساب اليسير لمن ؟ لأولياء الله ، الأمن لأولياء الله (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) ألم يقل الله هكذا ؟ (الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ)

كلمات من نور



السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)

تربية الباطل تجعل الناس يخلدون إلى الأرض ، ويضعون صفراً على الدين ب كله، وما لديهم من قيم الدين، أو ممارسات دينية إنما هي عبارة عن موروث تعودوا عليه وألفوه، يكون الجهل بالدين مطبقاً على الناس، وإن كانوا لا يزالون يمارسون شكليات منه،

رعاية الله بأوليائه

من أهم الموارد ، من أهم المواضيع في القرآن الكريم هو تركيزه الكبير فيما يتعلق بمعرفة الله سبحانه وتعالى ، أفضل وأهم وأعظم مصدر لمعرفة الله هو القرآن الكريم ، القرآن الكريم يمنحك ثقة بالله وتدور معارفه فيما يقدمه من معرفة عن الله سبحانه وتعالى بالشكل الذي يرسخ لدى الإنسان شعوراً بعظمة الله سبحانه وتعالى وحبا لله سبحانه وتعالى ، وفي نفس الوقت ثقة قوية بالله ، هذه الثقة ليست كتلك الثقة التي تحصل لدى الإنسان إذا ما أصبح في حاجة إلى شيء ، مريض أو معه مريض أو أفترق إلى حاجة معينة ، وهو لا يملك أموا لا فيصحب لديه حالة من الرجوع إلى الله ، يدعو الله بإخلاص ، هذه الحالة كانت تحصل تقريبا للمشركين في البحر إذا ما خشوا من الغرق . دَعَاُ الله مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَأَن نَّجِيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونُ مِنَ الشَّاكِرِينَ (يونس: ٢٢) الثقة بالله تنطلق ثقة واعية ، وليست ثقة عمياء ، لأن الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم -وهو يتحدث عن أوليائه- ذكر أنهم كيف كانوا ينطلقون على أساس الثقة به، وذكر في القرآن كيف أنه كان يمنحهم الرعاية لأنهم كانوا يتقون به (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ لَا يَبْصُرُونَ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ) فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ.

وكم ذكر في القرآن الكريم من أمثلة كثيرة جداً توضح للإنسان كيف أن الله يرعى أوليائه الذين يتقون به ، كيف أنه يدافع عنهم ، كيف أنه يؤيدهم ، كيف أنه ينصرهم ،

سيجعل الأشياء البسيطة ذات فاعلية ، ذات فاعلية كبيرة ، عصا موسى كانت ترهب فرعون ، كانت تتحول إلى حية ، كانت ترهب آل فرعون جميعا ، قضت على كل ذلك الإفك ، على كل ما عمله السجرة ، أوحى الله إليه أَن ألقِ عصاك فإذا هي تلقف ماً يأفكون (الأعراف: من الآية١١٧) تلتهمه جميعاً ، وقضت على كل تلك الحبال والعصي التي كان يخيل إليهم من سحرهم أنها تسعى ، هذه العصا كانت تشكل سلاحاً فعالاً ، إنها عبارة عن سلاح ،وعبارة عن آية ، وعبارة عن وسيلة للفرج ، لها أدوار متعددة ، ضاعت كل قوة فرعون وجبروته وجيوشه وآلياته العسكرية وحبسه أمامها، تلك العصا التي قال عنها موسى: أَنُوكَا عَلَيْهَا وَاهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي . (طه: من الآية١٨)

وهذا تجد في القرآن الكريم أشياء كثيرة جداً تتوجه نحو الإنسان لتخاطبه بأن عليك أن تثق بالله ، فمتى ما وثقت ثقة صحيحة ، ومن الثقة به هو أن تتأكد بأنك تسير على هديه ، وإلا فقد تدعو ، قد يجتمع صف من العلماء العباد في مسجد يدعون الله سبحانه وتعالى على أمريكا وإسرائيل ولا يحصل شيء ، ليست المسألة على هذا النحو.



الضحية من لا يملك مقاييس قرآنية

تقييماً لأنفسنا أولاً ، في تقييمنا للآخرين من حولنا ، وفي معرفتنا ما يذكره أعداؤنا ، وفي معرفتنا ما هو الحل في مواجهة أعدائنا. متى قدم القرآن الكريم السكوت المطلق كموقف حكيم في مواجهة أعداء الله ؟ قد يوجه في مرحلة معينة فيقول: أعف وأصفح ، في فترة معينة ، وأنت تعمل في نفس الوقت ، تعمل لا تتوقف إطلاقاً ، لكن أجلبهم في الموقف هذا وهم ضعاف ، هم لا يشكلون خطورة بالغة ، فلا تشتغل بهم ، وفي نفس الوقت أنت تعمل ، أنت تهبي، أنت تجهز ، سراً وعلناً مواقف واضحة.

نعم .. قد يرد في القرآن الكريم أحياناً عبارات من هذه (فَأَعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيََ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ماذا يعني الله بأمره؟ وهل الرسول سيعفو ويصفح ويوقف كل شيء ، أم أنه كان ينطلق ويتحرك باستمرار ؟ ينطلق ويتحرك باستمرار ، إنما ربما المنطلق هذا من أجل يهود معينين لازالوا مستضعفين ، موقفهم قد يكون غير خطير في ذلك الزمن ، أو قبيلة معينة منهم فأتركهم لا تتشغل بهم ، لا تؤاخذهم على هذا فتغرق أنت في الاشتغال بهؤلاء بمفردهم.

ينطلق في العمل العام ، وفي بناء مجتمع قوي ، وفي بناء دولة ، وفي بناء أمة ، هناك أمر الله في الأخير يستطيع أن يضرب هؤلاء ، إذا لم يقفوا عند حدودهم ، إذا لم يهدوا ، إذا ما ظلوا يحكيون المؤامرات ضد النبي وضد الإسلام. لم يأت في القرآن توجيهات بالسكوت المطلق.

بدلاً من أن يكون قدوة للآخرين -وهو يحمل القرآن الكريم- في قوته ، فنحن يجب أن نتعلم القرآن الكريم ، وأن نتتقف بثقافته. ومما يعطينا القرآن أننا سنعرف كيف نقيم الآخرين ، فأعرف أن هذا موقفه قرآنية ومنسجمة مع القرآن ، أن هذا. مهما كان شكله ، مهما كانت عبادته ، مهما كان يملك من كتب- تبدو وضعيته غير منسجمة مع القرآن الكريم ، في رؤاه غير منسجمة مع القرآن الكريم ، في الوقت الذي يحث القرآن الكريم الناس على الجهاد ، يحثهم على الوحدة على الأخوة على الإنفاق في سبيل الله ، على أن يبيعوا أنفسهم من الله على أن يأمرؤا بالمعروف وينهوا عن المنكر ، ويأمرهم بأن يقاتلوا أعداء الله ، تجد كلامه -والمسبحة في يده- "مالنا حاجة وأحسن للناس يسكتوا ، وقد يجن الناس على أنفسهم" وكلام من هذا النوع، هذا لا يمكن أن يكون منسجماً مع القرآن الكريم.

سنصبح ضحايا كثير ممن يحملون علم إذا لم نمنح -نحن كطلاب علم كناس مسلمين -نمنح مقاييس قرآنية نستطيع من خلالها أن نعرف ما هي المواقف الصحيحة ، ومن الذي تعتبر موقفه صحيحة وحرركته قرآنية ، ومن الذي هو بعيد عن القرآن الكريم ، سيصبح الإنسان ضحية ، قد تسمع مثلاً " يارجال سيدي فلان أو سيدنا فلان ذاك عالم كبير ولا يهتم بهذه الأشياء، ولا يقول كذا ، هو يقول للناس فقط سيثيرون الآخرين على نفوسهم ، أحسن للناس يسكتوا ولا يتفوهوا بكلمة ولا .. ولا .. لسنا أحسن منه ، هل فلان أحسن وأنه يسيء إلى القرآن ، وأنه في نفس الوقت سيعكس وضعيته هذه المتردية وضعفه على الآخرين ، فيصبح قدوة للآخرين في ضعفه

مؤكد أن اليهود يستطيعون أن يسيروا علماء لخدمتهم ، أن يسيروا عباداً لخدمتهم ، إذا لم نعد إلى القرآن ونتتقف بثقافته بمعنى صحيح وبشكل جاد فإنهم يستطيعون أن يسيروا إنساناً يتعبد ليله ونهاره لخدمتهم ، عالم قد يخدمهم.

قد تتعلم وتخرج وتخدم اليهود من حيث لا تشعر ، من حيث لا تشعر ، لأنك حينئذ لا تتمتع بحكمة ، ليس لديك رؤية حكيمة ، لا تتمتع بالوصافات الإيمانية الموصافات التي ذكرها الله لأوليائه في القرآن الكريم ، التي تمنحهم القوة ، وتمنحهم الحكمة ، وتمنحهم زكاء النفس وتفضل وأنت تحمل القرآن وهذا من أسوأ الأشياء ، ومن أعظم الأشياء إساءة إلى القرآن وإلى الله أن تحمل القرآن الكريم ، أن تتعلم القرآن الكريم أو تعلم القرآن الكريم وفي نفس الوقت تبدو إنساناً هزئلاً ضعيفاً في مواقفك من أعداء الله.

القرآن الكريم كله قوة ، كله عزة ، كله شرف ، كله رؤى صحيحة وحلول صحيحة تعطي كل من يسير على نهجه أن يكونوا بمستوى أن يضربوا أعداء الله كيفما كانوا وكيفما كانت قوتهم ، فالذي يجهل القرآن الكريم ولا يتتقف بثقافته -وإن كان يتلوه ليله ونهاره- هو من سيكون في الواقع ممن نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم ، وستري أن الشخص الذي يحمل القرآن وتراه ضعيفاً في مواقفه من أعداء الله ، ضعيفاً في رؤيته للحل الذي يهدي إليه القرآن فأعرف أنه بمعزل عن القرآن الكريم وبعيد عن القرآن الكريم ، وأنه يسيء إلى القرآن ، وأنه في نفس الوقت سيعكس وضعيته هذه المتردية وضعفه على الآخرين ، فيصبح قدوة للآخرين في ضعفه

كلمة من (بوش) رئيس أمريكا ترعيبهم جميعاً ، لا يستطيعون حتى أن يعلقوا عليها كما يعلق عليها الأوروبيون فيقولون (كلمة جيدة ومتوازنة إنما تحتاج إلى شيء من الإيضاح) كما قال عرفات ومبارك وأشباههم ، بينما هناك في أوروبا يقبدها الفرنسيون يقبدها الآخرون ، هكذا أصبحوا إلى درجة كلمة من (بوش) تهزم أكثر مما يهزم وعيد القرآن الكريم ، يبحثون عن حل من هناك ولا يلتفتوا إلى القرآن ، ولا يرون أنه يمكن أن يكون لديه حلا ، لا يمكن أن يكون لديه حلا أبداً .

عندما تهتز ثقة الإنسان بالله نتيجة لمعرفته المغلوطة بالله أو ضعف كثير في معرفته بالله سيصل إلى هذه الحالة بدلاً من أن يكون قويا على أولياء الشيطان يصعب عبداً لأولياء الشيطان ، بدلاً من أن ينتشر بأن يهتدي بهدي الله ، وتكون قوته امتداداً لقوة الله يصبح هو من يبحث عن الحلول من عند أولياء الشيطان ، ليقدموا له حلولاً ، وهل يمكن للشيطان أن يقدم حلاً للإنسان المؤمن ؟ لا يمكن أبداً ، إنما يدعو حزبه ليكنوا من أصحاب السعير (فاطر: من الآية٦٤) حزبه الذين قد الوله وأطاعوه ودخلوا معه ، هل هو يريد أن يجعلهم على أرقى مستوى ويسوقهم إلى أفضل غاية ؟ لا . إنما يدعو حزبه ليكنوا من أصحاب السعير فاصبح أولئك هم الملجأ للناس ، للعرب ، للمسلمين بدلاً من الالتجاء إلى الله رب العالمين.

أضعنا الله ، أضعنا رسوله ، أضعنا ولايته فأصبحنا نبحث عن كيف نتولى أولياء الشيطان ، ويتسابق الزعماء ، يتسابق الأحزاب على من هو الذي يحظى بصداقة أمريكا أو بالقرب من أمريكا ، وبود أمريكا ، هكذا حتى داخل اليمن أصبحت الأحزاب في اليمن - فيما نقرأ - بعضهم يتهم بعض بأن مواقفه هي محاولة لأن يكون أقرب إلى أمريكا ، ويتودد إلى أمريكا لأنه ربما تأتي أمريكا وتجعله هو من يصل إلى السلطة ، وهكذا.

نحن يجب أن نفهم أنه يجب أن يكون عنواناً داخل في أعماق نفوسنا عنواناً آمناً ، أينما سرنا هو أن نتتقف بثقافة القرآن ، أن نتعلم القرآن ، نتدبره ، نق به ، نفهم آياته ، ونتحرك في الناس على أساسه ، نتحرك في الناس على أساسه ، نقيم الأحداث كلها من خلاله ، نقيم الآخرين كلهم من خلاله ، نقيم أنفسنا من خلاله ، نقيم أنفسنا على أساس مقاييسه ، وهكذا ، ما لم فلو تعلمت ستين عاماً ستخرج في الأخير أضعف بكثير من أولياء الشيطان ، ترى أولياء الشيطان فتخافهم أكثر مما تخاف الله ، تغالط الله ، ما هذا حاصل؟.

لاحظوا كيف واقعنا الآن عندما ننطلق في عمل معين ، من الناس يقول: ربما يثير الدولة ضدنا ، ربما يحزن أمريكا علينا. ربما قد يسجن شخص ، ربما يحصل كذا ربما .. هذه الاحتمالات نجعلها من الاحتمالات التي نتعامل معها بجدية ، احتمالات تنبئناها بشكل موافق في الأخير ، فنسكت ونقعد. لكن احتمالات أنه ربما إذا قعدنا ، ربما إذا سكنا أن يغضب الله علينا ، ربما أن تكون مستحقين لسخطه وعذابه وعقابه بجبنهم ، هذه الاحتمالات التي هي إلى الله لا نهتم بها.

أولياء الله من هم ..؟

قد تسأل أحداً فيقول لك: نحن من أولياء الله ، ونحن مؤمنون ، لكن لماذا نراك تنظر إلى أولياء الشيطان نظرة المنهر بهم؟. المكثر بما هم عليه؟. يراهم كباراً ، يراهم سداً أمام الله ، وليس فقط أمام نفسه ، بل أمام الله، وأنت تسمي نفسك بأنك من أبناء القرآن ، وأنت من أبناء الإسلام ، وأنت من أولياء الله ، وأنت .. وأنت .. هذه حالة خطيرة إذا لم نتعرف على الله من خلال القرآن فإن أي وسائل أخرى للمعرفة لا تصل بنا إلى هذه الدرجة التي سيوصلنا إليها القرآن الكريم ، وبالتالي يمكن أن تسبح وأن تصلي لله ، وأنت تقول (الله أكبر) وأنت تراه في واقعك أنه أعجز عن أن يعمل شيئاً أمام أولئك ، هو لا يستطيع أن ينصر من ينصره وإن قال أنه قوي عزيز ، لو كنا نفهم القرآن الكريم ، وكل من يحمل القرآن الكريم يعرف الله من خلاله لما وجدنا أي شيء أبداً آمناً كبيراً - مهما بدا كبيراً - : لأن الله في القرآن يقول لنا بأنه هو يدبر الأمر ، وهو ملك السماوات والأرض ، هو الذي ترجع إليه الأمور ، بأنه هو الذي يستطيع أن يهيا هو الذي يفتح المجالات ويهيا الفرص ، هو الذي يعمل الأشياء الكثيرة التي قد لا نتفها إطلاقاً ، هو الذي يقوم بالدفاع عن أوليائه حتى يستطيعوا أن يصلوا درجة معينة ، أشياء كثيرة لا نستطيع أن نستوعبها. أهم شيء في الموضوع هو أن تكون ثقة الناس بالله قوية.

إذا فندما نتلطف وأنت طالب علم ، أو أنطلق أنا وأنا معلم أريد أن أعلم الناس ما أوجب الله عليهم حتى يعرف كل واحد ماله وما عليه ، وأنت لا تتعرض لنقاط كهذه فأنت ستستفسر كل ماله وكل ما عليه ، ولن يصل إلى معرفة ماله وما عليه ، إلا جزئيات تصبح لا تنفعه في الدنيا ، ولا حتى تنفعه في الآخرة.

لاحظوا كيف أولئك الذين كانوا يعيشون مع رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) كانوا في قضية واحدة ، قضية أدب مع الرسول (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ) تحبط أعمالكم ، ما هي أعمالهم؟ صلاة بعد رسول الله ، أليست الصلاة بعد رسول الله أفضل من أي صلاة بعد أي شخص آخر ؟ وحضور مع رسول الله وجهاد معه في الميادين ، كل هذه الأشياء التي تبدو عظيمة قد ينسفها موقف تبذره معه قليل أدب مع النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) أن تحبط أعمالكم وأنت لا تشعر - فكيف إذا ما كنت قليل أدب مع الله سبحانه وتعالى ، تقدمه عاجزاً عن أن يحقق ما وعد به أوليائه ، وهذا ما نحن عليه ؛ ولهذا أصبحنا في وضعية سيئة جداً جداً ، لا يستطيع الإنسان أن يتصورها ، كلنا علماءنا وزعماءنا حكومات وجيوش وأفراد كلهم في الحضيض ، في أخط مستوى ، تحت من ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله.

الشعب اليمني كان اليد الضاربة لمواجهة التحديات التي واجهت الأمة من قبل امبراطوريات سعت لطمس معالم الإسلام

قائد الثورة الشعبية السيد /

عبد الملك بدر الدين الحوثي

أبطال الجيش واللجان الشعبية يواصلون التنكيل بالغزاة والمنافقين قنصا وقصفا وتدميرا

الحقيقة / خاص

على اسم الله بدؤوا وباسمه تعالى سيكملون معركتهم المقدسة ضد تحالف العدوان السعودي الأمريكي ومن صف صفهم من المنافقين والخونة والعملاء في مختلف الجبهات مسطرين أروع ملاحم البطولة ومعجزات الحرب الحقيقية تنكيلا وقصفا وقصا وتدميرا واستهدافا ونظهيراً بمهارات ستؤرخ كأساطير نسجت حروفها وفصولها بالتضحيات والبطولات فالى ابرز الإنجازات التي حققها أبطال الجيش واللجان الشعبية ليوم أمس الاحد

أبطالنا يدرون آلية عسكرية ويفجرون مستودع أسلحة بقصف صاروخي في عسير

دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، آلية عسكرية سعودية، كما فجروا مستودع أسلحة للجيش السعودي بقطاع عسير.

وأكد مصدر عسكري مصرع وإصابة عدد من جنود العدو السعودي وتدمير آلية عسكرية وانفجارات في مخزن أسلحة جراء استهداف المدفعية لمعسكر الحاجر العسكري في عسير.

ووفقا للمصدر استهدفت صاروخية الجيش واللجان تجمعات للمرتزقة بموقع الشبكة قبالة منفذ علب موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم، كما استهدفت وحدة المدفعية تجمعات للجيش السعودي غرب الربوعة بعدد من القذائف محققة إصابات مباشرة في صفوفهم.

وكانت صاروخية الجيش واللجان الشعبية استهدفت مساء السبت، تجمعات للجنود السعوديين في معسكر الحاجر بعسير.

وينترعون أرواح ثلاثة جنود سعوديين في جيزان قنصاً

تمكنت قناصة الجيش واللجان الشعبية من انتزاع روعي جنديان سعوديان أمس الأحد وإرسالهما للحجيم . وأفاد مصدر عسكري أن وحدة القناصة في الجيش واللجان الشعبية قنصت جنديين سعوديين في موقع المعنق وخلفه.. وأضاف مصدر عسكري إن قناصة الجيش واللجان تمكنت من قنص جندي سعودي ثالث في موقع الفريضة العسكري في جيزان وكان عدد من الجنود السعوديين لقوا مصرعهم، مساء السبت، في قصف مدفعي استهدف تجمعاتهم في موقع الكرس وخلفه بنفس القطاع.

ويدكون شركة بن لادن وعدداً من المواقع السعودية العسكرية بجبهة جيزان الحدودية مدفعياً

أوضحت المصادر الواردة من نجران لصحيفة الحقيقة " إن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية دكت شركة بن لادن وأوضحت المعلومات أن قصفا مركزاً ودقيقاً لصاروخية الجيش واللجان الشعبية استهدف شركة بن لادن بجبهة نجران الحدودية اضافة إلى عدد من المواقع العسكرية .. وأفاد مصدر عسكري بأن مدفعية الجيش واللجان الشعبية حققت إصابات مباشرة داخل مواقع: السودان، البيت الأبيض، الدخان، المبخرة بجبهة جيزان الحدودية.

كما تم تدمير طقم سعودي (آلية عسكرية) في طريق الإمداد في قصف للجيش واللجان خلف موقع الشبكة.

ويرسلون عشرات المنافقين للحجيم في ميدي خلال صد زخوفاتهم

كما تمكن أبطال الجيش واللجان من إرسال العشرات من منافقي العدوان السعودي الأمريكي اليوم الأحد الموافق ٢ إبريل ٢٠١٧م خلال صد زحف على ميدي.. وأكد مصدر إن أبطال الجيش واللجان تمكنوا من صد زحف لمرتزقة الجيش السعودي على صحراء ميدي استمر من منتصف ليل أمس حتى ظهر اليوم الأحد.. وأضاف المصدر عن مصرع وجرح عشرات المنافقين وتدمير مدرعتين خلال الزحف باتجاه صحراء ميدي رغم الغطاء الجوي المكثف

وفي جرة ومقبنة بتغر أبطال الجيش واللجان يستهدفون المنافقين بالمدفعية

استهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، عددا من مواقع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بمحافظة تعز.. وذكر مصدر عسكري أن مدفعية الجيش واللجان استهدفت مواقع المرتزقة في منطقة جرة ومديرية مقبنة غرب تعز بعدد من القذائف.. وكان استهدف قصف مدفعي يوم الخميس الماضي تجمعات مرتزقة العدوان في جبهة حبير بمديرية مقبنة.

ويدمرون مدرعةً عسكريةً لمنافقي العدوان جنوب المخا بصاروخ مضاد للدروع

دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية، امس الأحد، مدرعة تابعة لقوى العدوان والغزو في الساحل الغربي جنوب مديرية المخا بمحافظة تعز.. وأفاد مصدر عسكري أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت من تدمير مدرعة تابعة لمرتزقة الغزو والعدوان بصاروخ مضاد للدروع جنوب المخا في تعز.. وكان طيران العدوان السعودي الأمريكي شن غارة هستيرية على منطقة حوزان جنوب المخا في محاولة لإسناد لمرتزقته على الأرض.

في الصورة الدب الداشر

جعلت الأمير عبد المجيد بن سلطان يعاتبهم وفي نفس الوقت يتوسل إليهم بالقول "إن الدولة لم تقصر معكم أيام الرخاء، ولا خير فيكم إذا لم تقفوا معها في السنين العجاف" شيوخ الوهابية يابعان من محمد بن نائف بدأ صوتهم يرتفع ضد بن سلمان وأصبحوا يطالبونه عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالكف عن ملاحقتهم وتقليص نفوذهم وفي الجنوب أيضا حرب لا كأي حرب أكلت الأخضر واليابس وقضت على آلاف المليارات وعشرات الآلاف من الجيش السعودي وهناك الكثير ممن هرب من ميدان المواجهات وفضل النجاة بروحه لمعرفته بعدم جدوائية الحرب وأنها حرب ظالمة على شعب مسلم لا تخدم إلا أعداء الأمة أما خارجيا فهناك أكثر من ٨٠٠ أسرة وشركة أمريكية قدمت دعوى قضائية ضد السعودية مطالبة لها بدفع تعويضات أحداث الحادي عشر من سبتمبر والتي تقدر بأربعة ترليون دولار مثل هذا وغيره كانتكاستها وهزيمة بسيجها التكفيري في سوريا والعراق وارتفاع الصوت العالمي ضدها واتهامها بتمويل ودعم الإرهاب تؤكد بأن السعودية في طريقها نحو الزوال إن لم يكن على يد اليمنيين فعلى يد الغرب وإن لم يكن على يد الغرب فعلى يد ثورة شعبية لشعب الجزيرة العربية والأيام بيننا .

عابد حمزة

قناصة الجيش واللجان تكبد الجيش السعودي ٥٩ قتيلاً في جبهات الحدود خلال مارس الماضي

حصدت عمليات القنص التي نفذتها وحدات القناصة التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية في الجبهات الحدودية ٥٩ جندياً سعودياً خلال شهر مارس الماضي لتحقيق بذلك رقمًا قياسياً في عدد عمليات القنص خلال شهر واحد منذ عامين على العدوان.

وتوزعت عمليات القنص على طول الجبهات الحدودية مع الجيش السعودي في جيزان ونجران وعسير، حيث حصدت عمليات القنص حياة ٢٧ جندياً سعودياً في جيزان، و ٢٥ جندياً سعودياً في نجران بالإضافة إلى ٧ جنود سعوديين في عسير.

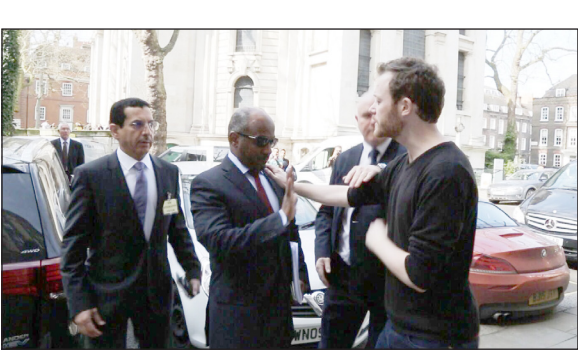
وارتفعت وتيرة عمليات القنص خلال شهر مارس بشكل تصاعدي لتصل إلى



الإعلام الحربي

ناشطون بريطانيون وبحرانيون يهاجمون ناطق تحالف العدوان على اليمن بالبيض الفاسد ويسعون لاعتقاله

هاجم ناشطون بريطانيون وبحرانيون الخميس (٣٠ مارس ٢٠١٧) أحمد العسيري الناطق باسم تحالف العدوان السعودي على اليمن.. جاء ذلك قبيل حضور العسيري اجتماعا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية



في لندن.. وسعى أحد الناشطين البريطانيين إلى اعتقاله فيما هاجمه ناشطون آخرون بالبيض الفاسد... ويزور العسيري، وهو ضابط في جيش العدوان السعودي، المملكة المتحدة تزامنا

مع دخول العدوان السعودي على اليمن عامه الثالث على التوالي.. وتحفظ المملكة المتحدة بعلاقات استراتيجية مع السعودية، وقد

مصرع ١٢٠ من منافقي العدوان بعمليات قنص جبهة صرواح خلال شهر مارس

تمكنت وحدة القناصة في الجيش واللجان الشعبية من قنص ١٢٠ من منافقي العدوان السعودي الامريكي في جبهة صرواح بمأرب خلال الشهر المنصرم .

وأكد مصدر عسكري في وحدة القناصة في الجيش واللجان الشعبية اليوم ، عن قنص ١٢٠ من منافقي ومرتزقة العدوان خلال شهر مارس في جبهة صرواح بمأرب.

الجدير بالذكر أن وحدة القناصة في الجيش واللجان الشعبية حصدت أرواح المئات من منافقي العدوان والجنود السعوديين في مختلف الجبهات الداخلية وفيما وراء الحدود.

الصواريخ الباليستية اليمنية تُفقدُ ناطق تحالف العدوان صوابه

بدأ ناطق العدوان السعودي الأمريكي أحمد عسيري في قمة هُوسه عقب إطلاق الجيش واللجان الشعبية ثلاثة صواريخ بالستية متوسطة المدى على ثلاثة أهداف عسكرية في خميس مشيط في العمق السعودي.

وتهرب عسيري من ذكر الصواريخ اليمنية الباليستية بالحديث عن قواعد إطلاق الصواريخ قائلا في تصريحات لقناة "سكاي نيوز" يوم الثلاثاء، "إن إطلاق ٤ صواريخ في توقيت واحد معناه أن هناك أربع قواعد وهذا لم يكن موجود لديهم قبل ٦ شهور".

وبعد أن أكد عسيري مراراً تدمير القوة الصاروخية اليمنية ما هو يقول في تصريحاته: "كان لديهم قاعدة أو اثنتان ينتقلون بها من وقت لآخر واليوم يستخدمون أربع بمعنى أنه وصلت أربع أو ثلاث قواعد جديدة".

واتهم ناطق العدوان كعادته بأن إيران تزود من وصفهم بالحوثيين بمنصات صواريخ بالستية، مدعياً استهداف المدن السعودية الآهلة بالسكان.



الإعلام الحربي

الإعلام الحربي

الإعلام الحربي